أساليب وكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضة

إعداد

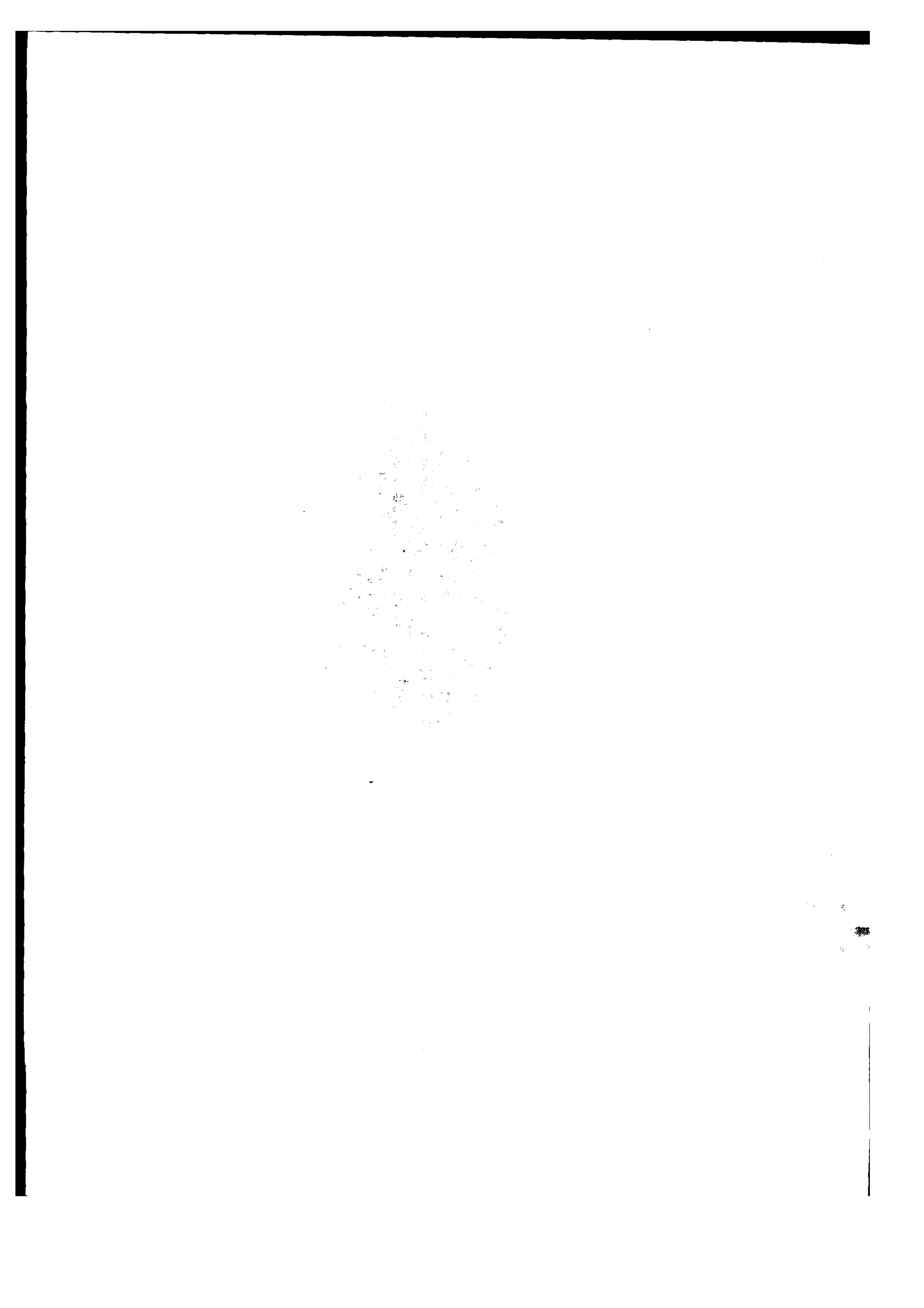
استاذ دكتور
نوال شلتوت

أستاذ م. دكتور
مصطفى السايح

٢٠٠٢ — ٢٠٠٣

دهب للكمبيوتر والطباعة





المحتويات

الصفحة

الفصل الأول

التربية العملية

الفصل الثاني

الكفاءات التدريسية

تابع المحتويات

الصفحة

الفصل الثالث

استراتيجيات التدريس

تابع المحتويات

تابع المحتويات

الصفحة

الفصل الخامس
التقويم

الفصل الأول

التربيـــة العمليـــة

- مقدمة .
- مفهوم التربية العملية .
- أهمية التربية العملية .
- أهداف التربية العملية .
- أسس ومبادئ التربية العملية .
- مراحل التربية العملية .
- أدوات المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون في تحقيق أهداف التربية العملية .
- الصعوبات التي تواجه مدرس التربية الرياضية عامة وطالب التربية العملية خاصة .

الفصل الأول
التربية العملية

- مقدمة :

لقد ظهر الاهتمام بالتدريس كعمل علمي فني بعد تقدم الأبحاث في علم " النفس التربوي " وظهور علم " أصول التربية " و " المناهج " ، ولقد أدى هذا بدوره إلى بروز "طرق التدريس " كعلم يعتمد على دراسة المواقف التعليمية المختلفة ، إذ لايكفي لنجاح المعلم أن يكون متمكنا من مادته العلمية فقط ، بل لابد له من أن يكون على علم بخصائص النفس البشرية وخبيرا في العلاقات الاجتماعية والإنسانية وعلى دراية تامة بأساسيات طرق التدريس ومؤمن إيمانا كاملا بدوره في بناء المجتمع وتقدم الأمة ، وهذا هو المعلم العصري .

ويستمد موضوع طرق التدريس لمادة التربية الرياضية أساسه النظري من نظرية التدريس التي هي بدورها إحدى أقسام علم التربية ، وإذا كان التدريس عملية يقوم بها المعلم ، فإن عملية التعلم شئ يحدث داخل المتعلم ولابد من وجود جسر يربط بين المعلم والمتعلم .

والكتاب الحالي يستمد أساسه النظري من نظرية التدريس ، ويوضح لنا كيفية تطبيق الطرق المختلفة لتنمية الصفات البدنية وتنمية المهارات لدى المتعلمين في المراحل السنية المختلفة . فلم تعد طرق التدريس التقليدية كافية لاستيعاب أبعاد العمل التربوي وأنه آن الأوان للتفكير في استراتيجيات تدريس تأخذ في اعتبارها أهم المفاهيم النفسية والاجتماعية والعلمية حول نمو الإنسان وخصائصه وحول المجتمع والتطورات الحادثة فيه سواء في المجال المعرفي والثقافي أو في المجال العلمي والتكنولوجي وينبغي أن يكون المعلم على دراية بأنماط متعددة من أساليب التدريس وأن يحصل على تدريب كاف يكون من خلاله لديه حساسية لمعرفة متى وأين وكيف يمارس أسلوبا بعينه .

لذا فقد تضمن هذا الكتاب خمسة فصول نتوجه بها بشكل أساسي إلى طلاب

كلية التربية الرياضية (الطلاب المعلمين) حيث يضم هذا الكتاب الفصل الأول والذى يشمل التربية العملية باعتبارها جانبا هاما فى مقررات الإعداد التربوى والفنى وتعد ذات أهمية كبيرة فى مجال التربية الرياضية على وجه الخصوص وقد تعرض الفصل الثانى إلى الكفاءات أو المهارات التدريسية والتى تعد نسق متميز من السلوكيات التى يمكن التعرف عليها والتى يؤثر بها المعلم فى المتعلم عن طريق التدعيم والتوجيه عندما يمارس عملية استقصاءاته وهذا الفصل يتوجه مباشرة للمعلم لإعطائه مجموعة من الأفكار والوسائل والتوصيات التى تساعده فى عمله . أما الفصل الثالث فجاء ليوضح طرق وأساليب التدريس المختلفة فى دروس التربية الرياضية موضحا مميزات كل طريقة وعيوبها وكذلك الأساليب المستخدمة منها .

وقد جاء الفصل الرابع باستراتيجيات التدريس وما تحتوى عليه من أساليب فنية ليست غايات فى حد ذاتها ولكنها وسائل يمكن عن طريقها مساعدة المتعلمين على حل مشاكلهم الفردية والاجتماعية عن طريق تخطيط وتنظيم الخبرات التى تيسر العملية المعقدة التى يطلق عليها (تعلم) .

وأخيرا فى الفصل الخامس نأتى لعملية التقويم والتى تهدف إلى التشخيص والعلاج للتحسين والتطوير وقد اشتمل هذا الفصل على وسائل وأساليب التقويم وأسسه وكذلك وظائف التقويم .

وقد توخينا دائما على مدار فصول الكتاب الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية ونأمل أن يكون لهذا المجهود المتواضع فائدة للعاملين فى مجال التربية الرياضية والتدريس .

- مفهوم التربية العملية :

التربية العملية أو التدريب الميدانى هى فترة يمارس فيها الطالب المعلم التدريس الفعلى والأنشطة المصاحبة له فى مدرسة تحت إشراف فنى تخصصى .

وتعتبر التربية العملية أهم العناصر المهنية فى العملية التعليمية حيث تساعد

على تهيئة الطالب لحياة المدرسة والمجتمع قبل تخرجه فهى جوهر عملية إعداد مدرس المستقبل وهى السبيل الرئيسى لبث روح المنافسة وتدعيم كفاية الطالب المهنية وإعداده لحمل مسئولياته كاملة عند التخرج .

وقد عرف بعض المتخصصين مفهوم التربية العملية بشكل مفصل بأنها " فترة من التدريس الموجه يقضيها الطالب المعلم فى مدرسة معينة تحددها الكلية يتحمل أثناءها مسئولية تتزايد تدريجيا لتعليم وتوجيه المتعلمين خلال فترة من الأيام المتتالية أو المتفرقة تتيح خبرة مباشرة للطالب المعلم مع التلاميذ داخل حجرات الدراسة وخارجها ومع هيئة التدريس بالمدرسة والموجه الفنى .

كما يقصد بها كل الأنشطة المرتبطة بتدريب طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية الرياضية عمليا على مهنة التدريس تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس بالكلية والموجهين التربويين .

وتعرف أيضا بأنها : فترة من الإعداد الموجه يقضيها الطالب المعلم فى إحدى المدارس التى تحددها له كليته - ويقوم فى أثنائها بالتدريب على تدريس مادة دراسية معينة لتلاميذ فصل أو أكثر من فصول المدرسة خلال أيام متفرقة أو متتالية وذلك تحت إشراف تربوى متخصص . ويقوم الطالب المعلم خلال هذه الفترة بالتعرف على الحياة المدرسية بمافيها من وظائف -

- أهمية التربية العملية :

إن التربية العملية تمثل المصب الذى تتجمع فيه مواد الدراسة بالكليات سواء كانت نظرية أم عملية ، تخصصية كانت أم تربوية ، أساسية كانت أم مهنية فكلها تمتزج مع بعضها البعض وتصبح وحدة إنتاجية شاملة ، تتفاعل معا فتعطى فى النهاية سلوكا مهنيا تربويا متكاملا .

ولايمكن أن يتم هذا التجمع ومايليه من إمتزاج وتفاعل بصورة تلقائية أو فجائية ولكن يشترط لذلك توافر الكثير من العوامل الداخلية والخارجية منها على سبيل المثال الدافعية والقدرة على التلاؤم الوظيفى ، وكذلك الممارسة المصحوبة بالتوجيه

والإرشاد فالتربية العملية تهيئ الفرص للطالب لأن يطبق خلالها الأساليب والطرق المكتسبة من خلال توظيف معارفه وخبراته ومهاراته فى نفس الظروف الواقعية لحياته المهنية التى سيعيش فيها بعد تخرجه ، ومن ثم فالتربية العملية هى حلقة إنتقالية بين مجال الدراسة ومجال العمل .

وتكمن أهمية التربية العملية فيما يلى :

١ - تعتبر خبرة فريدة لمعلم المستقبل ، حيث يتيح له أن يتفاعل مع التلاميذ وكذلك مع كل العاملين فى المدرسة فى مواقف تعليمية حقيقية .

٢ - تؤهل الطالب المعلم لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتدريس مثل تحضير الدرس - وكيفية عرض الموضوعات الدراسية وإجراء عمليات التقويم .

٣ - أنها تعد الطالب المعلم لمواجهة تحد أساسى - وهو أن يكتسب تحت توجيه المشرف المتخصص فهما واسعا لعملية التعلم ومعرفة مشكلات التعليم الحقيقى .

٤ - تعمل على تطوير مهارة الطالب المعلم الخاصة بالتقييم الذاتى لقدراته .

٥ - تعتبر عنصرا أساسيا للطالب المعلم حيث تسمح له بنقل النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التى تعلمها فى قاعات الدراسة إلى مجال التطبيق والممارسة فى المدرسة .

٦ - تعد المحك الرئيسى والمعيار الأول لتأكيد الصفة المهنية للتعليم - وأنه ليس حرفة يسهل إكتسابها ، بل مهنة تحتاج إلى دراسة متعمقة وذات دستور أخلاقى .

٧ - أنها الفرصة الفردية المتاحة أمام الطالب المعلم لأول مرة لتنمية علاقات مباشرة مع معلم الفصل الأكثر خبرة ، ومع الهيئة الإدارية بالمدرسة باعتباره فردا متميز لا باعتباره عضوا فى جماعة .

- أهداف التربية العملية :

يمكن تحديد أهداف التربية العملية فى النقاط التالية :

١ - إكتساب المهارات اللازمة للقيام بالتدريس داخل الفصل ، ومنها على سبيل المثال - مهارة تهيئة التلاميذ للدرس - مهارة عرض الدرس فى عناصر مترابطة -

مهارة إستخدام الوسائل التعليمية ـ مهارة مراعاة الفروق الفردية ـ مهارة إستخدام العديد من طرق التدريس الفعالة ـ مهارة تقويم عناصر الدرس والتأكد من تحقيق الأهداف .

٢ ـ إحداث تغيرات موجبة فى شخصية الطالب المعلم ويتحقق ذلك من خلال :

ـ تدريب الطالب المعلم على إتزان الشخصية .

ـ تدريب الطالب المعلم على دقة الملاحظة .

ـ تدريب الطالب المعلم على الصبر وتحمل المشكلات والمواقف المؤثرة .

ـ الحرص على الإهتمام بالمظهر العام .

ـ تدريبه على تحمل المسئولية ـ وبث الصفات القيادية والتبعية للآخرين .

ـ تدريبه على الإهتمام بوضوح الصوت وإستخدامه بنجاح .

ـ تدريبه على النقد الموضوعى للزملاء وتقبل النقد منهم .

ـ تدريبه على التصرف بلباقة فى المواقف الحرجة .

ـ تدريبه على مهارة تذوق الفكاهة وإستخدامها فى الوقت المناسب للحد من ملل التلاميذ .

٣ ـ إكتساب وتنمية الإتجاه الموجب نحو مهنة التدريس ، ويتضمن هذا الهدف :

ـ الشعور بالسعادة والرضا أثناء القيام بكل مايكلف به من واجبات .

ـ المحافظة على مواعيد المدرسة والإلتزام ببدء وإنتهاء الحصص .

ـ لديه رغبة أكيدة فى النمو الذاتى علميا ومهنيا وثقافيا وشخصيا .

ـ المحافظة على النظام المدرسى وحث الزملاء على الإلتزام به .

٤ ـ الوقوف على الأنشطة المدرسية المختلفة والمساهمة بفاعلية فى بعضها . ويتضمن هذا الهدف :

ـ التعرف على أوجه النشاط المختلفة فى المدرسة سواء كانت أنشطة دينية أم إجتماعية أم ثقافية أم رياضية أم علمية .

ـ المساهمة فى بعض أوجه هذه الأنشطة المدرسية حسب الميول والإستعدادات والقدرات.

- التعرف على المشكلات التى تواجه الأنشطة المدرسية والعمل على حل بعضها .

٥ - الوقوف على دور الإدارة المدرسية ومسئولياتها .

- أن يتعرف الطالب المعلم على النظام المدرسى بوجه عام .

- أن يتعرف الطالب المعلم على مهام وواجبات مدير المدرسة .

- أن يتعرف على أدوار وواجبات الهيئة المعاونة لمدير المدرسة (وكلاء - مشرفين) .

- أن يتعرف على الجدول المدرسى وكيفية تنفيذه - وأيضا كيفية التصرف فى الحصص التى يغيب عن حضورها بعض المدرسين .

٦ - وضع الطالب فى الميدان العملى ليقابل مشاكل المهنة المختلفة .

٧ - إعداد الطالب إعدادا صحيحا لكى يصبح قائدا ومدرسا قديرا .

٨ - تطبيق الطالب للمواد الدراسية التى يتلقاها فى الميدان العملى .

٩ - تعويد الطالب على مواجهة حياته المستقبلية كمدرس للتربية الرياضية .

١٠ - تعويد الطالب على تحمل المسئولية وحسن التصرف كمدرس مسئول عن عمله .

١١ - تعويد الطالب على الإعداد والتحضير الجيد لدروسه .

١٢ - توجيه الطالب إلى معرفة الصواب والخطأ عن طريق تقييمه تحت إشراف الموجه ليصبح مدرسا كفأ فى مادته .

١٣ - تدريب الطالب على عملية التقدير والتقييم لنفسه ولزملائه فى التدريب .

١٤ - يضطر الطالب إلى الإهتمام والعناية بمظهره وسلوكه للظهور بالمظهر اللائق أمام المجتمع المدرسى الذى يعمل به ليكتسب إحترام الجميع بالمدرسة .

١٥ - إكتساب خبرات فى مرحلة التدريب يحتاجها الطالب ليستفيد بها كمدرس فى المستقبل .

١٦ - مواجهة الإحتياجات والرغبات المختلفة للتلاميذ .

١٧ - تنمية روح الإبتكار ليستطيع إشباع حاجات ورغبات وميول التلاميذ حتى يعمل على إنجاح دروسه وعمله كمدرس .

ولتحقيق أهداف التربية العملية :

يوصى بعض المتخصصين فى هذا المجال ببعض الأساليب الضرورية التى تساعد على تحقيق أهداف التربية العملية وهى على النحو التالى :

(١) يجب أن يكون إختيار المعلم المتعاون على أساس الكفاءة .

(٢) يجب توزيع الطلاب المعلمين على المدارس التى يكون لديها إستعداد للتعاون .

(٣) يجب ألا يقل عدد الطالب المعلمين فى المدرسة الواحدة عن خمسة .

(٤) يجب ألا تقل فترة التدريب والتوجيه عن فصل دراسى .

(٥) يجب تقليل الفجوة بين مايتعلمه الطالب نظريا فى الكلية ومايقوم بتجريبه فى المدرسة .

(٦) يجب تحديد معايير التقويم المتماثلة لكل من المشرف والمعلم .

(٧) يجب أن يكون المشرف عضو هيئة تدريس .

(٨) التعاون المثمر بين الكلية والمشرف والمدرسة .

ـ أسس ومبادئ التربية العملية :

١ ـ إعتبار التربية العملية الميدانية جزءا أساسيا من مكونات برامج إعداد المعلم.

٢ ـ توفير الإمكانيات البشرية والمادية مثل المشرف المتخصص والمسئولين فى الكلية ومدسة التدريب ـ والمكافآت المادية المناسبة .

٣ ـ التعاون المثمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية.

٤ ـ مراعاة أن يكون هناك وسائل تقويم موحدة وواضحة لدى كل من الطالب المعلم والمشرف .

٥ ـ تهيئة الطالب المعلم ذهنيا ونفسيا من قبل المشرف قبل الدخول فى تجربة التربية العملية وذلك ضرورية لنجاح الطالب المعلم ـ حيث يتعرف من المشرف على

أهمية وأهداف ومراحل التربية العملية .

٦- أن يراعى المشرف على الطلاب مابينهم من فروق فردية سواء فى مجال مهارات التدريس أو التعامل مع إدارة المدرسة .

٧ - التخطيط الدقيق والفعال المسبق للتربية العملية من قبل المسئولين والمشرفين وإختيار المدارس المتعاونة والمتفهمة لدور التربية العملية فى إعداد المعلم .

٨ - مراعاة الحالة النفسية للطلاب المعلمين بأن تكون المدرسة قريبة إلى حد ما من أماكن إقامتهم حتى لايؤثر هذا على أدائهم .

- مراحل التربية العملية :

فى الحقيقة ومن خلال خبراتنا فى مجال التدريب الميدانى أنه يجب على الطالب المعلم قبل الخروج إلى المجال العملى التدريبى أن يمر بمجموعة من المراحل وأن يتم ذلك مع المشرف المتخصص المحدد للمجموعة ، وهذه المراحل ينبغ أن تكون كمايلى :

١ - مرحلة الإعداد المعرفى للطالب المعلم .

٢ - مرحلة المشاهدات الفعلية .

٣ - مرحلة التدريس المصغر .

٤ - مرحلة المشاهدات داخل مدرسة التدريب .

٥ - مرحلة المشاركة الفعلية فى التدريس مع معلم الفصل الأساسى .

٦ - مرحلة التدريس الفعلى .

٧ - مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس .

أولا- مرحلة الإعداد المعرفى للطالب المعلم :

وفيها يجتمع الطالب المعلم وزملائه فى المجموعة مع المشرف المحدد لهم من قبل الكلية، حيث يتم تعريفهم بطبيعة التربية العملية وأهدافها وأهميتها بالنسبة لهم . وكذلك التعرف على المهام التى ينبغى أن يقوم بها كل من الطالب المعلم والمشرف عليه ومدرس الفصل ومدير المدرسة .

كذلك يجب على المشرف أن يوجه الطلاب المعلمين إلى أهم الشروط التى يجب توافرها لديهم قبل ممارسة مهامهم فى مجال التربية العملية وكذلك كيفية تعامل الطالب المعلم مع كل من يتصل بهم فى مجال التربية العملية ـ المشرف ـ المعلم الأساسى ـ الزملاء من الطلاب المعلمين ـ مدير المدرسة ـ معملى المدرسة ـ تلاميذ المدرسة .

ثانيا ـ مرحلة المشاهدات :

وتأتى بعد مرحلة الإعداد المعرفى للطالب المعلم وهى أعمق من الأول حيث يعد التليفزيون التعليمى Instructional Television والفيديو كاسيت Video Cassette من أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة لما لها من أهمية ومميزات فى العلمية التعليمية وذلك لمايلى :

١ ـ القدرة على جذب إنتباه المشاهدين نظرا لأنها تساعد على إستغلال العديد من الحواس لديهم .

٢ ـ قدراتها على نقل الأفكار والمفاهيم بوضوح كما أنها تساعد فى التغلب على عوائق الإتصال الفكرى بالاستخدام الفعال .

٣ ـ ملاءمتها لحاجات المتعلمين ودوافعهم Needs Motives وقدرتها على إشباع الحاجات وإستغلال دوافع المتعلمين .

حيث أكد سميث Smith أنه لايقتصر إستخدام المواقف الصفية الحقيقية فى إعداد المعلمين ، بل إن إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتسجيل وحفظ وإسترجاع هذه المواقف التعليمية بعد تصويرها وتسجيلها صوتا وصورة وخاصة لمعلمين يشهد لهم بالكفاءة العالية .

وقد أدى ذلك إلى ظهور العديد من نماذج التدريس Models ot Teaching التى تعرض للطالب المعلم إستراتيجيا تدريسية متنوعة يستطيع من خلالها أن يتعرف ويختار مايراه مناسبا له ـ أن مشاهدة الطالب المعلم لهذه النماذج التدريسية

بواسطة أجهزة الفيديو والتلفزيون التعليمي سوف تمنحه قدرا جيدا من الخبرة يمكن الإستفادة منها قبل أن يبدأ تجربة التربية العملية .

ثالثاً ـ مرحلة التدريس المصغر : Micro - Teaching

وهى المرحلة الثالثة من مراحل إعداد الطالب المعلم للتربية العملية وتهدف إلى إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدريب على الأنشطة التعليمية وإكسابه المهارات التدريسية ـ كما أنها تساعده على إمداده بالتغذية الراجعة الفورية Feed Back عن طريق الوسائل السمعية والبصرية ـ والتدريس المصغر أسلوب حديث فى إعداد وتدريب المعلم ، وهو يقوم أساسا على فكرة التبسيط ، حيث يواجه الطالب المعلم مجموعة صغيرة من التلاميذ ويقوم بتدريس درس قصير محدد الأهداف ـ يتدرب فيه على مهارة بسيطة من مهارات التدريس لمدة قصيرة من الزمن تتراوح مابين ٥ ـ ١٥ دقيقة ـ ويتم تسجيل الدرس بكاميرا الفيديو وإعادة المشاهدة للإستفادة من النقد البناء للمشرف والزملاء ـ ثم يعيد الطالب المعلم تدريسه مرة أخرى للإستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد وذلك لتحسين أدائه .

ومما سبق يمكن تحديد الملامح الرئيسية للتدريس المصغر فيما يلى :

١ ـ تحديد مهارات التدريس وتحليلها فى صورة أفعال سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.

٢ ـ التدريس لعدد محدد من الطلاب ويتحدد طبقا لبرنامج التدريس .

٣ ـ إعداد درس مصغر وتدريسه فى فترة تتراوح مابين ٥ ـ ٣٠ دقيقة .

٤ ـ أداء الطالب المعلم جميع أنواع السلوك الذى تشمله كل مهارة بقدر الإمكان .

٥ ـ تسجيل الدرس على شريط فيديو أو على شريط تسجيل صوتى .

٦ ـ يتلقى الطالب المعلم تغذية راجعة فورية إما ذاتية عن طريق مشاهدة أو سماع التسجيلات أو عن طريق الزملاء أو المشرف .

٧ ـ اعادة تخطيط الدرس من قبل الطالب المعلم وإعادة تدريسه لمجموعة أخرى

من الطلاب .

٨ ـ إستمرار التدريس وإعادة التدريس فى دورات إذا كانت هناك ضرورة لذلك .

رابعاـ مرحلة المشاهدة داخل مدرسة التدريب :

تتم المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب وفقا لخطة معينة لها أهدافها ولها خطواتها التى من خلالها تتحقق هذه الأهداف وباستخدام بطاقات ملاحظة مقننة تتضمن الخبرات العملية التى يكتسبها الطالب المعلم من ملاحظة الحياة المدرسية ، والخبرات التعليمية التى تدور فى مواقف تعليمية متنوعة ويكلف الطالب المعلم بملئ هذه البطاقات من خلال مشاهداته وملاحظاته ، وتنقسم إلى قسمين :

١ ـ مشاهدات خارج الفصول وتشمل النظام المدرسى ، والحياة المدرسية وأنشطتها، وتساعد الطالب المعلم التكيف مع الجو المدرسى الجيد باقامة علاقات طيبة مع المدرسين وادارة المدرسة كما تتيح له فرصة للتعرف على الأنشطة المدرسية المختلفة كما أنها تساعد الطالب المعلم التعرف على أنماط متعددة من العلاقات الإنسانية الإيجابية منها والسلبية .

٢ ـ مشاهدات داخل الفصول :

أ ـ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم التعرف على الأساليب والمهارات التدريسية للمعلم الأساسى وأهمها :

ـ المظهر العام للمعلم ومدى وضوح الصوت .

ـ تهيئة المعلم لتلاميذه لإستقبال الدرس الجيد .

ـ أساليب المعلم وطرق تدريسه المتنوعة .

ـ مدى إستخدام المعلم لأساليب التعزيز الإيجابية والسلبية .

ـ السمات الشخصية للمعلم وقدرته على التحكم فى تلاميذه .

ـ مدى قدرة المعلم على استثارة تلاميذه والحد من الملل .

- مدى قدرة المعلم على تقويم الدرس أثناءه أو فى نهايته .

٢ - إتاحة الفرصة للطالب المعلم لتعلم كيفية التصرف فى مواقف يشاهدها فى أثناء عملية الملاحظة والمشاهدة .

٣- محاولة ربط ماتعلمه فى الكلية بما يلاحظه ويشاهده فى أثناء حضوره مع المعلم الأساسى .

٤ - يتعرف الطالب المعلم على خصائص التلاميذ وطباتعهم والأساليب السلوكية التى يتبعونها فى المدرسة .

٥ - إكساب الطالب المعلم إتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس مثل الصبر - تحمل المسئولية - الإتقان فى العمل.

وبعد توجيه الطالب المعلم إلى مدرسة التدريب عليه البدء فى التعرف على البيئة المدرسية وعلى المجتمع المدرسى وأن يندمج مع هذا المجتمع ، كما على الطالب المعلم التعرف على معلم الفصل الذى سيدرس نفس مادته وأن يجلس معه ويناقشه فى الأمور التى يشعر أنه فى حاجة إليها ، وأن يتعرف منه مواعيد الحصص وأماكن الفصول - أماكن خلع الملابس والأدوات وفى الحصص المتفق عليها يستأذن الطالب المعلم فى حضور الحصة - حيث يقوم بالملاحظة ويدون ملاحظاته فى بطاقة الملاحظة المعدة لذلك .

خامسا- مرحلة المشاركة فى التدريس مع معلم الفصل الاساسى :

قبل أن يبدأ الطالب المعلم فى التدريس الفعلى للتلاميذ ويتحمل مسئولياته التعليمية لدرس كامل ، يمكن للطالب المعلم فى هذه المرحلة بتنفيذ بعض المهام التعليمية مثل :

١ - تحضير الدرس فى كراسة التحضير الخاصة به - مع مناقشة هذا التحضير مع مدرس الفصل قبل الحصة .

٣ ـ الإشتراك مع معلم الفصل فى شرح جزء من أجزاء الدرس .
٤ ـ المشاركة فى عرض الوسائل التعليمية .
٥ ـ الاشتراك فى تقويم التلاميذ .

ونلاحظ مما سبق أن الطالب المعلم لايتحمل المسئولة كاملة عن التدريس ـ ولكنه يشارك المعلم الأساسى فى بعض المهام مما يجعله أقل توترا حتى يتعود على مسئوليات إعداد وإخراج الدروس .

سادساـ مرحلة التدريس الفعلى :

وتعد من أهم المراحل فى برامج التربية العملية الميدانية ـ حيث يصبح الطالب المعلم مسئولا مسئولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام التى يكلف بها وجميع النشاطات التعليمية التى يتطلبها الموقف التعليمى ـ ومن هنا يجب على الطالب المعلم أن يكون قد إكتسب من المراحل السابقة قدرا مناسبا من الخبرات والمهارات والكفايات التدريسية التى تعينه للقيام بالتدريس الفعلى للتلاميذ بمفرده ودون معاونة من أحد .

ولذلك يجب على الطالب المعلم فى هذه المرحلة أن يهتم بمايلى :

١ ـ التخطيط الفعال للدرس والذى يتضمن : عنوان الدرس ـ وزمانه ـ والأهداف السلوكية للدرس ـ الأجزاء الرئيسية ـ الوسائل التعليمية المستخدمة ـ الطرق والأساليب المستخدمة ـ الأجهزة والأدوات .

٢ ـ إختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس ومستوى سن التلاميذ ونضجهم وأن تكون الوسيلة فى حالة جيدة .

٣ ـ تهيئة التلاميذ قبل بداية الدرس ـ من جميع الجوانب ـ التهيئة الجسمية ـ والتهيئة العقلية ـ والتهيئة النفسية .

٤ ـ عرض أجزاء الدرس بطريقة فعالة مع ملاحظة مايلى :
ـ التأكيد على الأهداف السلوكية .

- ربط المهارات الجديدة بالمهارات السابقة .

- إستخدام عدة طرق وأساليب - بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ ونوع المهارة - وأهداف الدرس .

- أن يحرص المعلم على أن يكتشف التلاميذ المهارة الجديدة بأنفسهم .

- ربط عناصر الدرس بحياة التلاميذ .

- مراعاة إستخدام الصوت بانفعالاته متنوعة ، وكذلك الحركة والإيماءات لجذب إنتباه التلاميذ .

- ربط أجزاء الدرس بعضها ببعض والتأكد من تكاملها .

- إستخدام أساليب التعزيز المتنوعة - مثل ممتاز - أحسنت .... الخ - .

- تقويم الدرس بطرح أسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية والتأكد من تحقيق كافة هذه الأهداف .

سابعاً- مرحلة التقويم والنقد البناء للتدريس :

بعد قيام الطالب المعلم بالتدريس الفعلي وبحضور المشرف على هذا الطالب وبعض زملائه والمعلم الأساس - يقوم المشرف بتقويم الطالب ومن أهم جوانب تقويم الطالب المعلم :

١ - السمات الشخصية للطالب المعلم (المظهر العام - الصوت - الثقة بالنفس) .

٢ - مدى تكامل عناصر تحضير الدرس في كراسة التحضير .

٣ - الإستخدام الجيد للملعب وحسن تخطيطه .

٤ - التنظيم الجيد لعرض أجزاء الدرس بطريقة سليمة .

٥ - التمكن من المادة العلمية الخاصة بموضوع الدرس .

٦ - الإختيار والإستخدام الجيد للوسائل التعليمية .

٧ - الإختيار والإستخدام الجيد للأجهزة والأدوات .

٨ - الإختيار الجيد لطرق وأساليب التدريس .

٩ ـ المهارة فى إدارة الدرس وحسن معاملة التلاميذ .

ـ ادوار المشرف ومدير المدرسة والمعلم المتعاون فى تحقيق اهداف التربية العملية :

أولا ـ دور المشرف :

إذا كانت التربية العملية مهمة وأساسية فى إعداد معلم المستقبل ، فإن الإشراف على الطلاب المعلمين فى فترة التربية العملية هام لنجاح هذه الفترة وتحقيق الأهداف المرجوة منها ـ حيث يساعد المشرف الطالب المعلم على إكتساب الخبرات والكفايات كما أنه يوجه نحو تنمية ذاته شخصيا ومهنيا وعلميا ، كما يساعده على تنمية قدراته ومهاراته التدريسية والعملية والإبتكارية .

والمشرف على التربية العملية هو ذلك الشخص الذى تسند إليه مهمة الإشراف على الطالب من قبل الكلية أثناء فترة التربية العملية ويؤدى عمله من خلال الزيارات المدرسية لملاحظة سلوكهم الشخصى والتعليمى ـ وتوجيههم فيما يتصل بطرق التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس .

وهناك معايير لاختيار المشرف على التربية العملية وهى :

١ ـ أن يكون عضو هيئة تدريس ـ حاصلا على درجة الدكتوراه فى أحد المجالات المتصلة بإعداد المعلمين ، وفى الحالات الضرورية يمكن الإكتفاء بدرجة الماجستير مع خبرة كافية أو أن يكون موجها تربويا ممن لهم خبرة فى مجال الإشراف .

٢ ـ أن تكون لديه معرفة كافية بماهية برنامج التربية العملية وأهدافه وطبيعة الطلاب المعلمين وخصائصهم .

٣ ـ أن يتسم بصفات إنسانية وشخصية مثل التواضع ـ الصبر ـ التعاون ـ الشخصية المرحة ـ إحترام الآخرين ـ حبه لمهنة التدريس .

ـ وظائف المشرف على التربية العملية :

١ ـ التهيئة المعرفية والمهارية للطلاب المعلمين إستعداد لفترة التربية العملية .

٢ ـ تخطيط عمل الطلاب المعلمين فى مدرسة التدريب بالتعاون مع إدارة المدرسة.

٣ ـ يوضح للطلاب المعلمين أهمية فترة المشاهدات الحية والملاحظة وكيفية إستخدام بطاقة الملاحظة .

٤ ـ يشارك مع ادارة المدرسة فى توزيع جدول الحصص على الطلاب المعلمين .

٥ ـ يحدد للطلاب المعلمين نماذج من تحضير الدروس اليومية والمكونات الأساسية التى يجب توافرها فى هذه الدروس .

٦ ـ يقوم بالزيارة الدورية الأسبوعية للطلاب المعلمين ويدون ملاحظاته عن أدائهم.

٧ ـ يعقد إجتماع مع الطلاب المعلمين بعد كل زيارة بغرض النقد البناء وتصحيح وتوجيه الخبرات التدريسية ـ وإيجاد أنسب الحلول للتغلب على المشكلات والصعوبات التى تواجههم خلال فترة التدريب .

٨ ـ يحدد الدرجة النهائية لكل طالب معلم حسب قدراته وإنجازاته ومدى نموه المهنى والشخصى .

٩ ـ يرفع تقاريره عن سير العمل ومستوى الطلاب ودرجاتهم إلى المسئولين فى الكلية قسم طرق التدريس .

١٠ ـ إجراء البحوث والدراسات المتعلقة ببرامج التربية العملية الميدانية .

ثانيا ـ دور المعلم المتعاون في التربية العملية :

والمعلم المتعاون هو : معلم المادة فى مدرسة التدريب وهو الذى يقدم العون والمساعدة للطالب المعلم والإشراف عليه بجانب المشرف من قبل الكلية وللمعلم المتعاون تأثيرا واضحا على الطلاب المعلمين ـ وأن نوعية هذا التأثير تتحدد سلبا أو إيجابا

بنوعية المعلم المتعاون وهناك مجموعة من الشروط التى يجب توافرها لدى المعلم المتعاون وهى :

- أن تكون لديه خبره واضحة فى مجال تخصصه .
- أن يتمتع بشخصية قوية ومتزنة .
- أن يكون ماهرا فى العلاقات الإجتماعية والإنسانية .
- أن يتمتع بميول إيجابية نحو مهنة التدريس ـ وكذلك الطلاب المعلمين .

ويمكن تحديد أهم المهام للمعلم المتعاون فيما يلى :

١ ـ تعريفه للطلاب المعلمين بالبيئة المدرسية وإمكانياتها من ملاعب وأجهزة وأدوات رياضية .

٢ ـ تعريف الطلاب المعلمين بالنظام المدرسى اليومى ـ مثل طابور الصباح والفسحة ـ والأنشطة الرياضية المختلف سواء الداخلية منها أم الخارجية .

٣ ـ مساعدة الطالب المعلم فى التكيف نفسيا مع وضعه الجديد وبيئته الجديدة .

٤ ـ تعريف الطالب المعلم بالتلاميذ الذين سيقوم بالتدريس لهم من حيث إهتماماتهم وحاجاتهم العامة .

٥ ـ تعريف التلاميذ بقدوم الطالب المعلم وطبيعة مهمته ومسئولياته والعمل على تهيئتهم لإستقباله والتكيف معه .

٦ ـ مساعدة الطالب المعلم ـ بالتعاون مع المشرف فى معرفة المحتوى الخاص بالمنهج المدرسى ـ وبنوع وكم الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدرسة .

٧ ـ مساعدة الطالب المعلم على القيام بعملية التخطيط للدروس اليومية وكيفية تنفيذها وتقويمها بنجاح .

٨ ـ مساعدة الطلاب المعلمين فى توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لإخراج الدروس وكذلك الحرص على شراء الأدوات البديلة وإصلاح التالف منها .

٩ ـ حضور بعض الدروس للطالب المعلم وتدوين أهم الملاحظات ونواحى القوة

والضعف فى الدرس ، مع مراعاة عدم نقد الطالب أمام التلاميذ ـ ولكن بعد إنتهاء الدرس بالاشتراك مع الزملاء الذين حضروا الدرس .

١٠ ـ متابعة مدى تطبيق الطالب المعلم للأنظمة واللوائح المدرسية ومدى تجاوبه وإشتراكه فى بعض الجوانب الإدارية التى يكلف بها .

١١ ـ الإشتراك مع المشرف ومدير المدرسة فى التقيم النهائى لأداء كل طالب .

ثالثا ـ دور مدير المدرسة في التربية العملية :

كلنا يعلم أن لمدير المدرسة أو وكيلها ـ دورا مهم فى تحقيق أهداف التربية العملية ويقع على مدير المدرسة بعض المسئوليات وهى :

١ ـ التعرف على مشرف التربية العملية والطلاب المعلمين وتعريفهم بطبيعة المدرسة وعدد الفصول .

٢ ـ تحديد الصفوف الدراسية التى سوف يقوم الطلاب المعلمين بالتدريس فيها .

٣ ـ متابعة التخطيط اليومى للطلاب المعلمين والتأكد من الحضور فى الوقت المحدد وحضور طابور الصباح ـ والإلتزام بالجداول الدراسية .

٤ ـ يشارك المشرف فى إجتماعات للتشاور فى مدى سير التربية العملية وكيفية التغلب على الصعاب والمشكلات التى تعترض طريقها .

٥ ـ يعمل بقدر الإمكان مساعدة الطلاب المعلمين فى كل مايحتاجونه ويشجعهم على تنمية سماتهم الشخصية ومهاراتهم المهنية .

٦ ـ يشارك المشرف على التربية العملية فى التقييم النهائى للطلاب .

ـ الصعوبات التي تواجه مدرس التربية الرياضية عامة وطالب التربية العملية خاصة :

لتنفيذ برامج التربية الرياضية على أكمل وجه يحتاج طالب التربية العملية إلى وجود قيادة رشيدة قادرة مدربة للتدريب المهنى الكافى لتستطيع مواجهة العمل بمشاكله ويكون قادرا على فهم هذه المشاكل وحلها أثناء فترة التربية العملية .

وقد نجد أن هناك الكثير من الصعوبات والمشاكل التى تقابل مدرس التربية الرياضية أثناء عمله بالمدرسة .

وحتى يستمر عطاء التربية الرياضية كان لزاما علينا كأبناء لهذه المهنة النبيلة أن نعمل على الحد من تلك الصعوبات والمشاكل الملحة التى تعترض سبل النهوض بالمهنة والعمل على حلها بالطرق المنهجية والعملية الفعالة .

وفيما يلى أهم الصعوبات التى تواجه مدرس التربية الرياضية عامة وطالب التربية العملية خاصة .

أولا – صعوبات تتعلق بالتسهيلات والإمكانات المادية بالمدارس :

- عدم كفاية الأجهزة والأدوات في المدرسة للممارسة :

تعد التسهيلات أو الإمكانات أحد أهم مشكلات التربية الرياضية المدرسية وهذا قدر التربية الرياضية لأن غيرها من المواد التربوية والأنشطة لاتحتاج إلى ماتحتاج إليه التربية الرياضية من كم وكيف من هذه التسهيلات .

ووجود الأدوات والأجهزة بوفرة أمر له قيمته الكبيرة وهو عامل مساعد فى نجاح الدرس إذ بواسطة هذه الأجهزة يمكن للمدرس أن يقوم بأوجه نشاط أكثر تنويعا كما يصبح العمل أكثر تشويقا ولكنه فى نفس الوقت يتطلب تخطيطا دقيقا يزيد من مسئولية المدرس فى إدارة درسه فهو يحاول أن يجعل النشاط حرا تلقائيا وفى نفس الوقت يحاول ألا يفلت زمام النظام من يده فيصبح الأمر أقرب إلى الفوضى وقد يؤدى ذلك إلى الإصابات والحوادث لذا كان من الواجب أن يكون المدرس ذا قدرة خاصة على التنظيم وحسن الإدارة .

كما أن كثير من البرامج الممتازة للتربية الرياضية المعاصرة تدار بنجاح مع قدر غير كافى من الأدوات والتسهيلات .

فليست التسهيلات الغالية الأنيقة هى التسهيلات الأفضل بل المهم أن تكون هذه التسهيلات فعالة وآمنة وجذابة للتلاميذ والأهم من ذلك هو قدرة المدرس على توظيف هذه التسهيلات توظيفا جيدا فى برامجه المدرسية بأوجهها المختلفة .

- عدم توافر الصيانة اللازمة للأدوات والأجهزة :

كما أن ضمن المشاكل المتعلقة بالتسهيلات والإمكانات مايتصل بتشغيل وتوظيف هذه الإمكانات وقد يوفر قدر ملائم وربما كبير من التسهيلات فى المدرسة ولكن قد لايستطيع المدرس إستخدامها أو صيانتها وهى قضية تتعلق بكفاءة التأهيل للمدرس ، وحلها يكمن فى الإشتراك فى دورات التدريب للتعرف على طبيعة هذه

الإمكانات والتسهيلات خاصة إن كانت مستحدثة كأجهزة التدريب (المتعددة الأغراض) والأجهزة السمعية والبصرية المستخدمة فى تعليم الجوانب الحركية والمعرفية فى التربية الرياضية وعليه فإن تدريب الطالب نظريا وعمليا خلال دراسته فى مرحلة البكالوريوس خاصة أمر لابد منه كى تفتح أمامه أفاقا جديدة تسهل عليه إمكانية حل العديد من المشاكل التى ستواجهه فى مستقبل حياته المهنية .

- تدخل ادارة المدرسة في صرف بنود الميزانية المخصصة للتربية الرياضية :

فميزانية التربية الرياضية لها مصدران أساسيان - إما بالإعتماد الحكومى أو بالمنح والتبرعات ويجب أن توزع الميزانية طبقا للخطة على شراء مايلزم البرنامج أو إصلاح وصيانة المتاح من التسهيلات .

ومن أمثلة أوجه الصرف التى يجب أن تصرف فيها ميزانية التربية الرياضية :

- الملابس الرياضية .
- الرحلات المدرسية .
- الكتب والمراجع الرياضية لمكتبة المدرسة .
- الجوائز والهدايا .
- الخامات المستخدمة كالجير الأبيض .
- الأنشطة الداخلية والخارجية .

ويرى زيجلر Zeigler أنه ينبغى على المدرس المهتم بادارة التربية الرياضية مايلى :

- تصنيف التسهيلات .
- شراء أو بناء التسهيلات .
- الإستخدام الصحيح للتسهيلات .
- صيانة التسهيلات .

وماعدا ذلك يجب الا يدخل ضمن ميزانية التربية الرياضية .

- المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة غير كافية :

تعانى معظم المدارس فى مصر من نقص فى المساحات المخصصة للملاعب وصالات التدريب المغلقة وتتناسب معطيات الألعاب الصغيرة وماتتميز به من قدر كبير من المرونة مع هذه الظروف فهى تقدم قيما تربوية وتعليمية فى ظروف الحد الأدنى من التسهيلات .

- عدم توافر أماكن مخصصة لخلع الملابس :

يؤدى ذلك إلى خلع التلاميذ ملابسهم فى الفصل وهذا يؤدى إلى ضياع فترة أطول من الوقت المخصص لهذا الغرض وبالتالى ضياع وقت كبير من الحصة كما أن ترك ملابس وأدوات التلاميذ فى الفصل بصورة غير منظمة يمكن أن يؤدى إلى فقدها لذلك يجب توفير مكان لخلع الملابس فى كل مدرسة قريب من الملعب حتى تقلل من الوقت الضائع من الدرس.

- عدم كفاية العائد المادي لمدرسي التربية الرياضية :

أى ضعف دخل المدرس يؤدى إلى إضطراره للعمل بعد وقت المدرسة فى عمل آخر بعيد عن مجال عمله بل يمكن أن يفضله عن عمله الأساسى لأنه يعود عليه بالربح أكثر من عمله فى مهنة التدريس - ولذلك يجب على الجهات المسئولة تحسين الوضع المادى لمعلم التربية الرياضية .

ثانيا- صعوبات تتعلق بالمناهج الدراسية :

- المركزية في تخطيط ووضع المناهج الدراسية :

إذا أردنا أن نحدد على وجه الدقة الصورة الكلية للمنهج يمكن القول بأنه يشتمل على مجموعة من العناصر والمكونات تشكل الأهداف العامة للمنهج ومحتواه من المادة

العلمية والطرق والوسائل والأنشطة التى يمكن إستخدامها لتنفيذه وكذلك أساليب التقويم التى يمكن إستخدامها لتقويم التلاميذ ، لذلك يجب أن يشترك فى تخطيط منهج التربية الرياضية كل من : مدير التربية والتعليم ـ مدير بحوث المناهج ـ الخبراء فى مجال التربية الرياضية ـ مدير التربية الرياضية ـ موجه التربية الرياضية ـ ناظر المدرسة ـ معلم التربية الرياضية ـ بعض التلاميذ وبعض أولياء الأمور ـ بعد توضيح واجب ودور كل منهم .

وخلاصة القول مهما تعددت مستويات تخطيط المنهج ـ الا أنه يجب أن تكون مستويات متعاو نة وليست مستويات منفصلة وذلك لأن تسلسل هذه المستويات من السلطة العليا إلى أن تصل إلى الفصل الدراسى فى مدرسة محلية يجب أن يكون تسلسلا متعاونا حتى يمكن وضع وتخطيط المنهج الجيد النموذجى الذى يستطيع أن يوائم إحتياجات وأهداف المجتمع وأهداف وإحتياجات وميول وجوانب نمو التلاميذ وأن يؤدى إلى التكامل بينهما وفق تخطيط علمى دقيق .

- إلزامية المنهج وتقييده بابتكارات المدرس :

أدى إلزامية المدرس بانهاء منهج معين فى فترة زمنية محددة إلى حرمان المدرس من عملية الإبتكار والنمو المهنى والتى يجب أن يشعر بها فى مهنته وذلك لعدم قدرته على الخروج خارج المنهج المحدد من قبل الوزارة ولأن المنهج مخصص له حصص محددة المفروض أن ينتهى فيها وليس هناك فرصة لإبتكارات المدرس أو الخروج عن حيز المنهج لأن هناك رقابة على المدرس من قبل الوزارة (توجيه التربية الرياضية) تتابعه وتلزمه بالمنهج وإنهاؤه فى الوقت المحدد كما كون التربية الرياضية مادة غير أساسية فى المدارس لايعطى للمنهاج أهمية كبيرة فى التطبيق كما أدى عدم دخول التربية الرياضية ضمن المواد الأساسية فى المدارس إلى عدم الإهتمام بها لعدم وجود درجات محددة لها ذلك فهى ليست مادة رسوب ونجاح ولاتدخل ضمن المجموع فلايهتم بها التلميذ مثل المواد الأخرى ، كذلك تفضل إدارة المدرسة قرب نهاية العام الدراسى أن

تعطى حصص التربية الرياضية إلى مدرسى المواد الأخرى مثل الرياضة والعلوم والعربى ... الخ هنا أيضا أضعف موقف التربية الرياضية فى المدارس لذلك يجب تحديد درجات معينة لمادة التربية الرياضية وأن تكون مادة رسوب ونجاح حتى تجعل كل من التلميذ وأيضا إدارة المدرسة تهتم بها .

ثالثا ـ صعوبات تتعلق بدروس التربية الرياضية :

ـ عدم مناسبة حجم المادة الدراسية بالزمن المحدد لها :

لكى يتحقق مستوى عال من التربية البدنية بالمدرسة يجب أن تكون المواد التعليمية فى المناهج مناسبة فى حجمها لقدرات التلاميذ وليس من السهل تحديد الحجم الصحيح للمادة حيث هناك دائما الميل نحو وضع حجم أكبر للمادة فى المناهج ، لذلك كان من الضرورى إختيارحجم المادة بالقدر الذى يتناسب مع حدودها فى الخطة الزمنية وكذلك مع الإمكانات المتاحة بالمدرسة وخبرات المدرس . ويؤدى زيادة حجم المادة التعليمية بالمناهج إلى مظاهر سلبية مثل : السطحية فى تعليم النشاط ، وإهمال تنمية القدرات البدنية والحركية وذلك نتيجة عدم توفر الوقت الكافى ، فيجب أن يكون هناك درجة معينة من إتقان الأنشطة البدنية حتى يكون للتدريس أثره فإذا لم يتقن التلاميذ مثلا قدرا ـ أساسيا من مهارات الألعاب وخططها فلايمكن أن يحققوا الإتسيابية المطلوبة فى الملعب وبالتالى لايتوفر التحمل البدنى الأمثل لهم مما يؤثر سلبيا على تحقيق المستوى المطلوب لنماء القدرات البدنية و قد يسبب الحجم الكبير للمادة التعليمية عدم قدرة المدرس على تعليم بعض أقسامها فى الوقت المحدد لها أو ترك بعضها بدون تعليم .

ومن ناحية أخرى يجب ألا يقل حجم المادة التعليمية بالمناهج بحيث لاتعطى الفرصة الكاملة للتلاميذ لإكتساب خبرات كافية فى الأنشطة البدنية والرياضية وتكون نتيجة القصور فى شمولية المنهج إنخفاضا فى مستوى تكيف الأجهزة العضوية .

وانطلاقا مماسبق يجب ألا ننظر لمشكلة المادة بالنسبة للزمن من جانب حجمها فقط ولكن ننظر إليها أيضا من جانب صعوبتها ، فالاشكال والحركات الصعبة فى تكنيك ألعاب القوى والجمباز تحتاج إلى زمن أكبر للتدريب عليها ، فيؤثر ذلك سلبيا على العلاقة الديناميكية (للمادة والزمن) وفى نفس الوقت لاتؤدى الأنشطة البدنية الصعبة إلى تحميل بدنى كافى للتلاميذ .

ولذلك فمن الخطأ عند وضع المناهج أن نتصور صعوبة المادة تسد المطالب المختلفة والمستوى المطلوب من التلاميذ فتحقيق المستوى هو نتيجة التدريس الفعال ، الذى يؤكد تشكيل الحمل البدنى المناسب ولذلك يجب أن يكون حجم وصعوبة المادة مناسبين لتحقيق ذلك .

- موقع درس التربية الرياضية من الجدول الدراسي :

إن مكان درس التربية البدنية فى الجدول الدراسى يعتبر من العوامل المحددة لتنفيذ الدرس فإذا تواجد الدرس فى الحصة الأولى تكون بيولوجية التلاميذ فى حالة هادئة كما أن سرعة تلبيتهم ومرونتهم تكون غير كافية ولذلك يجب أن يأخذ المدرس هذه المعلومة فى الإعتبار عند تنفيذ مثل هذه الدروس وكذلك يراعى مايلى .. نك من دروس فى اليوم الدراسي. أما دروس التربية البدنية التى تؤدى فى منتصف اليوم الدراسى فيجب أن تراعى قدرات أداء التلاميذ الجسمية والذهنية فالاجهاد الزهنى نتيجة دروس سابقة يتيح الفرصة لمدرس التربية البدنية أن ينفذ دروسا تتسم بالحيوية فيها جرعات قليلة من الجهد البدنى خاصة فى البداية ويكثر فيها التمرين وفى أثناء هذه الدروس يمكن أن يقدم المدرس أنشطة بدنية تحتاج إلى قدر كبير من الجهد البدنى والذهنى أما دروس التربية البدنية التى تأتى فى الجدول الدراسى بعد حمل ذهنى عال كاختبارات فى المواد الأخرى أو بعد عدة دروس مجمدة فيجب أن تكون معوضة للتعب الذهنى وذلك باستخدام الحمل المتوسط ويقل فيها الشرح الطويل وتكون الأنشطة ترويحية على شكل ألعاب ومسابقات وفى كلتا الحالتين يجب أن ينتهى الدرس

بالتهدئة المناسبة حتى يكون التلاميذ قادرين على الإستمرار فى اليوم الدراسى وإذا إنتهى الدرس فى الوقت المحدد له فيمكن أن يكون المدرس قادر على تعديل دروسه بما يتفق مع طبيعة الظروف السابق ذكرها مع الأخذ فى الإعتبار أن الدروس التى تعطى فى منتصف اليوم الدراسى أو نهايته تسمح باستخدام أفضل المؤثرات الإيجابية للدرس، فإذا كان درس التربية البدنية فى اخر اليوم الدراسى فيمكن إنهاء الدرس بحمل عال مرة أخرى .

ـ عدم التحضير والإعداد المسبق للدرس :

يعتبر درس التربية الرياضية الوحدة المصغرة التى تحقق البناء المتكامل لمنهج التربية الرياضية الموزع خلال العام الدراسى إلى وحدات صغيرة تنتهى بتحقيق أهداف المنهج ككل. وتنفيذ دروس التربية الرياضية أهم واجبات المدرس التربوية ولكل درس أغراضه التربوية إلى جانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية والتى تميزه عن غيره من الدروس فى الوحدة التعليمية حتى يتحقق من خلال مجموعة الدروس مما يمكن أن نسميه النسق التربوى إلى جانب البعد عن التشكيلة فى التحضير ويجب على مدرس التربية الرياضية التفكير المسبق (التخطيط) لدرس التربية الرياضية شكلا وموضوعا ومهما كانت خبرته فى مجال التدريس فهو فى حاجة إلى مثل هذا التخطيط والذى يجب أن يتضمن :-

- ـ دراسة شاملة لإمكانيات المدرسة ومكان الدرس .
- ـ الأدوات المتوفرة والملاعب المتاحة.
- ـ الزمن المخصص للحصة وزمن كل جزء من الدرس .
- ـ التنوع فى التمرينات بما يتيح الشمول لأجزاء الجسم .
- ـ القيادات المتاحة والطلاب البارزين فى أوجه النشاط .
- ـ القراءة الجيدة لمحتويات الدروس والتفكير فى اخراجها .
- ـ مراجعة أغراض الدرس التربوية والمهارية وكيف يمكن تحقيقها .

ـ العمل على مواجهة الطوارئ (حرارة ـ أمطار ـ أدوات).

ـ صعوبة توزيع الحمل والراحة على مسار الدرس :

يعتبر مسار الحمل والراحة فى درس التربية البدنية من العوامل المؤثرة على التحضير للدرس ، حيث أن التحميل البدنى لتحسين القدرات البدنية يعتبر من المطالب الرئيسية لمادة التربية البدنية ، لذلك ينبغى على المدرس أن يحاول التحضير بدقة لدرجة الحمل ومساره فى كل درس ، ولتحقيق الحمل بدقة فى درس التربية البدنية ، يجب أن يراعى الآتى :

أولا ـ تشكيل الدرس بحيث يحقق حملا مناسبا .

ثانيا ـ إستخدام إجراءات المتابعة للتعرف بالتقريب على درجة الحمل .

وتتوقف درجة الحمل أساسا على حجم ودرجة وشدة النشاط .

ومازالت دروس التربية البدنية تنفذ بحمل قليل وغير مؤثر ، ان التحميل الخاطئ يؤدى إلى الإضرار بالصحة ، والحمل الأمثل هو الذى يتزايد بالتدريج ابتداء من المقدمة ويستمر فى الإرتفاع ليصل إلى درجة عالية تتكرر عدة مرات ثم يهبط بعد ذلك بالتدريج ويمكن إنهاء الدرس بارتفاع الحمل مرة أخرى وخاصة مع الدروس فى نهاية الجدول الدراسى ، ولكن يمكن للمدرس متابعة الحمل البدنى بأن يقوم بالتحضير للحمل فى كل درس ويلاحظ التلاميذ أثناء مسار الدرس أو يقوم بتقويم النتائج بعد إنتهاء الدرس .

ـ عدم وجود منهج خاص للدروس التي تتم في الظروف الخاصة :

إذا تغيرت الأحوال الجوية وأصبح الجو شديد الحرارة أو شديد البرودة واشتدت الرياح وأنهمرت الأمطار ، فان المعلم يجب عليه إن لم تكن بالمدرسة صالة للتدريب الرياضى ومجهز بالأدوات والأجهزة الرياضية ان يعدل ويغير من بعض أنشطة الدرس لمقابلة الظروف الجوية التى حدثت .

ومن أنجح الوسائل لمقابلة هذه الظروف أن يقوم المعلم بتحضير بضعة دروس للجو الحار وأخرى للجو البارد وأن يكون مستعدا لتدريسها فى الظروف الطارئة .

- عدم ملائمة الوسيلة التعليمية لمستويات التلاميذ العقلية وخبراتهم :

تفقد الوسيلة التعليمية فائدتها وأهميتها مالم تناسب أعمار التلاميذ وقدراتهم وخبراتهم وتتمشى مع ميولهم وحاجاتهم وهذا يعنى يجب أن تلائم الوسائل التعليمية نضج التلاميذ الجسمى والعقلى . والوسائل التعليمية تتفاوت فى الصعوبة والسهولة فاذا كانت على درجة من الصعوبة فانها سوف تعرقل التعلم وكذلك إذا كانت بالغة السهولة فانها تخلق إتجاهات غير مرغوب فيها عند التلاميذ كالاستخفاف بالدروس والخروج على نظام حجرة الدراسة ولذلك يجب أن تتحدى الوسائل المختارة تكفير التلاميذ وان تتناسب مع قدراتهم . وبسبب الخبرة والتدريب يستخدم المعلمون الوسائل بسهولة وبدون إشتراك التلاميذ فى تناولها أو تشغيلها ولكن فى بعض المواقف والحالات يجب أن يتيح المعلم لتلاميذه الفرص لاستخدام الوسائل وتشغيلها بأنفسهم ، بل وإنتاج بعضها بما يتناسب مع نموهم وقدراتهم حيث تبلغ الوسيلة فى قيمتها وفائدتها بالنسبة للمتعلمين أضعاف ماتبلغه عندما تكون فى أيدى المعلمين ويتضح ذلك عندما يقوم التلاميذ بجمع العينات ودراستها وعمل بعض النماج والرسوم التوضيحية وعمل مجلات الحائط ولوحات الشرح وغيرها.

- وقوف التلميذ فترة طويلة إنتظارا لدوره في أداء الواجب الحركي التعليمي :

من عيوب الدروس التقليدية فى التربية الرياضية وقوف التلميذ فترة طويلة إنتظارا لدوره فى أداء الواجب الحركى التعليمى . الأمر الذى من الممكن أن يسبب بعض أوجه النقص فى هدف الدرس وفى طريقة التدريس كأن يصاب التلميذ بالبرد نتيجة وقوفه لفترة طويلة بدون حركة إنتظارا لدوره على الرغم من قيامه بأداء الإحماء المناسب فى بداية الدرس بالإضافة إلى الملل والرتابة وزيادة فرص عدم الإنضباط بين التلاميذ وغير ذلك من أوجه النقد .

وفى بحث أجراه ديتزس Dutsich سنة ١٩٦٠ فى المانيـا وجـد أن ربع درس التربية الرياضية يضيع فى الانتظار وإعطاء الملاحظات وأن الحركة الفعلية للتلاميذ تقع فى حوالى ١٠ ق فقط ، ولقد ثبت بالبحوث العلميـة أن تنظيم الدرس لايصل غالبا بالتلاميذ إلى أداء أقصى حمل ومن هذا المنطلق ظهر مفهوم الواجبات الاضافية ويقصد بالواجبات الإضافية أداء واجب حركى محدد يؤديه التلميذ بصورة مستقلة بعد الإنتهاء من أداء التمرين أوالواجب الأساسى أثناء الدرس بحيث لايقف ساكتا لإنتظار دوره مرة أخرى وخاصة إذا كان عدد تلاميذ التشكيل (صف ـ قاطرة ـ .. الخ) كبيرا وهذه الطريقة تزيد من فاعلية الدرس وقد ثبت ذلك على البيئات الاجنبية والمصرية .

ـ عدم كفاية عوامل الأمن والسلامة :

على كل مدرس أن يراعى كافة العوامل التى تساعد على نجاح التدريس وتنفيذ برنامج المدرسة بما فى ذلك مراعاة عوامل الأمن والسلامة وعلى عاتق كل مدرس تقع مسئولية أدبية وقانونية لحماية تلاميذه ، وفيما يلى بعض الاقتراحات المفيدة فى هذا الصدد :

- توفير الاشراف الملائم لكل الأنشطة فى كل الأوقات .
- التأكد من تقديم فترة إحماء ملائمة لأجسام التلاميذ تناسب اللعبة أو مجموعة الألعاب المزمع تقديمها لهم .
- يفضل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة القدرات قبل الممارسة .
- تجنب التعب عن طريق التدرج بحمل اللعبة وخاصة تلك التى تتصف بالتحمل.
- تنظيم مساحة اللعب (الفناء ـ الملعب ... الخ) بحيث تكون هناك مسافة مناسبة بين حدود الملعب وبين الأسوار والمبانى أو الأعمدة .
- يجب إزالة الأشياء غير الضرورية والعوائق من مساحة اللعب .

- ينبغى على التلاميذ إرتداء الأحذية الرياضية .

- ينبغى أن يخلع التلاميذ الساعات والخواتم والسلاسل وماشابه ذلك قبل اللعب مع تأمين إرتداء النظارات .

- لأن قوانين الألعاب التمهيدية من وضع المدرس أو غير محدودة القوانين كالألعاب الكبيرة فإن على المدرس أن يشرحها بوضوح مع الحزم فى مواقف العنف والخشونة .

- إستخدام كرة نصف منفوخة عندما يكون غرض اللعبة هو ضرب لاعب بالكرة .

- صعوبة نقل الأدوات والأجهزة قبل البدء فى الدرس وصعوبة وضعها فى المكان المناسب وحملها بعد نهاية الدرس .

كل هذه الخطوات يجب أن تدرس بعناية عند وضع خطة تعليم كل مهارة من هذه المهارات فتعليم هذه المهارات يستغرق وقتا أطول من تعليم المهارات التى لاتستخدم أجهزة ومن ثم كان من الواجب عدم ضياع أى وقت فى تحضير الأدوات والأجهزة اللازمة بل يجب أن تكون هذه الأجهزة جاهزة قبل بدء الدرس وموضوعة فى المكان المناسب بحيث ينتقل التلاميذ من التمرين أو اللعبة السابقة لهذه المهارة إلى الجهاز المطلوب مباشرة وبدون ضياع وقت فى نقل الجهاز . وعموما يجب أن يصرف المدرس بعض الوقت فى دروسه الأولى فى تعليم التلاميذ كيفية حمل ونقل ووضع الأجهزة .

رابعا- صعوبات متعلقة بتلاميذ المدرسة :

- عدم وجود معيار مناسب لتقييم أداء التلميذ :

التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف والقوة فى التدريس بقصد تحسن عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة وعلى هذا فالتقويم فى تدريس التربية الرياضية يعتبر وسيلة وليس غاية ويجب أن تكون عملية التقويم فى صلب الأنشطة المكونة للعملية التعليمية وهى

الأنشطة التى تركزها فى أربع خطوات رئيسية :

١ ـ بيان الأهداف وتحديدها .

٢ ـ تحديد الخبرات التى يجب أن يمر بها التلميذ لتحقيق هذه الأهداف .

٣ ـ تعميم وتنظيم الخبرات التعليمية تنظيما يقوم على المعرفة ودراية بالتلميذ .

٤ ـ تقويم المدى الذى وصل إليه التلميذ فى تحقيق الأهداف .

وعلى مدرس التربية الرياضية فهم وسائل وطرق تقويم البرامج التربوية حتى يتمكن من تقدير تطور الفرد وفاعلية البرنامج بطريقة موضوعية وأن يكون على دراية بكيفية استعمال نتائج هذا التقويم كأساس للتوجيه ومراجعة المناهج وكيفية إكتشاف الاختلافات الفردية وإستعمالها كأساس لوضع خطة التدريس .

ـ عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ :

تؤدى الاختلافات البدنية كاختلاف الأنماط الجسمية فى المراحل السنية إلى أن بعض التلاميذ يحققون أداءا جيدا دون جهد كبير بينما البعض الآخر يلزمهم التمرين لفترة طويلة لتحقيق تحسن فى قدراتهم الأدائية وهذه الظاهرة تتطلب الاهتمام بالفروق الفردية وتحديد أهداف وبرامج متمازية لمجموعات التلاميذ المختلفة تتيح لكل فرد منهم الشعور بالنجاح الذى يمكن أن يدفعه ليكون ايجابيا فى تعلمه وبذلك يتحقق مستوى عالٍ من التنمية البدنية لجميع التلاميذ .

ـ عدم قدرة التلاميذ علي فهم الأهداف التعليمية وصعوبة تحقيقها :

إن الفهم والوضوح ودوام التثبيت هى محكات للتدريس وتؤثر فى فاعليته ، هذه المبادئ المعروفة كانت مرتبطة بقوة بتشكيل التعلم الحركى وحديثا يجب أن نستخدم هذه المبادئ لجميع جوانب العملية التعليمية ولنماء شخصية التلاميذ .

(أ) الفهم :

ولتحقيق مبدأ الفهم فى العمل التعليمى يمكن أن نراعى قاعدتين :

الأولى ـ يجب أن يتجنب المدرس درجة الصعوبة التى تزيد كثيرا أو تقل كثيرا عن مستوى قوى أداء التلاميذ فيجب أن يتدرج المدرس فى التقدم بمستوى هذه القوى مع التوعية بالصعوبات وتهيئة الظروف للتغلب عليها .

الثانية ـ يجب أن يتدرج المدرس فى توصيل المعرفة والقدرة من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن القريب إلى البعيد ومن البسيط إلى المعقد .

ب ـ الوضوح :

ولتحقيق مبدأ الوضوح فى العملية التعليمية يجب أن يراعى :

أولا ـ لكى نكتسب المعرفة يجب أن نبدأ بالتصور الحسى عن الأشياء والظواهر فيجب إعطاء التلاميذ فرص كافية للادراك الحسى للأشياء والظواهر .

ثانيا ـ لايجب أن يقف المتعلم عند هذا التصور الحسى ولكن يجب أن يدخل العمليات الفكرية فى الأشياء والظواهر حتى يتعرف على طبيعتها ويصل إلى التعميمات اللازمة .

ـ عدم الإهتمام بالتلاميذ ذوي القدرة الخاصة :

يشير مفهوم البرامج الخاصة إلى تلك الأنشطة التى توجه إلى الفئات الخاصة من التلاميذ سواء كانت فئة التلاميذ الممتازين حركيا أو رياضيا أو تلك الفئة من التلاميذ المعاقين سواء كانت الإعاقة حركية أو عقلية أو إنفعالية وتتمثل برامج التلاميذ الممتازين رياضيا فى تدريب الفرق الرياضية التى تمثل المدرسة أو المنطقة التعليمية سواء عن طريق المدرس المتخصص فى نوع النشاط أو عن طريق إستخدام مدرب لكل نشاط رياضى للعمل على رفع مستوى هؤلاء التلاميذ إلى أقصى مستوى رياضى ممكن للاشتراك فى المنافسات المدرسية بينما تتمثل برامج التلاميذ المعاقين من خلال التكيف الإجتماعى النفسى وتأهيل هؤلاء التلاميذ من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية المعدلة لتتناسب وقدراتهم وتميل هذه البرامج إلى أن تكون خاصة بكل حالة على حده .

ـ عدم فهم طبيعة التغيرات النمائية للتلاميذ في المراحل السنية وإنعكاسها علي مستوي أدائهم :

تعتبر مراحل النمو من المحددات لتحضير الدرس فمن الواجب أن تكون الأهداف والمحتوى والجمل والتنظيمات أى سير الدرس بأكمله مناسبا للمرحلة السنية المحددة ويجب أن يتسم الدرس فى المرحلة الإبتدائية بالتغيير المستمر ، والإنفعالية العالية والحزم فى النظام أما فى الفصول الكبيرة فيغلب عليه وضوح الأهداف المتباينة حسب الفروق الفردية والذاتية والتمرين المتواصل والعمل بالوسائل-التعليمية والتعليم الفردى والمتابعة الذاتية وغيرها كما أنه فى مرحلة النمو الواحدة تظهر فروق فردية فى النمو البدنى وفى المعرفة وفى القدرات والسلوك وهذه الظاهرة تعبر عن نفسها فى وجود تلاميذ متفوقين وآخرون غير متفوقين وكذلك عدد المنتظمين والغير منتظمين فى الدرس مما يلزم المدرس الإهتمام بالتعليم الفردى بجانب التعليم الجمعى .

ـ صعوبة تعرف المدرس علي قدرات تلاميذه :

فعلى المدرس أن يساعد التلاميذ على تحديد غرضا له معنى ومحكا للأداء وعلى المدرس أن يساعد التلاميذ على توحيد أغراض مناسبة وواقعية فالأغراض الغير واقعية قد تؤدى إلى مستوى منخفض فى الأداء وإلى فقدان الدافعية كما يلزم أن يتعرف المدرس على قدرات تلاميذه ليساعدهم على تحديد أغراض تتمشى مع خبراتهم السابقة فاذا وجد المدرس تلميذ لايرغب فى المشاركة بالدرس فقد يكون ذلك بسبب إنخفاض الدافعية ، وقد يحتاج التلميذ إلى عمل أكثر سهولة يمكن أن يؤديه ويمكن أن يدرك فيه فرص النجاح الكامل ، أو قد يكون محتاج إلى التشجيع والمساندة فالمدرس هو الذى يمكن أن يتفاعل مع التلميذ ويحدد الإجراءات الأكثر مساعدة له على أساس فهمه لتلاميذه .

- إختلاف حاجات وميول التلاميذ ودورها في إخراج الدرس :

نجد أن الإهتمامات الرياضية تلعب دورا كبيرا فى تحديد مادة الدرس فجميع هذه العوامل يجب أن يأخذها المدرس فى الإعتبار عند تدريسه ولذلك لايجب أن يلتزم المدرس بحرفية المنهج أو البرامج التنفيذية التى يخطط لها المسئولون بمعرفتها ولكن يجب أن يكون المدرس مؤهلا تربويا وفنيا لتخطيط وتحضير دروس التربية البدنية مع الإهتمام بالفروق الفردية ، فالمرونة فى تنفيذ المناهج واجبة إذا كان فى إمكان المدرس أن ينطلق فى تحضيره من واقع حالة الفصل فيكون قد أشبع احتياجات التلاميذ ومتطلبات المنهج .

فأى تنظيم جيد للمقررات أو الوحدات أو المحتوى يعمل على مراعاة حاجات التلاميذ ونشاطهم ويساعد هؤلاء التلاميذ على القيام بمختلف أنواع النشاط الذاتى داخل المدرسة أوخارجها بقصد الوصول إلى تحقيق هدف معين .

فالمحتوى غير الشيق لأى مادة من المواد أو لمجموعة من المواد يمكن أن يكون شيقا لو نظمت هذه المواد بصورة أو بأخرى تؤدى إلى إثارة الرغبة فى التلميذ لكى يسأل ويبحث وينشط ويستكشف فى حدود قدراته وإمكانياته .

- عدم الدراية الكافية للتلاميذ بكيفية إستخدام الأجهزة والأدوات :

فاستخدام الأجهزة يجب أن يسير تبعا لخطة معروفة للمدرس والتلاميذ فارتفاع العارضة أو النوع المستعمل فى مهارة ما ، يجب أن يكون معروفا لدى التلاميذ ، وميل السطح أو عدم ميله والمسافة بين المقاعد المختلفة وإرتفاع الصندوق .. الى اخر مثل هذه الأمور التى قد تبدو هينة فى نظر الكثيرين كل هذه الأمور يجب أن تكون واضحة تماما فى أذهان التلاميذ حتى يسير العمل إنسيابيا دون توقف أو عرقلة كما أن كل جماعة يجب أن تعرف الجهاز الذى يخصها ومتى وأين تضعه وكيف تحمله وكل هذه التفاصيل يجب أن يكون المدرس قد تخيلها ونظمنها قبل بدء درسه وأن يكون قد شرحها لرؤساء الجماعات على الأقل .

- عدم التزام التلاميذ بالزي المناسب لممارسة حصص التربية البدنية :

نتيجة لضعف المستوى المعيشى للتلاميذ أدى إلى تفضيل أولياء الأمور شراء أى إحتياجات لمادة أخرى تساعد على نجاح التلميذ عن شراؤه له زى التربية الرياضية وبالتالى يضطر التلميذ إلى إرتداء زى غير مناسب بالمرة لممارسة الحصة وهذا يؤدى إلى تقييده وعدم أداء الحركات والمهارات بحرية .

والحل أن ترتقى نظرة أولياء الأمور لهذه المادة ويدركوا أهميتها بالنسبة لأبنائهم كذلك يمكن أن يحدد جزء من ميزانية التربية الرياضية لشراء ملابس رياضية للتلاميذ غير القادرين ماديا .

- كثرة عدد التلاميذ وتأثيره علي الأداء :

تؤدى كبر كثافة الفصل إلى ضيق المسافة المخصصة لكل تلميذ وبالتالى عدم قدرته على أداء المهارة بحرية كذلك يؤدى إلى عدم القدرة على توفير الأدوات اللازمة لكل تلميذا وهذا فى حد ذاته يعطل سير الدرس ويقلل من إستفادة التلميذ بالحصة ، لذلك يجب تقليل كثافة الفصل حتى يستطيع المدرس السيطرة على كل التلاميذ وملاحظتهم وتقويمهم .

خامسا ـ صعوبة تتعلق بالانشطة الداخلية والخارجية :

- عدم وجود وقت كاف لممارسة الأنشطة الداخلية والخارجية :

وهى أنشطة إختيارية تقع خارج الجدول المدرسى ولايتحتم على كل تلميذ الاشتراك فيها ولكنها تتيح الفرصة لكل فرد أن يشترك فى لون أو أكثر من ألوان النشاط الرياضى إذا رغب ويعتبر هذا البرنامج مكملا لمنهج التربية الرياضية المدرسى وحقلا لممارسة النشاط الحركى وتنمية المهارات التى يتعلمها التلميذ فى الدرس .

ويمكن ممارسة النشاط الداخلى قبل بدء الدرس الأول أو أثناء الفسحة إذا كانت طويلة وتكفى لهذا الغرض وقد يختار البعض أيام الجمع ، ويلاحظ أن نظام الفترتين

الموجود حاليا بالمدارس حيث تبدأ الدراسة للفترة الأولى فى الصباح الباكر فى إختصار مدة الفسحة وتقضى إلى حد كبير على ممارسة التلاميذ لهذا النشاط .

- عدم كفاية بدلات الانتقالات والسفر في الأنشطة الخارجية :

أدى صغر حجم الميزانية المخصصة للتربية الرياضية إلى تقليل عدد الأنشطة الخارجية وذلك لعدم وجود بدل للإنتقالات والسفر ، لذلك يجب زيادة حجم الميزانية المخصصة للتربية الرياضية قدر المستطاع مع تحديد بنود الصرف فى النواحى الأساسية التى من ضمنها الأنشطة الخارجية .

سادسا- صعوبات تتعلق بقابلية الآباء وأولياء الأمور للتربية الرياضية :

- إتجاه الأباء نحو التربية الرياضية :

الإتجاه الإيجابى للأباء نحو الرياضة والتربية البدنية ومعاونة الأبناء على الممارسة المنتظمة للرياضة تعتبر من العوامل المؤثرة على متابعة مستوى التلاميذ فالأباء بصفة عامة يفضلون ممارسة الأبناء للرياضة فى وقت الفراغ على شرط ألا يؤثر ذلك على مستوياتهم الدراسية فى المدرسة وفى ضوء ذلك يمكن إرشاد وتوجيه التلاميذ نحو محاولة تنظيم أوقاتهم بين الرياضة والدراسة حتى لايصبح إتجاه الأباء سلبيا نحو الرياضة فى حالة تأثيرها السلبى على المستويات الدراسية للتلاميذ .

سابعا- صعوبات متعلقة بالإعداد المهنى لمدرس التربية الرياضية :

- الصعوبات التي تواجه المدرس في حالة الدراسات التكميلية :

من الصعوبات والمشاكل التى تواجه المدرس فى حالة الدراسات التكميلية عدم توافر الوقت لديه حيث تحتاج الدراسات إلى تفرغ كامل وهذا صعب تحقيقه بالنسبة للمدرس وحتى ولو إستطاع المدرس العمل مع الدراسة فصعب الجمع بين الاثنين وذلك لوجود تضارب فى الوقت بين الدراسة والعمل .

والحل هو أن تكون مواعيد الدراسة قدر المستطاع فى غير مواعيد العمل كأن تكون بعد الظهر مثلا أو أن يكون هناك قسمان القسم الأول مواعيده فى الصباح للمدرسين الذين يعملون مسائى والقسم الثانى بعد الظهر للمدرسين الذين يعمنون صباحا ولو أن هذا الحل من الصعب تحقيقه لكن أعتقد أنه لايوجد حل غيره تقريبا وإلا ضاعت العديد من المحاضرات على الدارس .

كما أنه توجد مشكلة أخرى وهى صعوبة حصول الدارس على الكتب التى يحتاج إليها سواء من مكتبة الكلية لعدم وجود إستعارة خارجية أو من المكاتب الخارجية العاملة لغلو ثمن الكتاب ونحن نعرف كثرة الكتب التى يحتاج إليها طالب الدراسات العليا لذلك يجب أن نوفر له قدر المستطاع الكتب فى مكتبة الكلية للاستعارة الخارجية مع تحديد موعد إرجاع الكتاب وعدد الكتب المستعارة ربما هذا يساعد على حل جزء من المشكلة .

- عدم وجود دورات صقل للمدرس :

يؤدى عدم وجود دورات صقل للمدرس إلى نسيانه المادة أو عدم الإطلاع على كل ماهو جديد فى المادة والأساليب الحديثة فى التدريس والتدريب وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف المدرس فى مادته وعدم تمكنه منها لذلك يجب أن يكون هناك دورات صقل من قبل الوزارة لكل فترة زمنية محددة لكل مدرس والتى تعتبر بمثابة دورات تنشطية له تطلعه على كل ماهو جديد فى المادة .

- عدم وجود التوجيه الكافي للمدرس من قبل الادارة القائمة على التوجيه :

أى عدم وجود متابعة دائمة للمدرس من قبل توجيه التربية الرياضية فالموجه يأتى إلى المدرس على فترات بعيدة يحددها معه أى أن المدرس يعلم الوقت الذى يأتى فيه الموجه ويحضر له مايريده وهذا طبعا لايحقق المرجو من عملية التوجيه فعمل التوجيه يجب أن يكون بمثابة المشرف على المدرس يأتى فجأة على المدرس حتى يتابع عمله

على مدار السنة وأن تكون عدد مرات الاشراف كثيرة ومتقاربة حتى يشعر المدرس بأن هناك اشراف عليه كما أن الموجه لايعتبر مشرف فقط يشرف على ماحققه المدرس ولكنه يجب أن يوجه إلى مايجب أن يفعله وعلى الأخطاء التى يرتكبها ليتلاقيها ويصححها.

- الهوة والتضارب بين نواحي الإعداد بالكليات الأكاديمية والحياة التطبيقية :

أى أن هناك فجوة بين مايتعلمه الطالب فى الكلية وهو مايجب أن يكون وبين مايطبق عمليا بعد التخرج فى المدارس وذلك لعدم الإهتمام بمادة التربية الرياضية كمادة أساسية فى المدارس كذلك عدم وجود التوجيه الكافى للمدرس وضعف الإمكانيات فى المدارس وتقليد المدرس المتخرج حديثا للمدرسين القدامى والذين يعتبرون كمثل أعلى له لذلك يجب التقريب إلى حد مابين مايتعلمه الطالب فى الكلية ومايفعله بعد التخرج فى المدارس وذلك بتحفيز المدرس على تحقيق ماتعلمه فى أثناء الدراسة ورغبته فى تحقيقه .

الفصل الثاني

الكفاءات التدريسية

- تطور الكفاءات التدريسية
- تعريف الكفاية التدريسية
- جوانب الكفاءة التدريسية
- أساليب تقويم التدريس بالكفايات التدريسية
- تصنيف الكفايات التدريسية
- كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الرياضية :
  - الكفاءة التدريسية
  - أنواع الكفايات التدريسية
  - كفايات تكنولوجيا التعليم
- قائمة الكفاءات المعرفية
- قائمة الكفاءات المهارية في الأجهزة والأدوات
- قائمة الكفاءات المهارية من المواد والوسائل التعليمية
- أنواع الكفاءات التدريسية في مجال تدريس التربية الرياضية
- مراحل وإعداد المتدرب من خلال الكفاية التدريسية
- خصائص برنامج الكفايات التدريسية
- الكفايات ومهارات التدريس
- نموذج مسحي لخلفيات المعلمين وكفايتهم التدريسية

الكفاءات التدريسية

ـ تطور الكفاءات التدريسية (الوظيفية) :

ترجع الجذور العلمية لمصطلح الكفايات وإستخدامها في التربية بصفة عـامـة إلى علم النفس السلوكي الذى نشـأ بدوره وتطور خـلال النصف الأول من القرن الماضى .

والتركيز على إستخدام الكفايات في مجالات تدريب وإعداد المعلمين قد ظهر واضحا للغاية فى أوائل السبعينات بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين من تدنى المردود التربوى وعدم الأهلية الوظيفية التى تميز بها كثير من المعلمين .

وكان لابد فى نظرهم للتغلب على الصعوبات وإنخفاض هذه الإنتاجية من تحسين كفايات المعلمين وممارسة ضبط أكثر على مجريات العملية التعليمية المدرسية .

ظهر نتيجة الإنتقادات برامج تدريسية خاصة بالمعلمين تقوم على الإستخدام المكثف للأهداف السلوكية والكفايات التدريسية لتعليم التلاميذ وتحصيلهم .

كما برزت بجانب هذه الحركات التربوية التى تهدف إلى إعتبار المعلم مسئولا رئيسيا عن تحصيل التلاميذ أو فشلهم . حيث جسدت (محاسبة المعلم) Teacher Accountability أهم هذه الحركات ، ومع منتصف السبعينات أصبحت الموجه السلوكية والكفايات التدريسية (الوظيفية) ، الظاهرة السائدة فى التربية المدرسية وإعداد المعلمين بحد سواء ولازالت بين مد وجزر حتى أيامنا هذه .

إن إعداد الطالب المعلم القائم على الكفايات وجد إهتماما كبيرا في كثير من المؤسسات والهيئات (التعليمية) وأن هذا الإهتمام قد إمتد إلى كل التخصصات وإلى جميع المراحل التعليمية ومن أبرز الإتجاهات المعاصرة الحالية

فى عملية إعداد المعلم هى الإتجاهات التى إعتمدت على برامج معدة لكفايات محددة ولقد شهدت المؤسسات التربوية فى العالم المتحضر إهتماما كبيرا بحركة إعداد المعلم على الكفايات وأصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة فى دفع عجلة العملية التعليمية ، وكذلك فى تجهيز وإعداد معلم المستقبل ، ومن ثم فإن قضية تجهيز وإعداد معلم التربية الرياضية ورفع مستواه العلمى والوظيفى تصبح من القضايا الأساسية الهامة التى تطرح على مستوى المجالات العامة والخاصة التى يهتم بها المجتمع لأنها عملية ذات صبغة متكاملة تتطلب نظره واسعة وشاملة ، حيث يتم فيها تحديد الكفاية اللازمة لكى يمارس مدرس التربية الرياضية دوره على النحو الأكمل .

- الكفاية التدريسية : The adequacy of instruction

تعرف الكفاية التدريسية بأنها سلوك إنسانى موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد ، الأمر الذى يحتم على الجهات المختصة إنجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع منه فى تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

كما تعرف بأنها " مجمل تصرفات وسلوك المعلم والتى تشمل المعارف والإتجاهات والمهارات عند قيامه بأداء عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية " .

" أو يقصد بها " مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية الرياضية والتى تشمل المعارف والإتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمى ، ويتسم هذا السلوك بمستوى عالى من الأداء والدقة ".

والهدف من تقويم الكفاية التدريسية للطالب المعلم هو معرفة مدى نموه فى مجمل الشخصية ومدى تقدمه العلمى والنواحى الأخرى التربوية والإجتماعية ويمكننا أن نبحث عن كفاية الطالب المعلم التدريسية من خلال الآتى :

- جوانب الكفاءة التدريسية :

١ ـ الشخصية .

٢ ـ الإهتمام بتخطيط الدرس .

٣ ـ مراعاة أسس التعليم الجيد .

٤ ـ القدرة على النمو المهنى .

ولكى نفهم ماذا تعنى هذه الجوانب لمفهوم تقويم الكفاية التدريسية يجب علينا أن نوضح كل جانب توضيحيا مبسطا بحيث يسهل على القارئ فهم هذا القصد .

أولا ـ الشخصية :

وتحدد الشخصية بالمفهوم البسيط من خلال النقاط التالية :

أ ـ التحلى بأخلاقيات تتفق وأخلاقيات المهنة .

ب ـ القدرة على تحمل المسئولية .

جـ ـ وضوح الألفاظ وإرتفاع الصوت لدرجة مناسبة .

د ـ الظهور بالمظهر اللائق من حيث الشكل العام .

الجانب	مكوناتـه
الطالب المعلم كشخص	ـ المظهر العام ـ الصوت ـ الاتزان ـ الصحة العامة ـ المبادرة ـ العلاقة مع الآخرين ـ الاعتماد عليه كمدرس ـ اللباقة في المعاملة ـ الابتكار والتجديد ـ القدرة علي الحكم

ثانيا ـ الاهتمام بتخطيط الدروس :

ويتحدد الإهتمام بتخطيط الدرس بالمفهوم البسيط من خلال الآتى :

أ ـ تحديد الأهداف المراد تخطيطها فى درس معين .

ب ـ إعداد المادة العلمية إعدادا جيدا .

جـ ـ تحديد الأنشطة والمهارات المناسبة لأهداف الدرس ومستوى النضج .

د ـ الإهتمام بإعداد الدرس وتحضيره وطريقة عرضه .

هـ ـ التأكد من أن الجميع يشاهدون النموذج عند الشرح .

الجانب	مكوناتــه
الاهتمام بتخطيط الدرس	ـ تحديد الأهداف التعليمية ـ تحديد الأهداف التربوية ـ تحديد محتوي الدرس المناسب ـ الاهتمام بتحضير وتنفيذ واخراج الدرس ـ استخدام الوسائل والطرق المناسبة للأنشطة ـ استخدام وسائل التقويم

ثالثا ـ مراعاة أسس التعليم الجيد :

وتحدد مراعاة أسس التعليم الجيد بالمفهوم البسيط من خلال النقاط الآتية:

أ ـ مراعاة التبادل الصحيح بين الحمل والراحة .

ب ـ مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم .

جـ ـ القيام بتثبيت الأجهزة والأدوات الرياضية قبل إستخدامها .

د ـ إكساب التلاميذ المهارات عن طريق الممارسة .

هـ ـ مراعاة تعدد جوانب التعليم (معرفية ـ مهارية ـ وجدانية) .

و ـ التغذية المرتدة وتصحيح الأخطاء .

الجانب	مكوناتـه
أسس التعليم الجيد	ـ النضج المرحلي ـ القدرات ـ الاستعدادات ـ الفروق الفردية ـ مراعاة عوامل الأمن والسلامة ـ مراعاة مراحل التعلم الحركي

رابعا ـ القدرة علي النمو المهني ذاتيا :

وتتحدد القدرة على النمو المهنى ذاتيا بالمفهوم البسيط من خلال النقاط التالية :

أ ـ تقبل النقد بصدر رحب .

ب ـ إدراك نواحى القوة والضعف فى الكفاءة التدريسية .

جـ ـ الإطلاع على كل ما هو جديد لزيادة المعلومات والمعارف والثقافة الرياضية .

الجانب	مكوناتـه
القدرة علي النمو المهني ذاتيا	ـ التنوع والابتكار ـ زيادة المعرفة حول التخصص ـ التعايش مع الأحداث والمستجدات العالية ـ تشجيع التلاميذ للمعرفة والثقافة الرياضية

- أساليب تقويم التدريس بالكفايات التدريسية :

١ - أساليب عامة وتتمثل في :

أ - الأسلوب التعويضي :

وفيه يعوض الطالب المعلم عدم نجاحه فى كفاية تدريسية تفوقه فى إكتساب أخرى من مجموعة الكفايات التدريسية المطلوبة ، وبهذا فإن نجاح الطالب المعلم بواسطة هذا الأسلوب هو عام ولكن نسبى لايعبر عن تحصيله لمجموع الكفايات المقررة بل لعدد منها .

ب - الأسلوب الموحد :

وفيه على الطالب المعلم أن ينجح فى جميع الكفايات التدريسية المعنية بالقياس دون إستثناء وإذا تبين عدم تحصيله لكفاية واحدة من مجموع الكفايات فإن إكتسابه العام للكفايات التدريسية يعد غير كافى .

٢ - أساليب خاصة : وتتمثل في :

أ - أسلوب تحليل الدرس من حيث الإعداد - التنفيذ - الإخراج .

ب - يحدد المشرف الكفايات الوظيفية التى سيقوم عليها الطالب المعلم .

جـ - يحدد المشرف الفترات التى سوف يقوم فيها بعملية التقويم (أسابيع - شهور - وحدات دراسية) .

- تصنيفات الكفايات التدريسية :

نشير هنا إلى عرض لتصنيفات الكفايات التدريسية فى بعض المؤسسات التربوية ، منها :

١ - تصنيف جمعية مربي المعلمين الأمريكية :

قامت هذه الجمعية بتصنيف ونشر المهمات التدريسية التى يتوقع القيام بها

ضمن وثيقة تربوية إحتوت على ثلاثة عشر نقطة هى :

١ ـ معرفة الفلسفة التربوية للمرحلة التعليمية :

٢ ـ معرفة الأهداف التربوية والتعليمية للمرحلة .

٣ ـ معرفة مبادئ ونظريات التعلم .

٤ ـ معرفة إستعدادات وميول التلاميذ المرحلية .

٥ ـ معرفة كيفية تخطيط وتطوير المنهج .

٦ ـ معرفة كيفية إستخدام إستراتيجيات التحليل والتقويم .

٧ ـ إستخدام إستراتيجيات تحضير الدرس .

٨ ـ إستخدام إستراتيجيات تنفيذ الدرس .

٩ ـ إستخدام إستراتيجيات تنفيذ الإشراف .

١٠ ـ معرفة كيفية التكامل المناسب مع التلاميذ وأفراد مجتمع المدرسة .

١١ ـ معرفة حل المشكلات وصناعة القرارات الوظيفية .

١٢ ـ إمتلاك الشخصية الوظيفية المساعدة على التعلم .

١٣ ـ الإستمرار بالنمو الشخصى والوظيفى والقدرة عليه .

٢ ـ تصنيف مكتب التربية بولاية كاليفورنيا :

تم تقويم الكفايات الشخصية الوظيفية التى تنشدها باستمرار أنظمة التربية المحلية فى كلية المعلمين بكاليفورنيا بالقائمة التالية :

أ ـ الكفايات الشخصية :

١ ـ الاتزان العاطفى .

٢ ـ التأدب واللياقة .

٣ ـ الصوت الواضح .

٤ ـ المعرفة للثقافة التخصصية .

٥ ـ الصحة والحيوية .

٦ ـ الحماس والمثابرة .

٧ ـ المظهر الجيد المناسب للعمل .

ب ـ الكفايات الوظيفية (التدريسية) :

١ ـ تحضير الدرس يوميا .

٢ ـ مراعاة رغبات التلاميذ للتعلم .

٣ ـ المهارة فى الأداء .

٤ ـ مراعاة الفروق الفردية .

٥ ـ الإبتكار فى الدرس .

٦ ـ إستخدام طرق تدريس مناسبة .

٧ ـ التنوع فى تقديم المادة .

٨ ـ السيطرة والقيادة الديمقراطية .

ـ كفايات تكنولوجيا التعلم اللازمة لمعلم التربية الرياضية :

أصبحت عملية إعداد معلم التربية الرياضية من القضايا الهامة والتى تلقى إهتماما كبيرا من جانب المسئولين عن التعلم فى مجال التربية الرياضية .

وإهتمام المسئولين الذى يعزى إلى أهمية الدور الذى يقوم به معلم التربية الرياضية فى المجتمع .

وبصفة عامة كان دور المعلم فى الماضى يقتصر فقط على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للتلاميذ ، ولكن اليوم مع المستجدات الحديثة ومع مجريات العصر الحديث ، أصبح دور المعلم الماضى يتغير ويتجدد بواسطة برامج إعداد حديثة تتمشى مع تحديات هذا العصر .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تحولا فى فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية قبل التخرج داخل الكليات وبعد التخرج أثناء الخدمة ومازالت أشكال إعداد المعلم تجرب حتى الآن فى بحوث ودراسات تقدم للمؤتمرات العلمية بغرض الوصول إلى أفضل فلسفة لإعداد معلم التربية الرياضية بل وقد أخذ شكل الإعداد الأكاديمى فلسفة لبحث عن ماهو جديد فى تكنولوجيا التعلم نحو إعداد معلم التربية الرياضية وقد قدمت دراسات ومقالات فى إعداد المعلم ودور تقنيات التعليم فى إعداده للجان العلمية الخاصة برقى أعضاء هيئة التدريس إلى الدرجات العلمية الأعلى .

وقد تبنى المسئولية عن برامج إعداد معلمى التربية الرياضية وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها نماذج كثيرة لإعداد المعلم الآن هناك نموذجين هامين فى إعداد المعلم وتدريبه وهما :

١ ـ نموذج الخبرة .

٢ ـ النموذج القائم على كفايات التدريس .

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات والبحوث فى مجال إعداد المعلم أن التركيز على أنماط محددة من السلوك فى تدريب المعلم أكثر فاعلية فى تغيير أسلوب المعلم وأدائه من مجرد الإعتماد على أساليب وطرائق التدريس التقليدية .

أما برنامج إعداد المعلم القائم على الكفايات يهتم بتحديد الكفايات التى يجب أن يعرفها المعلم ، ويجعل المعايير واضحة للتطبيق ، وعند إستخدام التقويم كذلك ، والمعلم بصفة عامة يجب أن يمتلك كفايات معينة ، هذه الكفايات يشترك فيها جميع المعلمين ولكن إلى جانب ذلك هناك كفايات تدريسية تخصصية يجب أن يمتلكها معلم التربية الرياضية وهى :

ـ كفايات تدريسية .

- كفايات تكنولوجيا التعليم .

١- فالكفايات التدريسية تتضمن :

أ - الأدوات المستهدفة للمتعلم ومطالب كل دور .

ب - الأداء الذى ينبغى أن يقوم به المتعلم وما يرتبط بهذا الأداء من معارف ومفاهيم ومهارات وإتجاهات .

جـ - قدرة المعلم على الأداء لهذه المهام .

د - المعايير التى يقاس بها هذا الأداء .

- أنواع الكفايات التدريسية :

- الكفاية المعرفية :

عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه فى شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام .

- الكفاية الوجدانية :

عبارة عن أداء الفرد وإستعداداته وميوله وإتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجدانى وهذه تغطى جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه وإتجاهه نحو المهنة .

- الكفاية الأدائية :

هى كفاءات الأداء التى يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفس حركية والمواد المتصلة بالتكوين البدنى والحركى .

- الكفاية الإنتاجية :

وهى تعنى إثراء الفرد للكفايات فى عمله والبرامج التى تركز على الكفايات

الانتاجية تعد لتخرج مؤهلا كفئا ، والكفاية تشير إلى نجاح المتخصص فى أداء عمله .

٢ـ كفايات تكنولوجيا التعليم :

المقصود بها المعلومات والمهارات والإتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم واللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية .

وفى مجال تحديد كفايات تكنولوجيا التعليم فقد تبين أن معظم برامج إعداد معلمى التربية الرياضية لاتزال محدودة ومرتبطة بالأداء المعرفى والأكاديمى أكثر منها بالجانب المهنى ، ومن الملاحظ أيضا أن إعداد المعلم فى كليات التربية الرياضية فى مصر أخذ الطابع الأكثر تجاه الجانب الأكاديمى رغم التدريبات الميدانية التى يقوم بها الطالب المعلم فى السنوات النهائية قبل التخرج ، إلا أن أغلب المقررات تميل نحو التثقيف الأكاديمى .

وتبرز هنا أسئلة هامة أولا هما :

١ ـ ماهى كفايات تكنولوجيا التعليم الهامة واللازمة لمعلم التربية الرياضية ؟

٢ ـ مامدى أهمية هذه الكفايات لمعلم التربية الرياضية ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة لتحديد قائمة الكفايات يجب أن تحلل الدراسات والبحوث السابقة ، ومن تحليل المراجع والكتب حيث تقدم حركة الكفايات التعليمية نموذجا للإعداد معتمدا على الأداء التدريسى فى عمله بدلا من مجرد المعرفة النظرية .

وشاعت هذه الحركة فى المجتمع الأمريكى كرد فعل لعدم الرضا عن المعلم وأسلوب إعداده ، مما كان من الأسباب التى أدت إلى ظهور برناج الإعداد عن طريق الأداء والكفايات وقد إرتبط ذلك بمفهوم المسئولون Accantablity باعتبار المعلم مسئولا عن التقدم والنمو الذى يحرزه المتعلمون وأن نجاح أو فشل المتعلمين

يعود إلى المعلم نفسه وبهذا وجب لكل من يتصدى لمهمة التعليم أن يتصف بالكفاية والفاعلية .

- قائمة كفايات تكنولوجيا التعليم المعرفية بالنسبة لمعلم التربية الرياضية :

١ - معرفة أهمية تكنولوجيا التعليم فى تدريب التربية الرياضية .

٢ - معرفة تصنيف المواد والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس التربية الرياضية .

٣ - معرفة تصنيف ووظيفة تكنولوجيا التعليم فى تدريس التربية الرياضية .

٤ - معرفة مصادر الحصول على الموارد والوسائل التعليمية المختلفة .

٥ - معرفة دور المواد والوسائل التعليمية فى عملية الإتصال التعليم .

٦ - معرفة تحديد عناصر عملية الإتصال التعليمى .

٧ - معرفة مدى إمكانية توظيف تكنولوجيا التعليم فى عملية التقدم .

- قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم المهارية في مجال الأجهزة والأدوات :

١ - معرفة إستخدام منهج دليل معلم التربية الرياضية للصفوف المختلفة .

٢ - معرفة إستخدام بعض الكتب والمراجع للمساعدة فى كتابة المهارات الحركية .

٣ - يستخدم بعض الأجهزة الشرح داخل الفصل وخارجه .

٤ - يستخدم جهاز عرض الشفافيات لتوضيح المهارات الحركية .

٥ - يستخدم الشرائط المسجلة على فيديو لتوضيح الدرس ككل .

٦ - يستخدم جهاز تسجيل وعرض الصوت فى توضيح التمرينات .

- قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم المهارية في مجال المواد والوسائل التعليمية :

١ - يختار المواد والوسائل التعليمية في صور وملصقات تكون مناسبة لموضوع الدرس .

٢ - يعد اللوحات التعليمية لعرض الصور الخاصة بمراحل الأداء الحركي .

٣ - يقوم بعمل رسومات تهدف إلى تحليل الأداء المهارى وعلى ذلك يمكن مراعاة مايلى :

- ضرورة إهتمام المسئولين على إعداد برامج الطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية الأخذ فى الحسبان إعتماد مقرر تكنولوجيا التعليم نظريا وعمليا داخل جميع الكليات .

- ضرورة تجهيز كليات التربية الرياضية التى تعد المعلم بمعامل مجهزة بالأجهزة والأدوات التعليمية .

- ضرورة الزام الطالب المعلم (فى حدود الإمكانيات) باستخدام ماهو متاح ومتوفر من أدوات وأجهزة تعليمية وتشغيلها . ومن إنتاج المواد والوسائل التعليمية البسيطة منها ، حتى يمكن تخريج معلم متدرب بالحد الأدنى لتكنولوجيا التعليم وليس بدراسة أكاديمية فقط .

- أنواع الكفاءات التدريسية فى مجال تدريس التربية الريا ضية :

هناك أنوا ع كثيرة ومختلفة للكفاءات التدريسية فى مجال تدريس التربية الرياضية نذكر منها ما يأتى :

١ - تحديد الأهداف التربوية والتعليمية .

٢ - الإهتمام بإعداد وتحضير الدرس .

٣ ـ الإهتمام بتنفيذ وإخراج الدرس

٤ ـ مراعاة ضبط النظام العام .

٥ ـ إستخدام الوسائل التعليمية .

٦ ـ التقويم .

ـ مراحل إعداد المتدرب من خلال الكفاية التدريسية :

تقوم هذه الفكرة على إفتراض أساس يتمثل فى إكتساب تلك الكفاية بحيث تمر بمراحل تتابعية هى :

١ ـ مرحلة المعرفة .

٢ ـ مرحلة التطبيق .

٣ ـ مرحلة التغذية المرتدة .

هذا ومن شروط هذه المراحل أنه لايمكن قياس مرحلة قبل الانتهاء من قياس المرحلة التى قبلها .

ـ خصائص برنامج الكفايات التدريسية :

١ ـ يحتوى البرنامج على مجموعة من المهارات التدريسية المتدرجة .

٢ ـ يحتوى البرنامج على جانب معرفى مفصل للمهارات التدريسية .

٣ ـ يعتمد البرنامج فى التطبيق على إستخدام أساليب وسائل تكنولوجيا التعليم .

٤ ـ تكامل كل من المرحلتين المعرفية والتطبيقية للبرنامج .

٥ ـ يحمل البرنامج داخله خصوصية التعليم الفردى .

- الكفاءة ومهارات التدريس :

يؤكد الكثير من المهتمين فى مجال تدريس التربية الرياضية على ضرورة إعداد معلمى التربية الرياضية أثناء الخدمة بواسطة الكفاءات اللازمة لرفع مستوى الأداء ، كما أن التطور العلمى قد أضاف الكثير من الأساليب الحديثة التى يمكن الاستفادة منها فى تهيئة المجالات المختلفة للمعلمين حيث يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة فى مهارات التدريس ومن تلك التدريس :

١ - تدريس الفريق .

٢ - الكفايات التدريسية .

أولا - تدريس الفريق :

تقوم فكرة التدريس بطريقة الفريق على أساس أن التدريس الذى يقوم به المعلم عادة يكون وحدة ذات نتائج محدودة بينما العمل الجماعى فى الغالب يكون له نتائج أكثر عمقا وشمولا ، بمعنى أنه لو أحسن إستثمار جوانب القوة فى المعلم ونسقت جهود المعلمين بصورة تمكن كل معلم من إعطاء أفضل ماعنده من قدرات وخبرات يؤدى ذلك إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية .

ويبنى أسلوب تدريس الفريق فى إعداد طلاب التدريب الميدانى على أساس إنتظامهم فى صورة مجموعة عمل مكونة من خمسة أو ست طلاب يشتركون معا فى التخطيط لدرس واحد وتنفيذه وتقويم أدائهم .

- برنامج إعداد الطالب المعلم بأسلوب تدريس الفريق :

- يقوم المشرف بتصوير درس كامل على شريط فيديو يشتمل هذا الدرس على جميع أجزاءه الأفقية (كل طالب) .

- يقوم المشرف بتحديد ورشة عمل من جميع الطلاب المعلمين الهدف منها

هو أن يتم تخطيط وتحضير درس واحد مشترك لجميع الطلبة

- يقوم الطلبة مجتمعين (فى صورة فريق واحد) بتنفيذ الدرس الذى قاموا بتحضيره ، على أن يقوم كل طالب بتنفيذ جزء واحد فقط من أجزاء الدرس .

- يستمرجميع الطلاب المعلمين من تحضير الدروس بصفة جماعية مع تغير أجزاء الدرس فيما بينهم حتى يمر كل طالب فى المجموعة بأجزاء الدرس كلها .

- يقوم المشرف بعمل حلقات نقاش لجميع الطلاب المعلمين بعد الإنتهاء من كل درس ، وذلك لتوضيح الإيجابيات والسلبيات بكل طالب على حدة فى الجزء الذى قام بتدريسه ، وتوجيه الملاحظات والارشادات الخاصة بكيفية التقدم بالمهارات التدريسية .

- لاينتقل أى طالب من جزء إلى آخر فى الدرس إلا بعد التأكد من إتقانه للجزء الذى كان مكلف به من قبل .

- يقوم المشرف بعرض مجموعة من الدروس النموذجية على الطلاب خلال فترة سير برنامج تدريس الفريق .

- بعد إتقان أعضاء الفريق لتدريس جميع أجزاء الدرس ، يقوم كل طالب بتحضير وتنفيذ درس كامل بمفرده

- بعد الإنتهاء من فترة البرنامج يقوم المشرف بتصوير درس كامل يشتمل على جميع الأجزاء لكل فرد من أفراد الفريق ومعرفة مدى التقدم من المهارات التدريسية بالمقارنة من الدرس الأول الذى سبق تدريسه من أول البرنامج .

ثانيا ـ الكفاءة التدريسية :

تسهم الكفاءة التدريسية فى عملية إعداد الطالب المعلم قبل التخرج والمعلم أثناء الخدمة وتدريبهم على المهارات التدريسية التى يحتاجونها وفقا لخاصية ونوع

التدريب والإعداد . فالفرد القائم بالتدريس يمتلك كفاءة تدريسية عالية الأداء هو ذلك الفرد الذى يستطيع أن يحقق الأهداف المطلوبة سواءكانت أهداف تعليمية أم أهداف تربوية وهكذا التحقيق يتم من خلال الإعداد والتخطيط والتنفيذ للمواقف التعليمية فاتجاه الإعداد عن طريق الكفاءات أصبح اليوم من أفضل الإتجاهات الذى يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التربوية التعليمية فى العلم كله . مما يدل على أن هذا الإتجاه هو من أفضل الحلول لإعداد المعلمين بشكل واقعى .

ـ نموذج مسحى لخلفيات المعلمين وكفاياتهم التدريسية :

م	ـ إسم المعلم / إسم المعلمة................................. ـ المدرسة .... ـ التاريخ .... ـ المنطقة التعليمية :		
	الكفايـــــات	مناسبة	غير مناسبة
١	خلفية المعلم الاجتماعية		
٢	الخلفية التربوية		
٣	الميول الشخصي		
٤	الاهتمامات الخاصة		
٥	الخصائص الشخصية		
٦	الخصائص الوظيفية		
٧	الأهداف التربوية		
٨	تحضير الدرس		
٩	المعرفة الأكاديمية		
١٠	الوسائل التعليمية		
١١	أساليب وطرق التدريس		
١٢	التحفيز للتعلم		
١٣	ضبط وإدارة الفصل		
١٤	توجيه السلوك في الفصل		
١٥	تقويم النتائج		

القائم بالتقويم /

- مراجع الفصل الثاني :

١ - داريل سايدنتوب : ترجمة عباس وعبد الكريم السمرائى : تطوير مهارات تدريس التربية الرياضية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢ .

٢ - عبير معوض : أثر إستخدام الرزم التعليمية على الكفاءة التدريسية لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - الاسكندرية ، ١٩٩٨ .

٣ - على راشد : إختيار المعلم وإعداده ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

٤ - كوثر حسين : إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٥ - محمد زياد : قياس كفاية التدريس ، الدار السعودية ، ١٩٨٤ .

٦ - محمد زياد ، التدريس المعاصر ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٨٨ .

٧ - محمد عنيمة : إعداد المعلم العربى ، الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٦ .

٨ - مكارم أبو هرجة وآخرون : موسوعة التدريب الميدانى للتربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ .

الفصل الثالث

استراتيجيات التدريس

- معنى الاستراتيجية فى التدريس
- اختيار استراتيجية التدريس
- استراتيجية معالجة المعلومات قبل تعلم المهارة الحركية
- استراتيجية المعنى " المدلول " المضمون
- استراتيجية الترميز (الإشارة)
- تصنيف الاستراتيجيات فى التربية الرياضية
- استراتيجيات عامة فى التدريس :
  - استراتيجية درجة معرفة وخبرة التلاميذ للأنشطة المتعلمة
  - استراتيجية النقاش
  - استراتيجية الحوار والجدل
  - استراتيجية العمل الجماعى المشترك
  - استراتيجية التعلم بواسطة المدرسة المستقبلية
  - استراتيجية التدريس بتقويم القدرات المتنوعة
  - استراتيجية حالة الاستعداد (المرحلة الإدراكية)
  - استراتيجية التناقض الإدراكي
  - استراتيجية الفروق الفردية
  - استراتيجية التعلم التعاوني
  - استراتيجية اللعب
  - استراتيجية التعلم الذاتى (التعليم المبرمج)
  - استراتيجية الأداء فى مجموعات (محطات)

إن كلمة إستراتيجية Strategy هى فى الأصل مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجوس Strategues وتعنى فى اللغة العربية " فن القيادة ، وكثيرا ما إرتبط هذا المفهوم بتطور خطط الحروب وأهدافها " .

إن لفظ الإستراتيجية يأتى فى باب الوسائل والتى يقابلها المقاصد أو الغايات فى السلوك والأفعال الجماعية كما فى السلوك والأفعال الفردية ، فكل سلوك له فى النهاية قصد أو غاية تعبرعن حاجة أساسية ، والفعل بقصده وغايته النهائية والحاجة من ورائه يقع فى بيئة متوقعة ، فاذا قمنا بتحليل دقيق لكل فعل بدءا من العام إلى الخاص ينبغى أن ننظر أول ما ننظر فى البيئة المتوقعة وهى بلغة العلوم ما يسمى بالسيناريو Senareo الذى يتضمن عناصر الموقف وملابساته وتناقضاته ، ومن السيناريو ننتقل إلى الغرض Purpose الذى يشتق مضمونه من خصائص هذا السيناريو والذى هو الغاية القصوى أو النهائية ، ومن الغرض العام ننتقل إلى هدف أو أهداف أكثر تحديدا ثم إلى مهام Tasks أو أعباء Missions أو فروض هى فى الواقع مجموعة نشاطات تعبر عن برنامج أو جزء من برنامج ثم إلى مفرد النشاط Activity الذى يمثل وحدة عمل أو سلوك يحتمل زمانا ومكانا محدودين ويتطلب جهدا أو طاقة أو موارد معينة ، من هنا نجد أنفسنا أمام الأهداف المحددة القابلة للتحقيق ، كما نجد أنفسنا أمام طرق العمل وخطوط السير التى تصل بين الأغراض والواقع ، والتى تبدأ بالممكن من الإحتمالات والأفعال وتنتهى بتصنيع الوسائل والأدوات التى إذا إتبعناها غيرت الواقع بالفعل فى إتجاه الأغراض أو على غرارها .

فالاستراتيجية بشكل عام تعنى " مجموعة القواعد العامة أو الخطوط العريضة التى تعنى بوسائل تحقيق هدف ما " أو هى " ترجمة فعلية لمسارات عملية وخطوط عمل واقعية على المستوى الفكرى أو بعبارة أخرى إنها الوجه العلمى أو المرحلة الثانية الأكثر واقعية للسياسة .

- الإستراتيجية في التدريس :

إن عملية التدريس هى عملية تفاعل متبادل بين المدرس والطالب والمادة المتعلمة (المادة الدراسية) والتى تعتبر مادة الوصل بين المدرس والطالب ، وبما أن المدرس من أهم محور عملية التدريس الذى يقع على عاتقه تنفيذ هذه العملية ، فإن نجاحها يتوقف على معرفة المدرس التامة بالأهداف التى يريد تحقيقها ، وبالمتعلمين الذين سوف يقوم بتعليمهم ، والمادة الدراسية وأساليب تدريسها ، وبطرق التقويم التى عن طريقها يمكن قياس مدى تحقيق الأهداف المطلوبة ، ويبرز جانبان مهمان فى عملية التدريس ألا وهما التخطيط Ruling والتنفيذ Execution .

والتخطيط يعتمد أساسا على مايسمى بالاستراتيجية والتى تعرف على إنها مجموعة القواعد العامة التى تعنى بوسائل تحقيق هدف ما أو ببساطة هى مدخل عام لتعليم موضوع ما ، بينما التنفيذ يستند على مايسمى بالطريقة أو الأسلوب ، وهو العملية الفعلية لتطبيق مجموعة القواعد العامة أو المداخل العامة فى موقف تعليمى معين فتدريس أى مهارة جديدة تبدأ من نقطة تحديد الهدف الرئيسى لها ، ثم تقدير المستوى الذى يساهم فى تحقيق تلك الهدف والمادة الدراسية ، ولفظ الاستراتيجية هنا يشير إلى سلسلة من العمليات التى تتركب منها المهارة لا إلى عملية التدريس ولابد من التأكيد هنا على إختيار الاستراتيجية ، يجب أن يسبق إختيار طريقة أو أسلوب التدريس لأنها تحدد هذا الأسلوب أو الطريقة وكيف تنظم المادة الدراسية لأغراض تقديمها وعرضها .

- معنى الاستراتيجية في التدريس :

هى عبارة عن حركات أو إجراءات تدريسية متعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها ، وأن لفظ استراتيجية يستخدم كمرادف للفظ إجراءات التدريس والتحركات التى يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس تعد فى نظر الكثيرين من أهم

مكونات الاستراتيجية .

كما يوجد عدة مفاهيم للاستراتيجية فى التدريس منها :

ـ مجموعة من الخطوط العريضة التى توجه العملية التدريسية فى الدرس .

ـ مجموعة من الأمور الإرشادية التى تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره فى الخطة .

ـ مجموعة الحركات التى يقوم بها المدرس أثناء التدريس والتى تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المعدة مسبقا .

وتتضمن الإستراتيجية فى التدريس النواحى التالية :

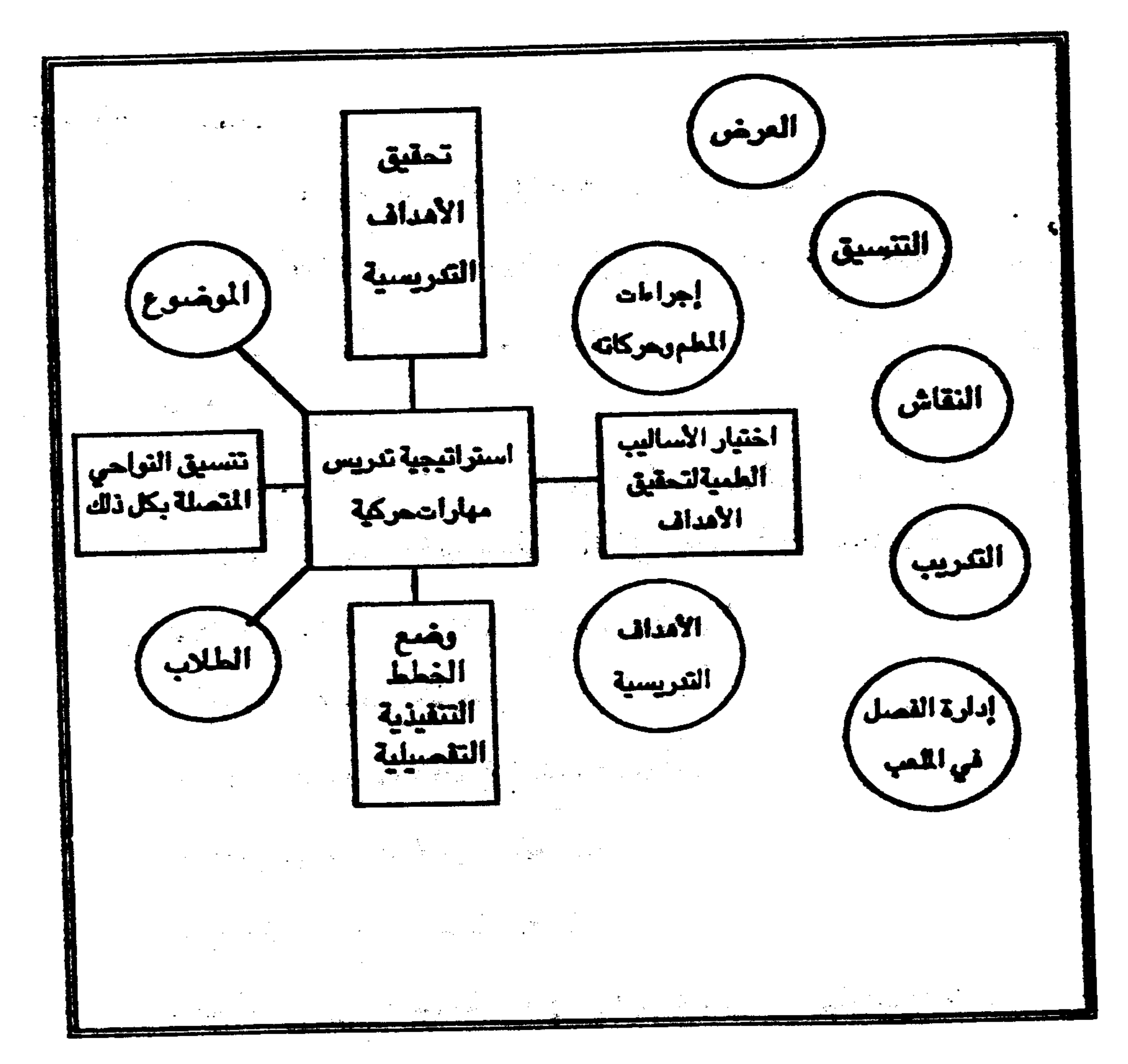
ـ تحديد الأهداف التدريسية .

ـ إختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف .

ـ وضع الخطط التنفيذية التفصيلية .

ـ تنسيق النواحى المتصلة بكل ذلك .

والشكل التالى يوضح تخطيط إستراتيجية تدريس المهارات الحركية :



من الواضح أن تحدد الأهداف التدريسية فى الإستراتيجيات يحتل المركز الأساسى الذى يبني عليه كل شئ . فبدون معرفة الأهداف لايمكن توجيه سلوك المتعلم .

خلاصة القول : إن الإستراتيجيات التدريسية وبالتالى طرق التدريس يجب أن تتنوع كى تلائم وتناسب خصائص المتعلمين ، وأنواع أو مستويات التعلم والموضوع المراد تعليمه .

ـ مواصفات الإستراتيجية التدريسية الجيدة :

١ ـ يجب أن تكون شاملة ، بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة .

٢ ـ أن ترتبط إرتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية .

٣ ـ أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة .

٤ ـ أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير إذا دعت الحاجة .

٥ ـ أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ماتحتاجه من إمكانات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية .

ولايمكن القول بأن هناك إستراتيجية معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق ، ولكن هناك إستراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيرها ، كما قد تفضل إستراتيجية ما عن غيرها من الإستراتيجيات فى ظروف تعليمية معينة وفى حدود إمكانات مادية معينة ، وعلى المعلم أن يضع كل ذلك فى الإعتبار ، عند تخطيطه للتدريس وإختياره إستراتيجيات التدريس التى سيتبعها .

ـ إختيار إستراتيجية التدريس :

إن إختيار استراتيجية التدريس ينبغى أن تكون وفقا للأسس التربوية التالية :

١ ـ أن تكون الأساليب الفنية المستخدمة مناسبة لإستعدادات التلاميذ ومستوى نضجهم .

٢ ـ يجب أن تتم طريقة عرض المادة التعليمية وفقا للأهداف التربوية العامة والأهداف التعليمية للمادة وتمكن المتعلم من تحقيق هذه الأهداف .

٣ ـ يجب أن يتوفر الوقت الكافى والمكان المناسب والأدوات اللازمة حتى يتم

تنفيذ الاستراتيجية بصورة جيدة .

٤ – يجب أن تؤدى الإجراءات التدريسية إلى نمو متتابع وتطور مستمر .

٥ – يجب أن تجذب الإجراءات التدريسية إنتباه المتعلم وتؤخذ فى الإعتبار مشكلاته وإحتياجاته .

٦ – يجب أن يتم تخطيط الأنشطة بدقة .

٧ – يجب أن تكون إستراتيجية التعليم فعالة من حيث التأثير فى تفكير وسلوك وإتجاهات المتعلمين .

" إذ أن الغاية من إختيار إستراتيجية هو أن نغرس فى المتعلم المرونة فى التفكير بحيث تجعله متفتحا على البيانات والفرضيات الجديدة واعيا بما لديه من أفكار وخبرات سابقة متمسكا بالقيم دون تحجر " .

٨ – تراعى الإستراتيجية المختارة تنظيم مواقف التعلم بحيث تتحدى قدرات التلميذ وتتيح له فرص النجاح ، حيث أنه عندما يحقق التلاميذ نجاحا فإن من شأن ذلك أن تجعلهم يشعرون بالرضا مما يدفعهم إلى مزيد من التعلم .

٩ – أن تراعى الإستراتيجية المختارة تهيئة الفرص للتلاميذ لإستخدام ما اكتسبوه من معلومات ومهارات .

- إستراتيجيات معالجة المعلومات والمعارف قبل تعلم المهارة الحركية :

إن معظم الاستراتيجيات التى يقوم بعملها المعلم تفرز قدرة عمليات الذاكرة لاستيعاب تعلم المهارات الحركية بالإضافة إلى المعلومات عن هذه المهارة والمعلومات عن الدرس ككل ، وتنظم هذه الإستراتيجيات عن طريق :

١ – المخرجات :

وهى تعنى تنشيط عملية التذكر للمتعلم بالمدخل الحديث عن طريق القديم

وإخراج القدر " المستوى " الذى يعرفه التلميذ من معلومات ومعارف قديمة عن المهارة الحركية التى سوف يتم تعلمها ، وذلك عن طريق الأسئلة المباشرة أو الواجب الحركى المنزلى .

- مثال :

١ - ماذا تعرف عن مهارة الوثب الثلاثى .

٢ - فى أى الأنشطة أو الألعاب تؤدى هذه المهارة .

٣ - أكتب الخطوات التعليمية للمهارة .

٤ - أكتب خطوات مراحل الأداء الحركى للمهارة .

٥ - ماذا تعرف عن قانون هذه المهارة عند أدائها فى مسابقة .

عن طريق هذه الأسئلة والأجوبة يكون لدى المعلم تصور عام عن المستوى الأولى للمهارة عند المتعلمين ، وبناء على ذلك يمكن للمعلم وضع تصور للاستراتيجية التدريسية الخاصة بتعلم هذه المهارة وأدائها من قبل المتعلمين .

٢ - المدخلات :

قبل البدء فى تعليم المهارة يعطى المعلم معلومات ومعارف حديثة للمتعلم تساعده فى عملية تعليم وإكساب المهارة (بشكل جيد) .

٣ - إعطاء تصور عام عن الدرس ككل وخطة التدريس للتلاميذ .

مما سبق يمكن أن نذكر أهم الاستراتيجيات فى هذا المجال هما :

١ - إستراتيجية المعنى (المدلول) Meaning

٢ - إستراتيجية الترميز (الاشارة) Indication

١ - إستراتيجية المعنى (المدلول) :

أصبحت الآن نظرية البناء هى النظرية المسيطرة على التربية كنظرية تعلم وببساطة فإن هذه النظرية تفترض أن المعنى يبنى عن طريق المتعلم من خلال التفاعل بين المعارف والمعلومات القديمة الموجودة فى الذاكرة وأحد إستراتيجيات بناء المعنى هى إستراتيجية (K.W.L) والتى طورها أوجل Ogle (١٩٨٦) وهى تشمل ثلاثة مراحل هى :

١ - المرحلة (K) وفيها يحدد المتعلم مايعتقد أنه يعرفه حول المهارة الحركية التى سوف يتعلمها (أى ماذا يعرف من معلومات ومعارف) knowing .

٢ - المرحلة (W) وفيها يعد المتعلم قائمة بما يريد أن يعرف حول الموضوع المتعلم (المهارات المتعلمة) أى ماذا يريد Want .

٣ - المرحلة (L) يؤدى المتعلم ماتعلمه من أنشطة ومهارات وقد استخدم فى ذلك (الشرح اللفظى - أداء النموذج - أداء الحركة) هذا بعد أن شاهد المتعلم المهارة من خلال تقنيات تعليمية مساعدة فى عملية التعليم ، وفى هذه الخطوة يؤدى المتعلم الحركة بشئ من المعرفة التامة ويجيب على الأسئلة ذات الطابع المعرفى للمهارة ومراحل تعلمها ، أى تعلم Learning .

٢ - إستراتيجية الترميز (الإشارة) :

من المعلوم لدينا أن أى مهارة حركية فى مجال التربية الرياضية ليست إلا مجموعة من الحركات المركبة (المتراكمة - المتسلسلة) أى حركات مرتبطة ببعضها ولايمكن لمتعلم أن يتعلم نهايات المهارات المركبة دون أن يمر ببدايات تركيب المهارة، وإستراتيجية الترميز هى إحدى تلك الاستراتيجيات التى تسهل علمية استرجاع ما تم تعلمه فى بدايات تعلم المهارات الحركية وهى تشمل أنشطة تقدمية محدودة يمكن أن تساعد المتعلم كى تزيد من إحتمالية تذكر المعلومات والمعارف وبالتالى الأداء

الذى قام به المتعلم سابقا ، ومن ثم يحتاج المتعلم لإستدعاء هذه المعلومات والمعارف والأدوات معلومات قديمة تساعده فى التعلم الحديث للمهارة نفسها أو لمهارات أخرى متشابهة فالعمليات المعرفية لإستدعاء ما تم تعلمه فى السابق من تسلسل حركى لأداء المهارة .

باختصار فإن إستراتيجية الترميز " الإشارة " تعتبر ضرورية عند إستخدام مستويات التفكير العليا .

ومن الناحية الواقعية ، فإن كل أساليب الترميز داخل هذا التصنيف تعتمد على المبدأ السيكولوجى المعروف بالتوسع ، ببساطة فنحن نتذكر الأشياء التى يوجد فيها ترابط أو تشابه والمعلم يساعد التلاميذ على توسيع المعلومات عندما يسألهم عن المعلومات والمعارف التى تتشابه لمهارات مختلفة ، وهكذا يرجع ذلك فى تكوين صورة حركية ذهنية .

- تصنيف الإستراتيجيات فى التربية الرياضية :

١ - الإستراتيجيات وفاعلية دور المدرس :

تعتمد هذه الإستراتيجيات كليا على تحركات المدرس داخل الفصل وعليه يظهر بوضوح دوره الفعلى بالسيطرة الكاملة على المتعلمين ، وفى الوقت نفسه لانجد دورا واضحا ومحددا للمتعلم ، من هذه الإستراتيجيات المبنية على التفرد بالعمل ظهرت أساليب وطرق التدريس التقليدية والتى يعتمد فيها أساسا على المعلم الذى يقوم بكل شئ ، فهو " المرسل - والموصل " أما المتعلم فهم المستقبل والمنفذ .

أى أن جوهر هذه الإستراتيجيات هى العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز الصادر من المدرس والإستجابة الصادرة من التلميذ ، وبالتالى فالجانب الإبداعى يقرره المدرس ولاعلاقة للتلميذ بهذا الجانب .

٢ - الإستراتيجيات وفاعلية دور المتعلم :

لاشك أن برامج التربية الرياضية الحديثة تم بناؤها على أن يكون للمتعلم دورا إيجابيا فى عملية التعليم والتعلم وفى إكتشاف جانب كبير من الحقائق والمفاهيم نحو العمل المنوط به ، ففى درس التربية الرياضية يمكن أن يكتشف التلميذ معلومات عن أداء المهارات وكيفية تطويرها ، كما يمكن للتلميذ أن ينمى قدرته على حل أى مشكلة تقابله ، ومن ثم فإن دور المعلم هو خلق المواقف المتباينة بكل جوانبها للمتعلم والتى تساعد على إرشاد وتوجيه المتعلم نحو إكتشاف الحقائق والمعلومات والمعارف والمفاهيم وإكتساب المهارات وأدائها بصورة جيدة ، كما يظهر دور المعلم عند إعطاد النموذج الجيد والتغذية الراجعة التصحيحية .

أى أن جوهر هذه الإستراتيجيات هو مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين كما تظهر نشاطهم ودورهم وفاعليتهم أثناء التدريس ، وتظهر الجانب الإبداعى بشكل واضح لديهم .

- إستراتيجيات عامة فى التدريس :

تختلف التربية الرياضية عن الفروع الأخرى للتربية بكونها دراسة مركبة ومعقدة ، تعتمد على العقل والجسم والحركة والإشارة والإيماءات والمواقف المتشابهة بالإضافة إلى أن العمل يتطلب بذل جهدا فوق العادة ، كما يتطلب ذلك العمل باستراتيجيات تناسب طبيعة وظروف الدراسة والأداءات من هذه الإستراتيجيات مايلى :

١ - إستراتيجية درجة معرفة وخبرة التلاميذ للأنشطة المتعلمة :

يعتمد المعلم فى هذه الإستراتيجية على أحد الإجرائين .

أ - فى حالة عدم معرفة التلاميذ لخبرات سابقة للأنشطة المتعلمة مع رغبة هؤلاء التلاميذ لتعلم هذه الأنشطة (المهارية) على المعلم أن يقوم بإعداد الدروس

وتقديمها مباشرة إلى التلاميذ بصورة تتمشى مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم بالإضافة إلى تطورهم الإجتماعي .

ب - في حالة معرفة التلاميذ لجزء من خبرة سابقة للأنشطة الرياضية المتعلمة مع عدم رغبة هؤلاء التلاميذ لتعلم أو ممارسة هذه الأنشطة ، عندئذ يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ بأسلوب فعال للتغلب على معارضتهم لممارسة هذه الأنشطة أولا . ثم لاستيعابها البناء (من منظور إستعدادهم وميولهم لها) ثانيا .

٢ - إستراتيجية النقاش :

يعرض المعلم على التلاميذ في هذه الإستراتيجية عددا من القضايا والمشاكل الرياضية التي هي حديث المجتمع من منطلق حقوق وواجبات ومسئوليات ومصالح تهم قطاع كبير من الأفراد (في المجال الرياضي) ، يمكن للمعلم أن يفترض أمثلة لهذه القضايا والمشاكل حتى تكون رمزية في صيغ تقديمها بحيث لاتسئ مباشرة إلى أحد أو مسئول أو جهة معينة - أي النقاش والحوار يدور حول القضية وتأثيرها في المجتمع والحلول الممكنة - ثم يترك المعلم حرية أبداء الرأي حول معالجة التلاميذ للقضايا بأسلوب مفتوح كل حسب منظوره الفكري والخلقي .

٣ - إستراتيجية الحوار أو الجدل :

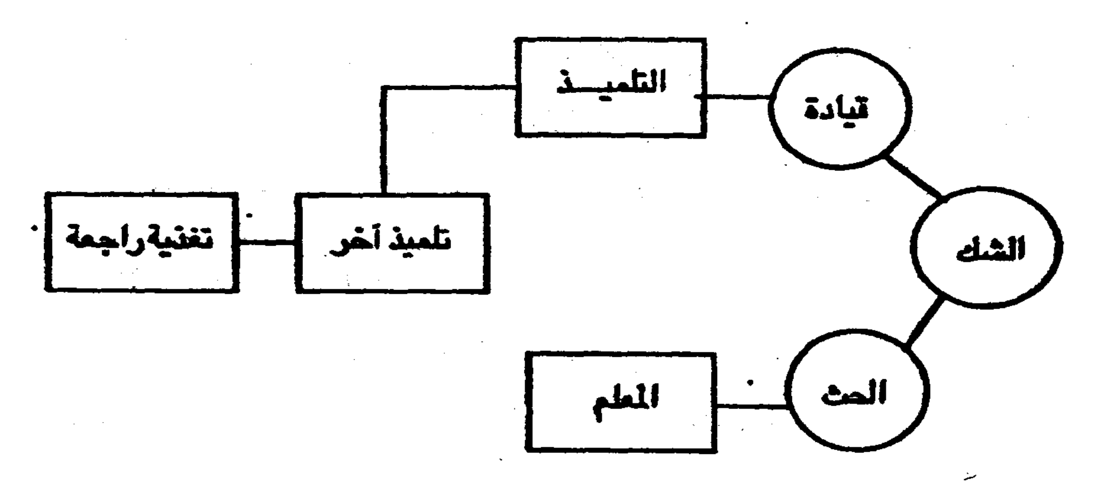
يعتمد المعلم في هذه الإستراتيجية على الخطوات التالية :

أ - حث التلميذ على أداء المهارة المتعلمة بصورة جيدة .

ب - الوصول بالتلميذ للشك في كفاءة أدائه للمهارة (أنت لاتستطيع الأداء بصورة جيدة - مازال أمامك الكثير لأداء هذه المهارة) .

جـ - قيادة التلميذ للإعتراف بعدم قدرته على أداء هذه المهارة بصورة جيدة .

د ـ توجيه وإرشاد التلميذ بالأداء مع زميل آخر يجيد أداء المهارة مع إرشاده باستخدام التغذية الراجعة Feed back .



رسم تخطيطى لاستراتيجية الحوار والجدل

٤ ـ استراتيجية العمل الجماعي المشترك :

يقوم المعلم بإعداد الدروس وفق متطلبات الوحدة الدراسية المنبثقة من منهاج دليل المعلم ، وبمقتضاه يعمد المعلم إلى تخطيط الدرس لأنشطة أو (أجزاء) متنوعة تتطلبها تعلم المهارة التى يقوم بتدريسها ثم يقود التلاميذ كأفراد في مجموعات على العمل معا والتعاون والقيام بأدوار مشتركة والأداء التبادلى حتى يرفع من كفاءة تعلمهم للمهارات المختلفة .

٥ ـ إستراتيجية التعلم بواسطة المدرسة المستقبلية للتربية الرياضية :

التربية الرياضية الحديثة تنادى باستراتيجية التعلم بواسطة المدرسة المستقبلية للتربية الرياضية ومضمونها أن تخصص حصص (أو وقت) خارج الدروس التطبيقية الهدف منها مناقشة المشكلات الرياضية التى تهم المجتمع المدرسى والمجتمع البيئى ، وكذلك ادارة الحوار الفكرى البناء نحو إيجاد حلول

لهذه المشكلات ، كما تنادى المدرسة المستقبلية أن يقوم المعلم بإعطاء التلاميذ واجبات حركية ، يقوم التلاميذ بعمل هذه الواجبات فى منازلهم أو فى أقرب مكان مجهز لممارسة الأنشطة الرياضية على أن يجتمع المعلم مع التلاميذ فى الوقت المخصص لهذا الواجب وذلك لمعرفة المشكلات التى واجهتهم أثناء تدريبهم على الواجب الحركى ومعرفة مستوى الأداء الذى وصل إليه التلاميذ بعد الواجب الحركى .

٦ - إستراتيجية التدريس بتقويم القدرات المتنوعة :

ليس هناك تلاميذ متساويين فى القدرات الذهنية والجسمية والنفسية بشكل تام ولكن هناك إختلاف فى القدرات والفروق تظهر بشكل كبير أثناء تعلم المهارات الحركية ، فإذا ماقام المعلم بتقويم هذه القدرات المختلفة كل حسب الفئة المتقاربة ليصل بعد ذلك إلى تصنيفهم لفئات متقاربة المستوى ، ثم يقوم بإعداد أنشطة ومعارف وخبرات متنوعة تعطى لهم على أساس هذا التقويم .

٧ - إستراتيجية حالة الإستعداد (المرحلة الإدراكية) :

يرتبط كل من الإستعداد Readiness والفترة الحرجة Critical Period للإدراك بمفهوم النضج Maturation الفردى سواء كان هذا ذاتيا داخليا مرتبطا بالدماغ والشخصية أو خارجيا متصلا بالجسم والخصائص المادية الشكلية فيما يعرف بالنضج الجسمى Physcial Maturation ومن الناحية الإدراكية يمر الطفل بمراحل عامة متتابعة لاتحدث الواحدة لديه إلا بحدوث الأخرى مهما إختلفت خلفيته الثقافية أو العرقية أو البيئية ، وفى كل مرحلة إدراكية يتميز الطفل بخصائص متعددة جسمية وإدراكية وحركية وإجتماعية تجسد بدورها قاعدة أو نواة لتأثيراتها المنشودة لديه فى مرحلته الإدراكية التالية ، ومن هنا لايكون الطفل مستعدا لمزيد من التطور أى أن كان نوعه أو محتواه الا بامتلاكه المسبق

لقواعد نفسيه وتربوية ومادية محددة تهيئ للتطور المنشود فرص الحدوث وتجعله ممكنا .

وعندما نتعرف على حالة الإستعداد (أو المرحلة الإدراكية) السائدة فى ذلك الوقت لدى الأطفال ، فإننا فى الواقع نستطيع تحديد الفترة الحاسمة لتعلم أو لتطور إدراكهم ، وعليه ، فإنه يستوجب إستغلال هذه الفترة لإحداث التطور الحركى أو المهارى المطلوب وإلا يصبح هذا التطور الحركى صعبا يتطلب جهدا كبيرا ومحاولات لعلاج المعوقات والتغلب على الصعاب .

٨ - إستراتيجية التناقض الإدراكي :

تم التدريس بهذه الاستراتيجية عن طريق العالم الأمريكى ليون فيستنجر Festinger وإستخدامها بشكل موسع كل من بريم Brehm وكوهن Cohn كان ذلك عام ١٩٦٢ . ولقد أضافت هذه النظرية تفسيرا جديدا للسلوك الإنسانى حين أكدت بأن الأفراد يسلكون بالأساليب التى يبدونها نتيجة إمتلاكهم فى آن واحد لنوعين من المعلومات والأفكار أو المعتقدات المتناقضة فى معاينتها أو نتائجها ، حيث يحفز الفرد نتيجة هذا إلى القيام بتصرف مناسب هدفه إزالة التناقض الإدراكى لديه ، وإستقرار فكرة .

وعلى الرغم من عدم إستطاعة المعلم تفسير سلوك التلاميذ من هذه الزاوية - نظرية التناقض الإدراكى - إلا أنها دون شك تزيد من قدرته على فهم تصرفات تلاميذه وما يقومون به من أنشطة وسلوك محدد موجها تعليمه بذلك لتحفيز التلاميذ بالشعور بالتناقض الفكرى لغرض دفعهم للقيام بسلوك تربوى أو حركى أو وجدانى يقصده بواسطة عرضه لأنواع مختلفة من الأنشطة مقرونة بأداءات نموذجية تختلف قليلا أو كثيرا عما يمتلكونه .

يطبق المعلم إستراتيجية التناقض الإدراكى بتقديمه للتلاميذ مهارات حركية

بها شئ من الغموض بالنسبة لهم أو بها شئ من الصعوبة أكثر مما يعرفون أو يمتلكون من مراحل أداء لهذه المهارات . وتبدو المعادلة التى يمكن للمعلم أن يستفاد منها .

معادلة التناقض الإدراكى :

$$\text{التناقض الإدراكي} = \frac{\text{عدد الأنشطة الغير محببة في التعلم}}{\text{عدد الأنشطة المحببة في التعلم}}$$

ويمكن تحليل المعادلة عن طريق :

أ ـ إذا زادت نسبة عدد الأنشطة الغير محببة فى التعلم عن ٧٥٪ من نظيراتها المحببة ، يكون التناقض الإدراكى لدى التلميذ عاليا ويكون غير محفزا فى الغالب لتعلم الأنشطة الرياضية .

ب ـ إذا تراوح نسبة الأنشطة الرياضية الغير محببة بين ٥٠ ـ ٧٥٪ من نظيراتها المحببة ، يكون التناقض الإدراكى بهذا معتدل الإرتفاع ، محفزا لفئة من التلاميذ المتفوقين رياضيا فى الغالب لتعلم الأنشطة الرياضية .

جـ ـ إذا تراوحت نسبة الأنشطة الغير محببة وبين ١٦ ـ ٥٠٪ ن مجموع نظيراتها المحببة ، يكون التناقض الإدراكى معتدلا ، ومحفزا لمعظم أفراد التلاميذ (حوالى ٦٨٪ من مجموعهم) لتعلم الأنشطة الرياضية المطلوب تعلمها .

د ـ إذا تراوحت نسبة الأنشطة الرياضية الغير محببة بين ١ ـ ١٥٪ من نظيراتها المحببة ، يكون التناقض محدودا أو متدنيا ويكون محفزا لتلاميذ القدرات المتوسطة ودون المتوسط لتعلم الأنشطة الرياضية المطلوب تعلمها .

٩ ـ إستراتيجية الفروق الفردية بين التلاميذ :

تختلف القدرات الشخصية والفكرية والجسمية بين التلاميذ بعضهم البعض وأن إختلاف هذه القدرات ينتج من عوامل الوراثة والبيئة ، فالطبقة الإجتماعية

للتلميذ وحالته الصحية والجسمية وعلاقته بالأقران الذى يتعامل معهم ثم مقدار ذكائه العام والخاص ، كلها عوامل ومسببات لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ .

إن معرفة معلم التربية الرياضية لهذه الفروق الفردية لاتحتاج فقط إلى الملاحظة الشخصية بل تحتاج إلى تحليل علمى وموضوعى يوصل فى النهاية إلى تميز حقيقى بين هذه القدرات وملائمة تدريسه على أساسها .

فإذا كان المعلم يقوم بتدريس مهارات حركية لمجموعة من التلاميذ بطيئى التعلم الحركى فإنه لابد وأن يستعمل طرق وأساليب تناسب قدرات هؤلاء التلاميذ ، بحيث يجب على المعلم أن يطبق هذه الأساليب والطرق المستخدمة بأسلوب علمى مشوق .

أما إذا كان التلاميذ أو بعض منهم من الخواص عندها يفضل المعلم إستخدام طرق وإستراتيجيات التعليم الخاص **Special Education Method** وذلك حسب الموقف التعليمى لتلاميذه .

١٠ ـ استراتيجية التعلم التعاوني :

ـ مفهوم التعلم التعاوني :

التعلم التعاونى هو نموذج تدريسى فيه يقوم التلاميذ بأداء المهارات المتعلمة مع بعضهم البعض مع المشاركة فى الفهم والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات المتعلمة ، كما يساعد بعضهم البعض فى عملية التعلم ، وأثناء هذا الأداء والتفاعل الفعال تنمو لديهم الكفايات الشخصية والإجتماعية الإيجابية .

يسعى خبراء مناهج التربية الرياضية إلى التوصل للأفضل فى تدريس التربية الرياضية المدرسية كما يسعوا لإيجاد الأفضل من طرق وأساليب تدريس تساعد المعلم على إدارة المواقف التعليمية المختلفة بنجاح ، ففى الوقت الحاضر ومع المستجدات الحديثة لبرامج التربية الرياضية المدرسية لم يعد نجاح المعلم

قاصرا فقط على تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية والحركية لمحتوى الدروس التى يعلمها لهم ، ولكن نجاح المعلم إمتد إلى نوعية ما يغرسه داخل نفوس تلاميذه من صفات خلقية اجتماعية أو تعديل فى بعض السلوكيات الحياتية وكذلك التعديل فى القيم والإتجاهات .

لذا فقد بدأ الإهتمام بدراسة التعاون والتفاعل فى المواقف التعليمية فى مجال التربية الرياضية ، ومن ثم ظهرت دراسات فى تحليل التفاعل والسلوك التدريسى فى المواقف التعليمية المختلفة ، وتشجيع التلاميذ فى العمل داخل مجموعات أو محطات لتطبيق مهارات متشابهة داخل نطاق المجموعات أو مهارات مختلفة داخل نطاق نفس المجموعات ، ومن نتائج الدراسات التى طبقت فى المجال الرياضى أن التلاميذ الذين تعلموا فى مجموعات متعاونة إكتسبوا تعلم حركى أفضل وسلوكيات إجتماعية مهمة (كالتعاون ـ الولاء ـ والقيادة) إلى جانب تفوقهم فى الأداء الحركى ؛ لذا تزايد الإهتمام بضرورة تدريب الطلاب المعلمين على استراتيجية التعلم التعاوني.

ـ دور معلم التربية الرياضية فى إستراتيجية التعلم التعاونى :

١ ـ تحديد الأهداف التعليمية والتربوية :

يجب على المعلم أن يحدد أهداف الدرس بوضوح تام سواء كانت أهداف تعليمية (تعليم مهارة الوثب الطويل) أو أهداف تربوية (التعاون ـ القيادة ـ النظام ..) ثم تأتى إلى سؤال هام ألا وهو .. ماهو السلوك النفسحركى الذى ينبغى على كل تلميذ فى المجموعة أن يكون قادرا على أدائه فى نهاية الدرس ؟

٢ ـ تحديد عدد المجموعة :

لا يوجد عدد معين أمثل لتكوين مجموعات العمل التعاوني ، ولكن يمكن للمعلم أن يقسم الفصل إلى أربعة أو خمسة أو ستة مجموعات حسب أعداد

التلاميذ وحسب خبراتهم وفهمه العمل بالإضافة إلى الإمكانات المساعدة (الأدوات والأجهزة المستخدمة فى تعلم المهارات أو لتحسين صفات بدنية) .

كما تشير بعض الدراسات إلى أن العمل مع زميل واحد يعتبر عمل داخل مجموعة ومع ذلك يمكننا القول أن أفضل عدد لإحداث التفاعل الإيجابى داخل المجموعة فى درس تربية رياضية يتراوح مابين أربعة إلى ستة أفراد لأنه كلما قل عدد المجموعة كلما زاد تكرار أداء المهارة ..

٣ ـ تكوين المجموعات :

هناك العديد من الأساليب التى يمكن للمعلم أن يحدد بهما أفراد كل مجموعة على حده ، ولكن يتوقف ذلك على الهدف من التعلم التعاونى .

أ ـ الاختيار العشوائي :

ويمكن أن يتم من خلال ترتيب الأسماء فى الفصل أو حسب الطول .

ب ـ اختيار عمدي :

ويكون للتلاميذ فيه دورا حيث يقوموا باختيار بعضهم البعض أو يقوم المعلم بتكوين مجموعات متفاوتة القدرات والخبرات الحركية والميول والإستعدادات .

١١ ـ إستراتيجيات اللعب :

إهتم التربويين بفكرة التعلم عن طريق اللعب ، خاصة للأطفال الصغار ، والإعتقاد أنه يمكن عن طريق اللعب والتسلية يحدث التعلم ، أى أننا نتيح الفرصة لهؤلاء الصغار أن يتعلموا بواسطة أشياء أو ألعاب محببة لهم ، حيث يعتبر اللعب بالنسبة للأطفال بمثابة العمل الموجه والذى من خلاله يكتشف الأطفال البيئة المحيطة بهم .

من الأنشطة الرياضية ما يتطلب العمل الجماعى والتعاونى ومنها ما يتطلب

المناقشة ومنها ما يعتمد على المجهود الفردى ، هناك ألعاب تنمى الشخصية وهناك ألعاب جماعية تنمى الكفاية الإجتماعية ، كما يوجد بعض الألعاب تنمى الملاحظة والإكتشاف وبعضها ينمى الذاكرة ، وبعضها ينمى التعبير الحركى ، فالتعلم القائم على اللعب ينمى الثقة بالنفس ، ويزيد من دافعية الفرد تجاه التعلم .

إن أهمية إستراتيجيات اللعب فى التعليم ، أن التعلم الحادث للتلميذ ـ بواسطة هذه الاستراتيجيات ـ يتميز بالمشاركة الإيجابية الفعالة بين المتعلمين بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المطلوبة .

ـ وظائف اللعب:

ـ الإحساس بالسعادة الغامرة عند اللعب .

ـ إشباع ميول ورغبات التلاميذ نحو الأداء الحركى .

ـ إكساب التلاميذ الإحساس بالتذوق والجمال والتعبير الحركى .

ـ تدريب الحواس مع تنمية القدرة على إستخدام هذه الحواس .

ـ تنمية وتطوير الحركات الطبيعية الأساسية .

ـ إكساب المهارات الحركية .

ـ تنمية القيم الإجتماعية / الخلقية (التعاون ـ الإنتماء ـ الولاء) .

ـ تنمية عنصر الإتصال الإجتماعى .

ـ أسس إختيار الألعاب :

على معلم التربية الرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية إستيعابا تاما لكى يضمن حسن إختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية والتعليمية .

بعض النقاط الهامة التى يجب مراعاتها عند إختيار المعلم للألعاب :

أ - الهدف التربوي أو التعليمي :

يتوقف إختيار اللعب على نوع الهدف المراد تحقيقه فمن المعروف أن لكل لعبة هدف أساسي تعمل على تحقيقه ، من هنا ترتبط عملية الإختيار بنوع الهدف. فهناك ألعاب تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي وبعضها يهدف إلى تنمية الجانب المهارى والبعض الآخر يهدف إلى تنمية الجانب المعرفي ولبعض الألعاب أهداف مركبة أى تجمع بين جانبين أو أكثر .

ب - مرحلة النمو :

لكل مرحلة سنية ألعابها الخاصة التى تتوقف على النمو العقلى والإنفعالى والإجتماعى والحركى .

جـ - الفروق الجنسية :

قد يشترك البنون والبنات فى لعبة واحدة فى مرحلة الطفولة الأولى وغالبا ما تظهر فى مراحل متأخرة إذ يميل الفتيان إلى الألعاب التى تهدف إلى القوة والشجاعة والمبادأة والألعاب التى تتطلب زيادة بذل الجهد ، أما الفتيات فيملن إلى الألعاب التى تهدف إلى الرشاقة والمرونة والألعاب الإيقاعية ولعب الغناء وما إلى ذلك.

د - مكان اللعب :

هناك بعض الإختلافات الواضحة بالنسبة للألعاب التى تمارس فى الصالات. كما أن هناك ألعاب تتطلب ممارستها مساحة كبيرة من الأرض وهناك ألعاب لاتتطلب إلا رقعة صغيرة من الأرض .

١٢ - إستراتيجية التعلم الذاتي (التعليم المبرمج) :

التعليم المبرمج أسلوب حديث فى التربية الرياضية ، وفيه تقسم المادة

المتعلمة بطريقة منطقية إلى خطوات صغيرة منتظمة فى تتابع تتطلب كل خطوة منها إستجابة إيجابية من التلاميذ عن طريق التدعيم المتدرج لاستجاباتهم وكذلك عن طريق تزويدهم بتغذية راجعة .

عند تنظيم محتوى المادة الدراسية فى صورة خطوات صغيرة يطلق عليها مصطلح (برنامج) أو مادة مبرمجة ، يوضع هذا البرنامج فى كتيب أو فى آلة تعليمية تسمح للمتعلم أن يستخدمها بنفسه دون الحاجة إلى معلم ، ولذلك يسمى بالتعليم المبرمج أو التدريس المبرمج .

- مبادئ إستراتيجية التعليم المبرمج :

١ ـ التلميذ يجب أن يتعلم بنفسه .

٢ ـ يزداد الحافز قوة عند التلميذ بإعطائه مسئولية تعليم نفسه عندئذ يتعلم ويتذكر مايتعلمه بصورة أكثر عمقا .

٣ ـ لكل تلميذ سرعته الخاصة وفى كل مرحلة من مراحل النمو تتفاوت سرعة التعلم .

٤ ـ الفروق الفردية بين التلاميذ فى القدرات عنصر أساسى يجب مراعاته عند تخطيط وتنفيذ المناهج الدراسية فى التربية الرياضية .

٥ ـ يتعلم التلميذ بسرعة أكبر إذا حدث تعزيز فورى لكل خطوة من خطوات الدرس .

٦ ـ إتقان التلميذ لكل خطوة أو جزء منها يجعل النتيجة النهائية محققة .

٧ ـ الموقف التعليمى النموذجى هو الموقف الذى يسمح بالتفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم

- خصائص استراتيجية التعليم المبرمج :

١ ـ أهداف سلوكية محددة .

٢ ـ خطوات صغيرة .

٣ ـ فاعلية التلميذ .

٤ ـ المعرفة الفورية لنتائج الإستجابة .

٥ ـ حرية تحكم المعلم فى سير تعلمه بالسرعة التى تتفق مع قدراته .

٦ ـ الإنخفاض الملحوظ فى معدل الخطأ الذى يقع فيه المتعلم .

- مميزات إستراتيجية التعليم المبرمج :

١ ـ تتطلب استراتيجية التعليم المبرمج تحديدا دقيقا للأهداف التعليمية كما تتطلب تحليلا دقيقا وترتيبا منطقيا للمهارات المتعلمة وتقسيما لها إلى خطوات صغيرة ، هذا التحديد يقوده المعلم ويوجهه فى أسلوبه وطريقته .

٢ ـ تعتبر إستراتيجية التعليم المبرمج من الإستراتيجيات التى تساعد على تدقيق التفاعل العقلى المستمر بين التلميذ والمعلم (البرنامج الذى يعرضه الكتيب المبرمج أو الآلة التعليمية) ، ومن ثم تعطى أفضل درجات الكفاية التدريسية .

٣ ـ تعتبر استراتيجية التعليم المبرمج أفضل طريقة تقابل الفروق الفردية بين التلاميذ ، فالموقف التعليمى المكون من تلميذ وبرنامج هو أقرب ما يكون إلى الموقف التعليمى المكون من معلم وتلميذ واحد ، ففى الحالتين يجرى التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم الإنسان أو البرنامج ، وفى الحالتين يسير التلميذ وفق سرعته التى تؤهله لها قدراته الخاصة ، فكل تلميذ لابد أن يتعلم من البرنامج مهما كانت قدراته ، والفرق بين تلميذ وآخر هو فرق فى سرعة إنجاز البرنامج فقط والوصول إلى الهدف النهائى .

٤ ـ تحقق استراتيجية التعليم المبرمج كثيرا من المبادئ التربوية الحديثة كتفريد التعليم وجعله قائما على نشاط المتعلم .

٥ ـ إستراتيجية التعليم المبرمج هى نوع من التعلم يضمن للتلميذ توفير مايسميه علماء النفس بالتغذية الراجعة بمعنى أن البرنامج يعطى الفرصة لكى يعرف على الفور ما إذا كانت إستجاباته صحيحة أو خاطئة وبذلك يضمن للتلميذ فهم كل خطوة من خطوات الدرس أول بأول فلا ينتقل إلى خطوة جديدة إلا بعد التأكد من فهمه الخطوة السابقة .

٦ ـ الكتيب المبرمج أو الكتيب التعليمى أو التى تستخدم فى عرض البرنامج لايمكن إعتبارها إحدى الوسائل التعليمية المعينة التى تساعد المعلم فى العملية التدريسية ، لكنها طريقة متكاملة من طرق التعليم أو بمعنى أكثر دقة هى أول تنظيم تربوى يركز على تحقيق المفهوم التربوى لعملية التعلم باعتبارها عملية تعديل فى السلوك .

وتحليلا يمكن أن نعتبر أن إستراتيجية التعليم الذاتى (التعليم المبرمج) فى التربية الرياضية هى إستراتيجية تقوم على ترتيب تعلم المهارات الحركية فى سلسلة من الخطوات تقود التلميذ من سلوك حركى إلى سلوك حركى آخر مجهول وأكثر تعقيدا ، وهكذا يتألف البرنامج الذى يستخدم فى ضبط سلوك التلاميذ ، ونقله من سلوك مبدئى إلى سلوك نهائى منشود من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية تسمى كل منها إطارا Frame ويحتوى هذا الإطار على مجموعة من المثيرات المميزة التى يستجيب إليها التلميذ بشكل مناسب يتلقى التعزيز الذى يزيد من إحتمال تكراره لتلك الإستجابة أو لاستجابة مماثلة فى المستقبل .

- إستراتيجية الأداء فى جماعات (محطات) :

- ماهية الاستراتيجية :

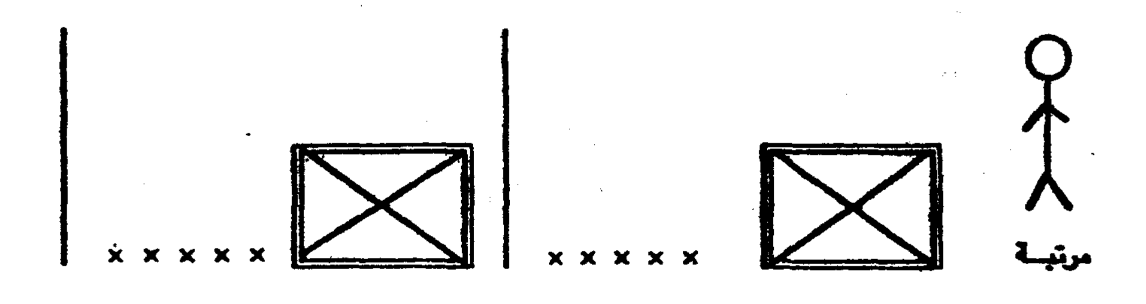
تعنى هذه الإستراتيجية أن يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى جماعات (محطات) حيث تشكل كل جماعة على حدة منظومة أو أداء قد يكون زوجى أو أكثر من ذلك ، وبعد انتهاء أداء النشاط المطلوب يعود التلاميذ إلى مكانهم فى المجموعة .

وقد إستخدمت هذه الاستراتيجية فى أداء النشاط الحركى داخل صالات الجمانيزيوم خاصة على أجهزة الجمباز ثم إنتشرت بشكل سريع فتم إستخدامها فى التدريبات بل وفى دروس التربية الرياضية .

فى هذه الإستراتيجية يمكن أن يؤدى جميع التلاميذ المقسمين إلى مجموعات ثلاثة أو أربعة نفس النشاط الواحد أو تؤدى كل جماعة نشاط يختلف عن المجموعة الأخرى .

ويمكن إعطاء مثال على أداء المجموعات فى :

أ ـ أداء المجموعات لنفس الأداء الحركى (نشاط واحد للكل) (دحرجة أمامية) :



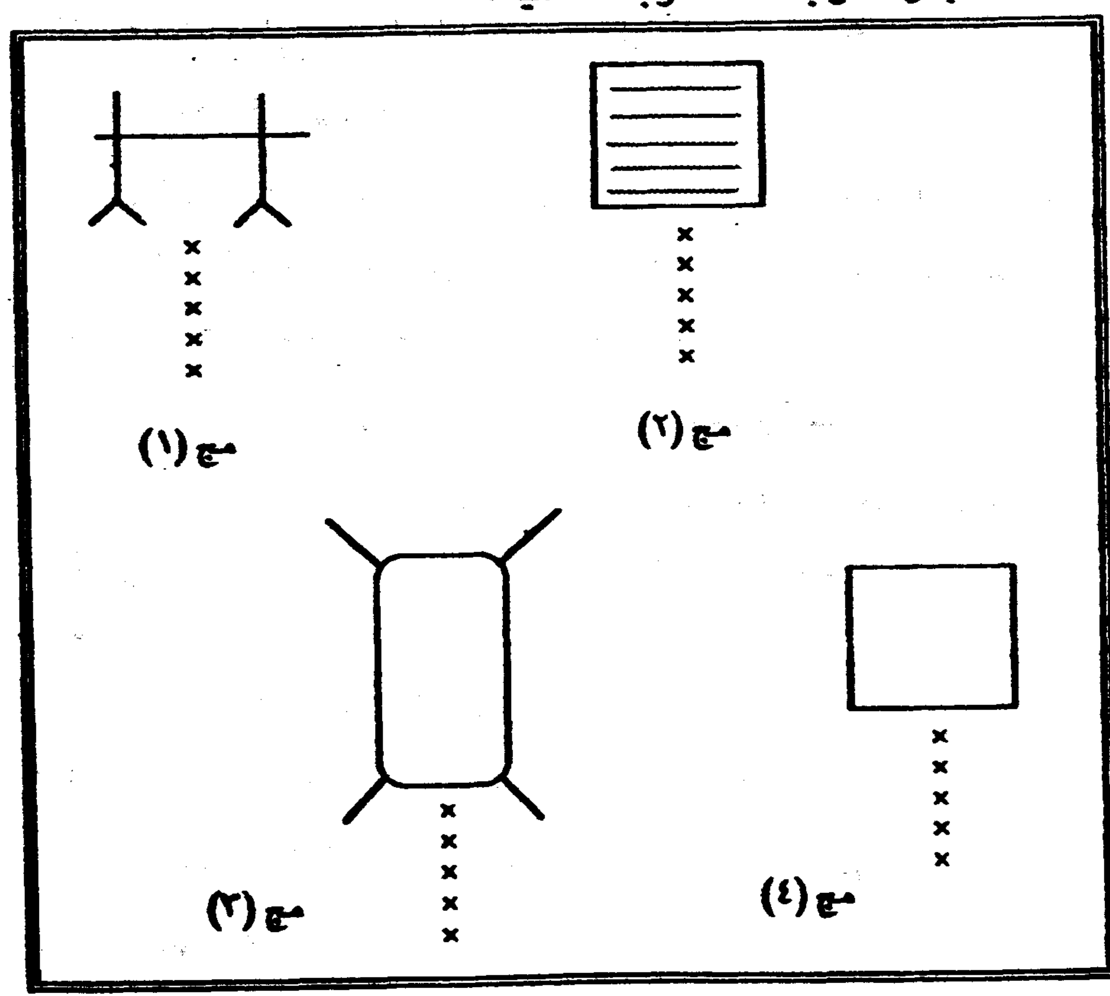
ب ـ أداء المجموعات فى أداء حركى مختلف

ـ المجموعة الأولى الوثب العالى من فوق الجهاز

ـ المجموعة الثانية الوثب الطويل .

ـ المجموعة الثالثة القفز على المهر .

ـ المجموعة الرابعة الدحرجة الأمامية .



ويتميز الأداء فى محطات بتقسيم الفصل إلى أقسام ولكل مجموعة رئيس أو قائد للمجموعة ويقوم بقية التلاميذ بالأداء بصورة مستقلة أو عند إشارة المعلم ، ويلاحظ وجود فترة إنتظار للتلاميذ عند زيادة عدد أفراد كل مجموعة .

- مجال الإستخدام :

هناك العديد من الإستخدامات لطريقة الأداء فى محطات والتى يمكن عن طريق تنفيذها تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، فهى مناسبة لألعاب الجمنايزيوم (حركات الجمباز) وكذلك لأداء مهارات حركية لأنشطة جماعية (الألعاب) والتدريب عليها وتكرارها بغرض الإتقان والتثبيت وكذلك تقويم المهارات المتعلمة ، كما يمكن إستخدامها فى تنمية وتطوير عناصر اللياقة البدنية .

- تنظيم الأداء في مجموعات :

يتأسس تنظيم الأداء فى مجموعات على مبادئ عملية التعليم الحركى ثم الحمل والراحة بالاضافة إلى الواجبات التعليمية والتربوية المطلوب تحقيقها ، ولابد من مراعاة بعض الجوانب الهامة عند تنظيم الأداء منها :

أ- تنوع الأداء حتى يمكن الإحتفاظ بعامل المتعة والتشويق .

ب- ترتيب كافة الامكانات من (أجهزة وأدوات) مستخدمة فى الأداء مع التنظيم الشكلى للتلاميذ بحيث يمكن للمعلم من مشاهدة وملاحظة جميع تلاميذ الفصل .

جـ- مراعاة إختيار الأنشطة ذات مستوى الأداء السهل حتى يمكن لجميع التلاميذ الأداء بصورة مستقلة وتحت إشراف قائد المجموعة.

د- شمولية الأداء : إختيار الأنشطة التى تركز عى جميع جوانب الجسم

- تشكيل حمل الاستراتيجية :

أ- إعطاء واجب إضافى لتنمية وتطوير عناصر اللياقة البدنية والمهارات الحركية المطلوب تعلمها .

ب- تقسيم التلاميد إلى جماعات متكافئة المستوى والقدرات إن أمكن

بهدف إختيار أنواع الأنشطة المناسبة .

جـ- التلاميذ يؤدون بصورة مستمرة (التلميذ بعد الآخر) حتى يمكن أن يكرر التلميذ مرات متعددة ومن ثم يزداد الحمل .

د - زيادة عدد المجموعات أو التقليل من عدد التلاميذ فى كل مجموعة حتى يمكن إتاحة الفرصة للتلميذ الواحد بالأداء لعدد أكبر من المرات (التكرارات) .

هـ- مراعاة تبديل المجموعات بسرعة مع الإنتقال إلى المحطات الأخرى .

وبالرغم من كل الجوانب السابقة لزيادة الحمل ، إلا أنه يجب مراعاة حدود الحمل المستخدم فى هذه الاستراتيجية بحيث يكون فى حدود الحمل المتوسط أو فوق المتوسط .

- تنفيذ الأداء في إستراتيجية المجموعات :

يمكن تنفيذ الأداء فى إستراتيجية المجموعات (المحطات) من خلال التدرج باتباع مايلى :

أولا :

أ - تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بسيطة مع مراعاة التكافؤ فى هذه المجموعات .

ب - يقسم التلاميذ ذوى القدرات العالية والمنخفضة بصورة متساوية على المجموعات ، ثم يخطر قائد المجموعة بالواجبات الإضافية الملقاه عليهما أمام جميع التلاميذ .

وينبغى على التلاميذ مراعاة مايلى :

- إتباع تعليمات كل من المعلم وقائد المجموعة .

- العمل فى هدوء ونظام داخل المجموعة .

- الأداء مع توفر عامل الأمن والسلامة .

- عدم أداء أى أنشطة خارجية عن المطلوب عمله .

ثانيا :

أ - يمكن أداء الأنشطة فى مجموعات متوازية .

ب - يؤدى التلاميذ نفس التمرينات فى محطات مماثلة .

جـ - إعطاء نفس الملاحظات فى وقت واحد .

ثالثا :

أ - يمكن أن تقوم المجموعات بأداء تمرينات مختلفة فى نفس المحطات.

ب - عند التنفيذ فى هذه الإستراتيجية يمكن الإعتماد على النفس والإستقلالية وتحمل المسئولية .

رابعا :

أ - يقوم التلاميذ بأداء مجموعة من الأنشطة المختلفة على أجهزة مختلفة .

ب - يزداد عامل الاستقلالية لكل مجموعة على حدة .

جـ - وضوح مسئولية قادة المجموعات .

د - البدء بتغير المجموعات عند سماع إشارة المعلم .

خامسا :

أ - يقوم المعلم بإعطاء نموذج لكل نشاط تقوم بأدائه المجموعة.

ب - التلاميذ يكونوا على دراية كافية بأسلوب أداء التمرينات أو الأنشطة فى حالة إختلاف الأداء فى مجموعات .

ـ الأداء فى مجموعات مع واجبات إضافية :

يقصد بالواجب الإضافى أداء معين يقوم به التلميذ بصورة مستقلة بعد الإنتهاء من أداء النشاط الرئيسى ، أى أن التلاميذ لايعودون مباشرة بعد أداء العمل ولكن يقومون بأداء واجب إضافى واحد .

إن إستخدام أسلوب الواجب الإضافى فى درس التربية الرياضية يعتبر من العوامل الهامة لزيادة فاعلية الدرس ومن أمثلة ذلك :

أ ـ بعد إنتهاء التلميذ من أداء نشاط (الوثب العالى كنشاط أساسى) يقوم بالوثب إلى أعلى على القدم الحرة (قدم الإرتقاء) ٢٠ مرة (واجب إضافى أول) ثم يقوم بالوثب للأمام على قدم الإرتقاء مسافة (واجب إضافى ثاني) ثم يعود بعد ذلك إلى مجموعته .

ب ـ بعد التصويب على الهدف (كرة اليد نشاط رئيسى) يقوم التلميذ بالجرى زجزاج بين علامات إرشادية (واجب إضافى) ثم يعود إلى مجموعته .

جـ ـ بعد أداء التلميذ لنشاط (الوثب الطويل كنشاط رئيسى) يقوم بالوثب لأعلى بين مقعد سويدى (واجب إضافى) ثم يعود إلى مجموعته .

يمكن إستخدام أسلوب الواجبات الإضافية عند الأداء فى مجموعات وفى جميع الأنشطة الرياضية ، والعامل المهم فى إختيار الواجبات الإضافية هو الواجب التعليمى الذى يتحقق عن طريق الأداء الحركى الرئيسى ، ولذا فإن العلاقة بين الواجب الرئيسى وبين الواجب الإضافى هامة جدا .

فإذا كان الواجب الرئيسى يتطلب المزيد من المجهود البدنى فيجب مراعاة ذلك عند إختيار الواجب الإضافى حتى يكون راحة إيجابية للنشاط الرئيسى ، وإذا كان النشاط الرئيسى لا يتطلب مجهود بدنى عالى فعندئذ يمكن توجيه الواجب الإضافى بهدف تنمية الصفات البدنية (القدرات الحركية الخاصة

بالأنشطة المطلوب تعلمها) . وبهذا فإن الواجبات الإضافية تتيح الفرصة لإتقان وتثبيت المهارات الحركية والتدرج فى حمل التدريب فى ضوء مراعاة مراحل التعلم الحركى .

مراجع الفصل

١ ـ عثمان لبيب : التعليم المبرمج وتكنولوجيا التعليم ، مجلة التربية ، بدون .

٢ ـ عنايات فرج : مناهج وطرق التدريس فى التربية الرياضية ، دار الفكر العربى، ١٩٨٨ .

٣ ـ فؤاد قلادة : إستراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ .

٤ ـ كوثر كوجك : إتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ط ٢ ، ١٩٩٧ .

٥ ـ محمد حمدان : ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٨٥ .

٦ ـ مصطفى السايح : الألعاب الصغيرة بين النظرية والتطبيق ، ١٩٩٥ .

٧ ـ نخبة من الأساتذة : استراتيجيات ومهارات التدريس ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٢ .

٨ ـ هدى الناشف : استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٣ .

9 - Wilmas. L : Curriclum and Strategies For New, Meillennium Copyright, U.S.A, 1993.

الفصل الرابع

طرق وأساليب التدريس

* ماهية طرق تدريس التربية الرياضية :
  - مفهوم التدريس .
  - معني الطريقة في التدريس .
  - الفرق بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في التدريس .
* شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة المناسبة في التدريس .
* تنوع الطرق واختلافها باختلاف الأهداف .
* الطريقة المباشرة في التدريس .
* أساليب التعلم باستخدام طرق التدريس المباشرة .
* الطريقة غير المباشرة في التدريس .
* أساليب التعلم باستخدام طرق التدريس غير المباشرة .
* الطريقة المركبة في التدريس .

الفصل الرابع

طرق واساليب التدريس

ـ ماهية طرق تدريس التربية الرياضية :

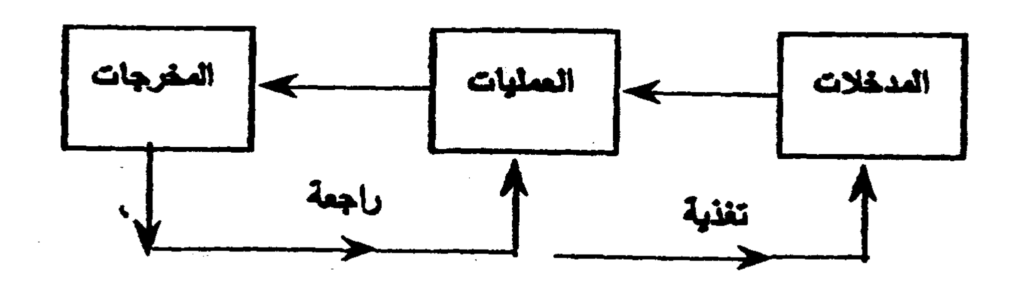
إن طرق تدريس مادة التربية الرياضية مثل بقية المواد تستمد أساسها النظري من نظرية التدريس ، فأسس نظرية التدريس تطبق أيضا في مادة التربية الرياضية كما توضح لنا طرق تدريس التربية الرياضية كيفية تطبيق الطرق المختلفة لتنمية الصفات البدنية وتنمية المهارات وتستند طرق التدريس في ذلك علي خبرة المدرس العملية وتجاربه وسنه ومعلوماته من ناحية ، وعلي تقدم العلوم الأخري وتطبيق نتاتجها مثل علم التدريب وعلم الحركة علم الميكانيكا الحيوية وعلم النفس وغيرها من العلوم .

وتساهم طرق تدريس التربية الرياضية في تربية المتعلم وبناؤه بناءً متكاملا جسمانيا وعقليا ونفسيا حتي ينمو شخصية متكاملة . لذا فإنه يقع علي عاتق المعلم أن يختار أحدث الطرق التي من شأنها أن تؤدي إلي تطوير شخصية المتعلم .

ـ مفهوم التدريس :

إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته حيث تتمثل المدخلات في الأهداف والمناهج والوسائل التعليمية وتتمثل العمليات في طرق وأساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية .

ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخري ، ووظيفة محددة ، بالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعض اتصالا وثيقا ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي يكون من نتاتجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة وذلك كما يتضح من الشكل التالي :



ومما سبق يتضح أن التدريس فنا وعلما ولذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بأنه معلم فنان فالمعلم الناجح هو الذى يقود أفكار التلاميذ من مرحلة إلى غيرها ولا يحملهم على محاكاته وترديد مايقول من غير روية أو إعمال فكر ، فإن ذلك يخرج مخلوقا مقلدا لا إنسانا مفكرا ، فيجدر بالمعلم أن يحمل التلاميذ على أن يفكروا بأنفسهم ، ويعبروا على قدر مايستطيعون بالحركة وليس من الصواب أن يقوم المدرس وحده بعبىء عملية التدريس ولكن يجب على المدرس أن يترك التلميذ يعمل مايستطيع عمله تحت إشرافه وإرشاده ، وأن يعود تلاميذه مواجهة الصعاب فإن ذلك يجعل تعليمهم نافعا ثابتا .

وشخصية المدرس لها فى التدريس أثر كبير ، وقد يكون إهتمام التلاميذ وإنتباههم راجعا إلى المدرس وقدرته ومهارته أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس وللمتعلمين وخاصة الصغار منهم قدرة مدهشة على تعرف حقيقة المدرس وخلقه والوصول إلى أعماق نفسه فيتأثرون به وهذا التفاعل النفسى - مع قوة تأثير المدرس التى هى أشبه بشعاع ينفذ إلى قلوب التلاميذ من أهم أسباب النجاح فى التدريس ، والقدرة على الوصول إلى نفوس الأطفال وإجتذاب قلوبهم والإمتزاج بعقولهم ومعرفة مايهتمون به ومالايهتمون به بالاضافة إلى شغف المدرس بعمله وثقته بأهمية مايقوم بتدريسه وإهتمامه بدقائقه وإبتعاده عن التردد ، كل ذلك يرفع منزلته ويزيد من قيمة درسه فى نفوس الأطفال . كما أن قلة الاكتراث بالدرس لاتنتج إلا إهمالا وانصرافا من الأطفال عن دروسهم .

فجدير بالمدرس أن يجعل المتعلمين يحسون بفائدة مايدرس لهم وقيمته ومايعود

عليهم من صحة نفسية وبدنية وعقلية لذلك يجب أن يراعى المدرس أن تكون الأنشطة متدرجة من حيث السرعة والبطء كذلك يراعى درجة الصعوبة والسهولة للمفاهيم الحركية التى يتضمنها الدرس ويلاحظ قوة التلاميذ ومقدار ماهم عليه من تعب أو نشاط أو غير ذلك .

وعنصر التغيير مهم جدا فى التدريس لصغار الأطفال ولذلك يجب أن يكون المدرس على إستعداد للإنتقال من جزء إلى جزء فى الدرس مستعينا بالأمثلة ، وبوسائل الإيضاح وبالتغيير فى طريقة الإلقاء والسير فى الدرس إذا رأى الملل فى نظرات التلاميذ وملامحهم وكلما كان الدرس باعثا على السرور والإنتباه وكلما كانت الأنشطة تجذب انتباه التلاميذ وتتماشى مع قدراتهم وميولهم وإستعداداتهم كلما كان نجاح المدرس عظيما ، إذ أنه يتمكن من جذب قلوب التلاميذ وإسترعاء إنتباههم فتنشط عقولهم وتتجه حواسهم للدرس ، على أن مشكلة المشكلات فى التدريس هى كيف يضمن المدرس إنتباه التلاميذ إلى الدرس ؟ وللإجابة على هذا السؤال لابد أن يستخدم المدرس طرق التدريس المناسبة حتى يجذب إنتباه التلاميذ ويملك زمام نفوسهم وبالتالى ينشط التلاميذ للأداء الحركى .

وعلي ذلك فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين ، وهذا يعني أن هناك ظروفا وإمكانات يجب توفيرها وهذه الظروف والإمكانات تتمثل في مكان الدراسة ومساحة الملعب وسلامته من العوائق والأدوات والمتوفرة والوسائل التعليمية والأدوات البديلة كذلك درجة حرارة الجو والأجهزة والأدوات المستخدمة ، ومن خلال الموقف التدريسي يتم تزويد المتعلم بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيرا عمليا علما بأن المعرفة لايمكن أن يكون لها مثل هذا التأثير مالم تكن المواد التي تتكون منها مرتبة بشكل يتفق مع الهدف الذي ترمي إليه ، فالمعلومات الكثيرة التي لايرتبط بعضها ببعض لاتفيد

كثيرا فالعبرة إذن ليست بكمية المعلومات التي نتلقاها بل بالفائدة التي تحصل عليها من تلك المعلومات .

– معني الطريقة في التدريس :

إن الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه علي تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات التي يتبعها المعلم مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلي التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات وفي هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة للمعلم تيسر له استخدام طريقة ما ومن ثم يمكن القول أن عملية التدريس تضم كل من الطريقة والوسيلة .

– الفرق بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في التدريس :

كثيرا مايشيع استخدام مصطلح أسلوب التدريس (Teaching Style) أو طريقة التدريس (Teaching Method) الأمر الذي يؤدي إلي تداخل المصطلحان مع مصطلح الوسائل (Aids) ولكن يلاحظ أن هناك تباين بين هذه المصطلحات فقد يستخدم المعلم (أ) مثلا طريقة ما بأسلوب معين ويستخدم المعلم (ب) نفس الطريقة لكن بأسلوب يختلف عن المعلم (أ) .

فعلي سبيل المثال إذا أردنا تعليم مهارة التمرير لأعلي في الكرة الطائرة فقد يعتمد المعلم الأول (أ) في التعليم علي طريقة التدريس المباشرة ولكنه قد يستخدم أسلوب التعلم بالتلقي (الأمر) ويعتمد في التعليم علي استخدام الشرائط التعليمية لتسهيل عملية التعلم عن طريق توجيه نظر المتعلمين إلي الحركات الأساسية وأوضاع اليدين والجسم والقدمين أثناء عرض الشريط المسجل باستخدام جهاز التليفزيون والفيديو .

في حين يستخدم المعلم الثاني (ب) نفس الطريقة المباشرة في التدريس ولكنه

يعتمد علي أسلوب التلكيف (التدريبي) ويعتمد في هذا الأسلوب علي بطاقة العمل المدون بها خطوات العمل والصور أو الرسوم التوضيحية الخاصة بالأداء .

ويلاحظ في هذا الشأن أنه علي الرغم من استخدام كليهما لنفس طريقة التدريس إلا أن أسلوب ذلك الاستخدام كان مختلفا كما أن وسيلتهما كانت مختلفة أيضا إذ أن الأول استخدم الشرائط المسجلة وعرضها باستخدام جهاز التليفزيون والآخر استخدم ورقة العمل المدون بها خطوات الأداء والصور والرسومات التوضيحية الخاصة بها ولعل هذا يبين لنا الحدود بين هذه المصطلحات وكيف أن هناك تفاعلات تجري بين الطريقة والوسيلة والأسلوب في أثناء عملية التدريس .

ولكي يدفع المعلم الطلاب حتي يتعلموا فلابد له أن يعمل أشياء بأساليب معينة، ليس من الكافي أن يكون المعلم ملما بمادته فقط أو أن يكون في ذهنه مايريد أن يتعلمه الطلاب ولكن لابد أن يخطط بعناية للإجراءات التي سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التي يجب علي الطلاب ممارستها ، ومهما كان قدر الجهد أو النشاط الذي يبذله المعلم فلن يحدث التعلم مالم يشترك الطلاب اشتراكا إيجابيا في خبرة التعلم وهذا يعني أن المعلم لابد أن يكون ملما إلماما تاما بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطريقة المختارة المستخدمة علي تعلم الطالب .

ـ تعريف طريقة التدريس :

يعرف البعض طريقة التدريس بأنها " إجراء منظم في استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية وتطبيق ذلك بشكل يؤدي إلي تعلم الطلاب بأيسر السبل " .

ـ تعريف أسلوب التدريس :

" ويقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه " .

ويعني هذا التعريف أن أسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر في تنفيذ طريقة تدريس واحدة

أما وسيلة التدريس فهي الوسيط الذي يمكن أن يستخدمه المعلم لتوصيل الأفكار

أو المهارات للمتعلمين ، فتكون إما علي شكل صور أو رسومات أو أصوات أو قد تكون تصفيق باليدين أو تعبيرات في الوجه أو تكون شريط سينمائي ... إلخ من الوسائل التي يمكن استخدامها .

واستخدام أكثر من حاسة أفضل بكثير لوضوح وفهم الشئ المطلوب تعلمه ، فالوسيلة كلما وفرت استخدام حواس متعددة كلما كانت أفضل .

مما سبق يتبين لنا الحدود بين هذه المصطلحات وكيف أن هناك تفاعلات تجري بين الطريقة والأسلوب والوسيلة في أثناء عملية التدريس ، وإذا كانت تلك هي طبيعة العلاقة التفاعلية التكاملية بين كل من الطريقة والأسلوب والوسيلة فهناك تفاعل أيضا مع كل من الأهداف والمحتوي ، والمقصود بذلك أن المعلم حينما يختار طريقة معينة ووسيلة تتكامل وتتفاعل مع الأسلوب والطريقة إنما يصدر قرارا في هذا الشأن في إطار نظرة واعية وفاحصة لأهداف درسه ومحتواه ، فليس من المعقول مثلا أن يختار طريقة وأسلوب ووسيلة لتدريس درس ما وقد لاتصلح هذه الطريقة والوسيلة لتحقيق أهدافه .

وقد يكون هناك أكثر من طريقة وأكثر من وسيلة تصلح لتحقيق الهدف وفي نفس الوقت لايكون هناك سوي طريقة ووسيلة واحدة لتحقيقه .

ولقد لوحظ أن الكثيرمن الطلاب المعلمين يتساءل عن أفضل الطرق والأساليب والوسائل لتدريس درس ما من دروس التربية الرياضية ، بل أن البعض يذهب إلي حد أبعد من هذا فيؤكد أن الطريقة (كذا) مثلا هي أفضل طرقة لتدريس مهارة معينة وهذا الحكم القاطع خاطئ في أساسه ، فالطريقة (كذا) قد تصلح لتدريس هذه المهارة في ظروف ما في حين قد تكون هي ذاتها أسوأ طريقة لتدريس نفس المهارة في درس آخر مع اختلاف الظروف وهذا الأمر يدعونا إلي محاولة تحديد الشروط والمعايير التي يجب توافرها في الطريقة والوسيلة المختارة لتدريس درس ما .

ـ شروط ومعايير اختيار الطريقة والوسيلة المناسبة للتدريس :

أولا ـ ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد :

إن اختيار طريقة التدريس والوسيلة المستخدمة لتوصيل المحتوي يجب أن يتم في ضوء الهدف المحدد للدرس فإذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة نجد المعلم يكون عرضة للتشتت والارتباك فيما يختاره من الطرق والوسائل ، فحينما يكون من ضمن أهداف الدرس هدفا مثل تنمية روح الجماعة بين التلاميذ مثلا فإن مثل هذه الأهداف تجعل المعلم في حيرة من أمره ولا يعرف كيف يصل إلي قرار في صدد اختيار طريقة ووسيلة التدريس فهل يصلح لتحقيق ذلك الهدف أن يجعل تلاميذ الفصل كلها أن تعمل كجماعة أو أن يقسم التلاميذ إلي مجموعات أم من الأفضل أن يستخدم طريقة غير مباشرة يشترك جميع التلاميذ في إيجاد حلول لمشكلة يطرحها المعلم ؟ ونفس الأمر ينطبق علي الوسيلة هل من الأفضل عرض شرائط مسجلة أم استخدام ورقة العمل في التعلم أو أي وسائل التعلم تصبح أكثر فائدة لتحقيق الهدف السابق .

إن مثل هذا الجو من الارتباك يمكن أن تخف حدته إلي حد بعيد لو أن الهدف تمت صياغته علي نحو محدد ودقيق أي بطريقة سلوكية إجرائية .

ثانيا ـ ملاءمة الطريقة والوسيلة للمحتوى :

إذا كان مدي ملاءمة الطريقة والوسيلة للهدف المحدد شرطا أساسيا يجب توافره فيهما ، فإنه يصبح من المنطقي ملاءمتها للمحتوي الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه ، إذ أن المحتوي يعد ترجمة للأهداف ، أيضا يعد محتوي الدرس اليومي أداة لتحقيق الأهداف المحددة له ، ومن ثم فإن الطريقة والوسيلة هما أداتين مساعدتين لتحقيق الأهداف وبالتالي فإن التعرف علي المحتوي وتركيبه وعلاقاته يعد أمرا ضروريا ، حيث أن ذلك الأمر يجعل المعلم في موقف أفضل يستطيع فيه أن يختار المناسب ويستبعد غير المناسب .

فمثلا قد يناسب أحد المهارات أسلوب التعلم بالتلقي مستخدما الطريقة المباشرة في التدريس ولكنه لايناسب مهارة أخري أو قد يري المعلم أنه من الأفضل أن يقوم بإعطاء سؤال يثير فضول المتعلم للبحث عن الإجابة الحركية المناسبة لهذا السؤال ويدفعه للبحث عن الأداء المطلوب أو قد يمزج بين الطريقتين في تدريس المحتوي وكذلك الأمر بالنسبة للوسيلة ، فقد يري أنه من المناسب عرض شرائح أو شريط مسجل عليه المهارة أو قد يري أن يؤجل ذلك إلي مابعد الوصول إلي شكل الأداء ثم يتبع ذلك عرض شريط للحركة أو نموذج للحركة أو المهارة .

ثالثا ـ ملاءمة الطريقة والوسيلة لمستويات التلاميذ :

بمعني أن المعلم في هذا الشأن لايختار أي طريقة أو أي وسيلة لتدريس درسه وإنما يخضع هذا الاختيار لدي وعيه بتلاميذه من حيث خبراتهم السابقة ، كما يخضع هذا الاختيار أيضا لدي وعيه بالعمليات المعرفية التي يستطيع التلميذ ممارستها في أثناء التدريس .

رابعا ـ مناسبة الطريقة لمستوى نضج التلاميذ

يجب أن تكون الطريقة التى يتبعها المدرس فى تدريس المادة مناسبة لأعمال التلاميذ وإهتماماتهم فى تلك السن ولمستوى نضجهم العقلى والبدنى وإذا كانت الطريقة فوق مستوى نضج التلاميذ صعب على المدرس تحريك دوافع التلاميذ فمثلا من الصعب إستخدام أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي مع التلاميذ صغار السن الذين لايجيدون القراءة وإستخدام بطاقة الأداء .

والمدرس عليه أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ويكون على وعى بالمستوى العلمى الذى وصل إليه التلاميذ أو على علم تام بمستوى تحصيلهم العلمى وخبراتهم السابقة.

خامسا - ملاءمة الطريقة والوسيلة للمدرس :

كل مدرس فريد بشخصيته ويتمتع بمميزات قد لاتتوفر فى غيره فبعض المدرسين يجدون أسلوب التلقين بينما البعض الآخر يكون أكثر نجاحا فى تدريس المجموعات الصغيرة كما أن بعض المدرسين لديهم براعة فى تقديم المهارة بأسلوب يجذب إنتباه التلاميذ ، وهناك مدرسون تتوفر لديهم خلفية كافية عن المحتوى الذى يقومون بتدريسه بينما تنعدم مثل هذه الخلفية عند غيرهم من المدرسين ، وهكذا تتنوع قدرات المدرسين وسمات شخصياتهم والمدرس الجيد هو الذى يكون مدركا لقدراته وحدود إمكنياته فيختار الطريقة التى تناسب تلك المؤهلات حتى لايعرض نفسه للفشل أو الإحباط.

سادسا - ملاءمة الطريقة والوسيلة للزمن المتاح :

تتضمن طريقة التدريس عادة أن يقوم المدرس بالشرح والإلقاء والربط والتطبيق والمراجعة وطرح الأسئلة التى تسترعى التفكير وهذا يعتمد إلى حد كبير على طبيعة الموضوع والوقت النسبى المتاح لتدريسه ، وفى مدارسنا نجد أن المنهج يقسم إلى وحدات دراسية موزعة على أسابيع وكل نشاط مخصص له عدد من الدروس ، ولابد أن ينهى هذا النشاط فى حدود الزمن المقرر بغض النظر عن حجم النشاط أو مدى سهولته أو صعوبته لذا نجد أن المدرس قد يغض النظر عن إعطاء بعض التفاصيل أو الشرح الوافي للمهارة مما ينتج عنه تفاوت فى معرفة المهارة وإستيعابها من قبل التلاميذ الذين يتفاوتون فى قدراتهم وإستعداداتهم وفى ظل هذه الظروف والقيود على المدرس أن يكيف طريقته فى التدريس مع الزمن المتاح له حتى يأتى تدريسه منظما وفعالا.

ونحن لاننصح المدرس بضرورة تنويع طرق تدريسه خلال العام الدراسى فحسب وإنما ننصحه أحيانا بضرورة تنويع هذه الطرق فى الحصة الواحدة ذلك أن تنويع الأنشطة وتنويع طرق التدريس فى الحصة يساعد على منع الملل ويشوق التلاميذ للدرس كما

يساعده فى التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالى فى تحقيق أغراض عملية التعليم والتعلم وإيصال المتعلمين إلى الأهداف المنشودة .

سابعا ـ ملاءمة الطريقة والوسيلة للإمكانات المادية :

عندما يختار المعلم أحد طرق التدريس لابد أن يضع في اعتباره الإمكانات المادية المتاحة له ولطلابه ، فلا يجوز أن يتبني طريقة تدريس يستخدم معها أسلوب يحتاج إلي مساحة شاسعة للملعب في حين تفتقر المدرسة إلي هذه المساحة الكبيرة كما لابد أن يضع المعلم في اعتباره عند اختيار الوسيلة أن تتناسب مع ماهو متاح أو يمكن توفيره بالمدرسة دون إرهاق للمدرسة أو الطلاب بأعباء مالية .

ثامنا ـ مدى مشاركة المتعلم :

والمقصود بذلك هو أن الطريقة أو الوسيلة المستخدمة يجب أن يتضمن استخدامها علي فرص يمارس فيها المتعلم أدوارا معينة ، ولعلنا نلاحظ أن الطريقة المعتادة في تدريس التربية الرياضية قوامها هو أن يقوم المعلم بعرض وشرح المهارات بينما ينحصر دور المتعلم في ممارسة مايطلبه منه المعلم ، ونفس الشيئ ينطبق علي الحالة التي يستخدم فيها المعلم وسيلة ما ، إذ يقوم بنفسه بعرض مالمحتويه من معارف ومعلومات دون أن يشارك المتعلم في ذلك ، هذا وقد يستخدم المعلم وسيلته المختارة أثناء عملية التعليم في الدرس ، وبذلك تصبح الطريقة المباشرة باستخدام أسلوب التلقي هي الطريقة التي تصلح لتعليم كل شيئ ، ومن ثم لاتتاح للمتعلم فرص المشاركة في المواقف التعليمية وبالتالي تقل فرص التفاعل بينه وبين المعلم من ناحية وبينه وبين المادة التي يحتويها الدرس من ناحية أخري ، ولذلك فإنه من الشروط الواجب توافرها في الطريقة أو الوسيلة إتاحتها فرص المشاركة لأكبر عدد ممكن من التلاميذ .

وقد يتساءل البعض عن كيفية تحقيق هذا الأمر والمعلم في عجلة لإنهاء مقررات طويلة يتم توزيعها علي شهور وأسابيع العام الدراسي .

إن ذلك لن يتأتي إلا مع استخدام طرق ووسائل يحمل فيها المتعلم مسئولية أدوار عديدة ، فالمعلم عليه أن يبني الأبناء بناءا شاملا وعليه أن يحقق الأهداف التي تحتوي علي كثير من جوانب التعلم لدي المتعلمين منها المعرفية والتي تعلم الفرد كيف يفكر ومنها التي تهتم بإكساب العادات السلوكية السليمة وتعلم المهارات الحركية وما إلي ذلك من أهداف المنهج .

كذلك الأمر بالنسبة لاختيار الوسيلة واستخدامها فالمتعلم يحتاج في تعلمه إلي المواقف المثيرة والتي تتاح له فرصة الاشتراك فيها وبذلك يصبح من المفيد إشراك التلاميذ في هذه العملية بل وربما يشتركون مع المعلم في التخطيط لوسيلة ما وتنفيذها فضلا عن استخدامها وصيانتها وبذلك يمكن القول أن مثل تلك الفرص تستهدف اكتساب المتعلم إتجاهات ومهارات بالإضافة إلي الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يشتمل معليها المحتوي الدراسي .

تاسعا ـ مدى التنوع :

والمقصود به ألا يظل المعلم معتمدا علي طريقة أو وسيلة واحدة في متدريس دروسه ، ذلك أن هذا الأمر يقلل من مستوي ماهتمام التلاميذ ودافعيتهم إذ أن المتعلم في حاجة دائمة إلي إثارة مواقف أو مشكلات تجعلهاأكثر استعداداً لتركيز الانتباه ، إن الطريقة أو الوسيلة التي يستخدمها المعلم في جميع دروسه مهما كانت جيدة فإن ذلك لايعد مبرراً لاستخدامها بصورة متكررة إذ أن المتعلمين سرعان مايشعرون بالملل وخاصة إذا كان التدريس يسير وفق نمط واحد أو علي وتيرة واحدة ولذلك ينصح الطالب عادة في فترة التربية العملية أن يستخدم في بداية كل درس إحماءا مختلفا عن الإحماء الذي سبق استخدامه في الدروس السابقة ولا يقتصر هذا الأمر بطبيعة الحال علي الإحماء ولكنه ينسحب أيضا علي جميع أجزاء الدرس مما يضمن جذب انتباه التلاميذ طوال عملية التدريس .

- **تنوع الطرق واختلافها باختلاف الأهداف :**

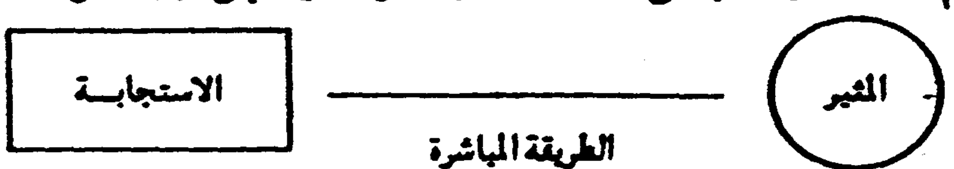
تختلف طرق التدريس باختلاف الأهداف المرجوة ، كذلك فهي تختلف أيضا باختلاف مستويات الأهداف ، بمعني أن الطرق المستخدمة في إمداد المتعلمين بمعلومات معينة عن المهارة تختلف عن الطرق اللازمة للوصول بالمتعلم إلي مستوي فهم تلك المعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة لم يسبق تعلمها ، فمثلا الطريقة التي يتم بها شرح مهارة التمرير في كرة السلة تختلف عن الطرق التي يمكن استخدامها لتطبيق هذه المهارة في المواقف الفعلية لأداءها أثناء المباراة .

وليس معني ذلك أن الطريقة الواحدة لاتستخدم إلا في إطار واحد ويقصد بلوغ هدف واحد ، إذ أن لكل هدف طريقة أو أكثر تعتبر أكثر جدوي من غيرها في سبيل بلوغه ، إلا أن ذلك لايمنع من الاستفادة من مميزات الطرق الأخري .

لذا سوف نتعرض لبعض طرق التدريس التي يكون فيها المحور الأساسي يرتكز علي المعلم وأخري يكون المحور الأساسي لها يرتكز علي المتعلم فدور كل من المعلم والمتعلم يختلف في استخدام طريقة التدريس .

اولا ــ الطريقة المباشرة فى التدريس

يطلق على الطريقة المباشرة فى التدريس (الطريقة التقليدية) وتعتمد فاعلية أو عدم فاعلية طريقة التدريس المباشر على معرفة المعلم وفهمه لمبادئ التعلم ، ويعتبر الدور البارز للمعلم هو العنصر الرئيسى فى طريقة التدريس المباشرة، وبالتالى فإن شخصية المدرس تلعب دورا رئيسيا فى إنجاح طريقة التدريس هذه ، وفيها يختار المعلم النشاط أو المهارة الحركية التى سوف يقوم بتعلمها ويحدد الهدف من تعلمها ويقوم بوصفها وقد يعرض بنفسه أو بواسطة وسائل بصرية أخرى كيفية تأدية الحركات لكى يتم إنجازها بشكل مؤثر ثم يبدأ التلاميذ فى تجربة المهارة وممارستها بينما يصحح المعلم أية أخطاء يلاحظها فى أداء التلاميذ وتستمر الممارسة إلى أن يتحسن الأداء .



الطريقة المباشرة

إن التركيز الرئيسى فى هذه الطريقة هو الهدف المراد تحقيقه بدلا من الإجراءات الخاصة بالتعلم وقد تنعدم نسبة التنوع فى الأداء وبالتالى تتيح فرصا قليلة للتعلم ولتحقيق الذات، وتستخدم الطريقة المباشرة عند تعلم مهارة معينة بدلا من تعلم معلومات عامة واستيعاب مفاهيم مرتبطة بالمهارة ، واستخدام هذه الطريقة يشعر المعلم المبتدئ بالإطمئنان لأن المتعلمين جميعا يركزون على جانب واحد من المهارة الأمر الذى يجعل الإشراف عليهم ممكنا وتدريسهم كمجموعة أسهل للمعلم المبتدئ ، كما يستجيب بعض التلاميذ بصورة أفضل ويشعرون بارتياح وأمان عندما يعرفون بالضبط مايجب أداءه ومتابعته باهتمام بالغ فى حين أن هناك فى بعض مراحل التعلم نجد التلاميذ غير قادرين على معرفة كيفية أداء بعض المهارات ، وإزاء هاتين النقطتين يتضح أن طريقة التدريس المباشر تعد من أفضل الطرق فى مساعدة التلاميذ وفى المقابل فإنها وسيلة لبعض المعلمين الذين يواجهون أحيانا صعوبة فى صياغة الأسئلة التى تؤدى إلى تطبيق صحيح للمبادئ التى تضمن السلامة والفاعلية فى الأداء .

وهناك اختلاف في أساليب استخدام الطريقة المباشرة في التدريس فقد يستخدم معلمان الطريقة المباشرة ولكن كل منهما بأسلوب خاص ، فاستخدام إحدي الطرق في التدريس لايشير إلي وحدة الأسلوب وإنما يشير إلي وحدة الطريقة وتعدد أسلوب الاستخدام .

ــ أساليب التعلم باستخدام طرق التدريس المباشرة :

أ ــ أسلوب التعلم بالتلقي (أسلوب الأمر) :

يعتبر أسلوب التعلم بالتلقى هو أول أسلوب فى سلسلة أساليب التدريس المباشر ويعتمد هذا الأسلوب فى المقام الأول على المدرس إذ يقع على عاتق المدرس إتخاذ جميع القرارات فى هذا الأسلوب فهو يقرر ماذا يجب عمله؟ وكيف ينفذه ، وعليه

أيضا مراقبة التنظيم والتوقع بالنتيجة المطلوبة وبهذا فإنه يظهر فى هذا الأسلوب العلاقة المباشرة بين تنبيهات المدرس وإستجابة المتعلم فكل حركة من المتعلم يجب أن تسبقها إشارة الأمر من المدرس كما يتعلم التلاميذ فى هذا الأسلوب بالتقليد المتكرر وتؤدي كل المجموعة عملا متماثلا وأقصى هدف للأداء هو أداء العمل مطابقا للنموذج وبذلك يكون التعلم عن طريق الاسترجاع المباشر والأداء المتكرر وإستخدام هذا الأسلوب فى التدريس يقلل من الإهتمام بالفروق الفردية .

- دور المدرس في أسلوب التعلم بالتلقي :

١ - تحديد النشاط الحركى الذى يشكل موضوع التعلم .

٢ - يصف المهارة وطرق إستخدامها .

٣ - يبين الطريقة الصحيحة لأداء المهارة عن طريق الشرح اللفظى ثم تقديم نموذج حركى يوضح تفاصيل الأداء الحركى للمهارة ويمكن أن يعرض المدرس بنفسه النموذج أو يستخدم وسائل بصرية .

٤ - يقسم التلاميذ وينظم الفصل بالطريقة التى يرى أنها ملائمة لممارسة النشاط.

٥ - يصدر الأمر للتلاميذ ببدء ممارسة المهارة التى تم شرحها وعرضها .

٦ - يحدد الزمن اللازم للأداء ولايسمح بأى مناقشة لقراراته .

٧ - يقوم المدرس بتصحيح أية أخطاء يلاحظها فى أداء التلاميذ ويعطى تغذية راجعة للفصل ثم يقوم بعملية التقويم .

ـ دور التلميذ في أسلوب التعلم بالتلقي :

١ ـ الاستجابة المباشرة لنداء المعلم .

٢ ـ يؤدى جميع التلاميذ فى وقت واحد .

٣ ـ التقيد بالنموذج الذى قدمه أو عرضه المدرس .

٤ ـ الالتزام بالوقت المحدد من قبل المعلم .

٥ ـ عـدم الخروج على تعليـمـات المعلم من حـيث النظام الموضـوع والتـشكيل المستخدم والذى حدده المدرس لتنفيذ النشاط فى الدرس .

ـ مثال يوضح سير العمل أثناء تعلم مهارة المحاورة في كرة السلة :

يقوم المدرس بشرح المهارة وتوضيح طريقة اداءها عن طريق عـمل نموذج يصاحبه توضيح النقاط الفنية لطريقة الاداء ثم يطلب المدرس من التلاميذ أداء الحركة كمايلى:

أ ـ تنطيط الكرة ٢٠ مرة متتالية بملامسة الأصابع للكرة وإستخدام حركة الرسغ والمرفق على وجه الخصوص .

ب ـ تنطيط الكرة كما سبق فى (أ) مع إستخدام اليد الأخرى .

جـ ـ تنطيط الكرة كماسبق فى (أ) ولكن مع تغيير اليد مع كل إرتداد للكرة .

د ـ وضع ٤ كراسى متباعدة عن بعضها بمقدار ٣.٥ متر تقريبا وتنطيط الكرة للمحاورة بينهما مع عمل ثلاثة خطوات متتالية بدون فقد للكرة .

ب ـ أسلوب التكليف (الأسلوب التدريبي) :

ويسمح هذا الأسلوب للمتعلمين بالاستقلالية ويعتبر بداية لعملية تحمل المسئولية وإتخاذ القرار وعلى المدرس أن يعطى الفرصة للمتعلم ليتعلم كيف يتخذ القرار فالمدرس يجب عليه ألا يعطى أوامر لكل حركة أو عمل أو نشاط يقوم به المتعلم ولكن تترك عملية التنفيذ للتلميذ وبذلك توجد علاقات جديدة بين المدرس والمتعلم وبين

المتعلم والأعمال التى يؤديها وبين المتعلمين أنفسهم . وقبل البدء فى إستخدام هذا الأسلوب يجب أن يشرح المدرس كيفية التنفيذ للمتعلم وكيف يمكنه إتخاذ القرارات وخاصة عند إستخدامه لهذا الأسلوب لأول مرة فيجب أن يعرف المتعلم أنه هو المسئول عن إختيار المكان الذى سوف يؤدى فيه العمل وأنه سوف يقوم باختيار التوقيت والإيقاع الحركى للأداء بمفرده وعليه أيضا تحديد موعد بدء العمل وكذلك موعد الإنتهاء منه والزمن الكافى لتعلم المهارة وأيضا فترات الإنتظار وتسلسل الأعمال .

ـ دور المدرس فى أسلوب التكليف :

١ ـ يبصر التلاميذ بأهداف هذا الأسلوب .

٢ ـ إعطاء وقت للمتعلم لأن يعمل بمفرده .

٣ ـ توضيح دور المتعلم فى إتخاذ القرارات أثناء التنفيذ (إختيار المكان ـ توقيت بدء ونهاية العمل ـ الإيقاع ـ والعد ـ فترات الانتظار وتسلسل الأعمال) .

٤ ـ يقدم العمل فهو يختار المحتوى ويستخدم الوسائل السمعية أو البصرية لتوصيل العمل طبقا لما تتطلبه المهارة المراد تعلمها وطبقا لطبيعة العمل والموقف القائم.

٥ ـ يقوم بالتغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء .

٦ ـ يقوم بالاجابة على تساؤلات المتعلم وينتقل من متعلم إلى آخر .

٧ ـ يمكنه إعداد بطاقة كوسيلة تساعد المتعلم على تذكر المهارة التى سوف يؤديها وتوضح له كيفية أداءها حتى تقلل من تكرار شرح المدرس للحركة .

ـ دور التلميذ فى أسلوب التكليف :

١ ـ إتخاذ القرارات الخاصة بعملية التنفيذ .

٢ ـ تحديد نوع القرار الذى يلائم تعلم العمل .

٣ ـ يمارس مسئوليته عن توالى القرارات الخاصة بالتفنيذ .

٤ ـ الدخول فى أول عمل يمارس من خلاله الاستقلالية وتحمل المسئولية .

٥ ـ التعود على إحترام الآخرين .

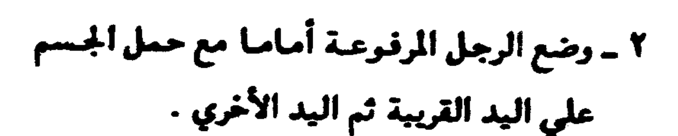
ـ **مثال يوضح أسلوب التعلم بالتكليف :**

يحدد المدرس للتلاميذ مهارة العجلة(جمباز أرضى) فيقوم بشرح لهذه المهارة وعرض نموذج لها مع توضيح النقاط الفنية وطريقة الأداء ، ويمكن توزيع بطاقة على كل تلميذ يوضح فيها خطوات العمل واجزاءه وكذلك يمكن أن يوضح بها رسما أو صورا للأوضاع المطلوبة بحيث يستعين بها التلميذ ويترك للتلاميذ فرص التكرار على أداء المهارة ويقوم المدرس بمتابعتهم وتصحيح أخطائهم . وفيما يلى نموذج لبطاقة عمل موضح بها طريقة أداء العجلة :

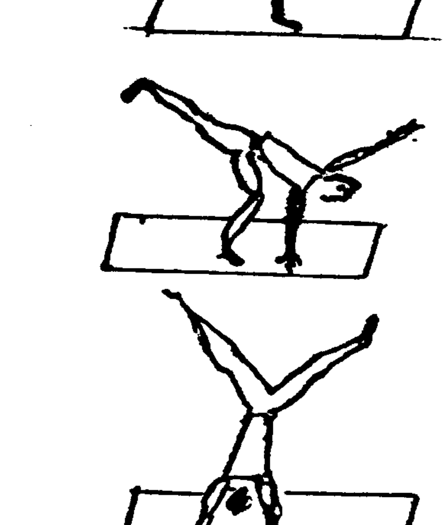
شكل (أ) نموذج بطاقة العمل

- الإسم :
- الفصل :
- التاريخ :
- العمل : تعليم العجلة (جمباز أرضي) .
- المطلوب : ممارسة العمل كما هو موضح وتكرار الأداء إلي أن تصل إلي الشكل الموضح .

١ ـ الوقوف والجنب مواجه للمرتبة ثم رفع الرجلين القريبة من المرتبة .



٢ ـ وضع الرجل المرفوعة أماما مع حمل الجسم علي اليد القريبة ثم اليد الأخري .



٣ ـ الاحتفاظ بالذراعين ممتدتين وبعيدين عن بعضهما بمسافة الكتفين .

٤ ـ فتح الرجلين في الهواء والهبوط بالقدم الأولي تليها القدم الأخري .

جـ ـ اسلوب التعلم التبادلي :

وهذا الأسلوب يعطى للطالب دورا رئيسيا فى العملية التعليمية وهو قائم على التغذية الراجعة من جانب الزميل لتصحيح الأداء الحركى فى هذا الأسلوب يقوم المدرس بتقسيم التلاميذ فى الفصل الواحد إلى أزواج للعمل معا بالتبادل فأحدهما يؤدى والآخريلاحظ ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية راجعة والهدف منها إعطاء معلومات للتلميذ المؤدى عن اداه ومساعدته فى تحديد متى يمكن إنجاز العمل وهل تم إنجازه أم لا وبمجرد أن ينتهى التلميذ من أداء العمل المكلف به فإنه يطلب من المعلم ملاحظته وهو يؤدى حتى يسجل النتيجة في بطاقته ثم يتقدم بعد ذلك للعمل التالى وبهذه الطريقة يمكن لكل تلميذ أن يتقدم بالسرعة التى تسمح بها قدراته .

ويشترط لنجاح هذا الأسلوب أن يعد المدرس مسبقا بطاقة يدون بها وصف خاص للمهارة التى سوف يتم تعلمها كما يدون بها نقاط الملاحظة والتغذية الراجعة اللازمة لها وأيضا الرسوم التوضيحية أو صور للمهارة وتعطى هذه البطاقة للتلميذ الملاحظة حتى يتمكن من إمداد المؤدى بالمعلومات عن أداءه بالدقة المطلوبة .

ـ دور المدرس في أسلوب التعلم التبادلي :

١ ـ تحديد الهدف العام من الدرس والإنجازات المتوقعة .

٢ ـ تحديد الموضوع الدراسى .

٣ ـ تحديد إجراءات النظام من حيث تقسيم التلاميذ وتنظيم الأدوات وتوزيع بطاقة الاداء .

٤ ـ تعريف التلاميذ بأهمية هذا الأسلوب وكيفية أداء العمل التبادلى .

٥ ـ توضيح النقاط الهامة فى العمل .

٦ ـ إعداد وتصميم بطاقة الأداء التى سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ .

٧ ـ الإجابة على استفسارات التلميذ الملاحظ إن وجدت .

- دور التلميذ في أسلوب التعلم التبادلي :

١ - على التلميذ الملاحظ إستلام البطاقة الخاصة بالاداء من المدرس .

٢ - ملاحظة الأداء الحركى للمؤدى .

٣ - إعطاء التغذية الراجعة إستنادا إلى المعلومات الموجودة فى البطاقة .

٤ - مقارنة الأداء بالمعلومات المدونة بالبطاقة .

٥ - توصيل النتائج عن الأداء للمؤدى .

٦ - الإتصال بالمدرس إذا كان ذلك ضروريا .

٧ - ويكون دور التلميذ المؤدى هو تنفيذ الواجبات المطلوبة .

٨ - يتم تبادل العمل بين التلميذ المؤدى والتلميذ الملاحظ بأن يصبح التلميذ المؤدى ملاحظا والملاحظ مؤديا .

وفيما يلي مثال لتوضيح كيفية تنفيذ أسلوب التعلم التبادلي :

يقوم المعلم بتحديد الهدف العام من الدرس وتحديد نوع المهارة وتكتب فى بطاقة الأداء ولتكن مهارة الإرسال من أسفل فى الكرة الطائرة - يتم فى البطاقة وصف أداء المهارة ، ونقط الملاحظة والتغذية الراجعة ويوضح ذلك برسم أو صور توضيحية للمهارة كما تشتمل البطاقة على خانة لكل من المؤدى الأول والمؤدى الثانى لتوضيح صحة أو خطأ الأداء على أن يقوم التلميذ (١) المؤدى بأداء الإرسال وعلى التلميذ الملاحظ (٢) إعطاء التغذية الراجعة وتصحيح الخطأ مسترشدا ببطاقة الأداء ثم يتم تبديل العمل فيصبح التلميذ رقم (٢) هو المؤدى والتلميذ رقم (١) هو الملاحظ .

شكل (٢) نموذج لبطاقة الأداء فى أسلوب التعليم التبادلى

- الإسم :
- الزميل :
- الفصل :
- التاريخ :

- الهدف العام : تعليم الكرة الطائرة .

العمل : إرسال موجه من أسفل : أداء التبديل مع الزميل بعد الدور الخامس .

١ ٢ ٣ ٤

وصف المهارة	نقاط التغذية الراجعة	المؤدي (١)	المؤدي (٢)
١ ـ القدم اليسري متقدمة عن اليمني وتمسك الكرة باليد اليسري أمام الفخذ . ٢ ـ تقذف الكرة باليد اليسري	ـ القدمين متباعدتين باتساع الكتف . ـ الجذع مائلا للأمام والنظر للأمام . ـ راعي أن تقذف الكرة فوق وأمام الكتف . ـ يكون أرتفاع الكرة حوالي متر		
٣ ـ ترجع الذراع اليمني للخلف مع ثني الجذع للأمام وكذلك ثني الركبتين	ـ تثني الركبتين قليلا ـ المحافظة علي النظر للأمام		
٤ ـ تمرجح الذراع اليمني للأمام لتقابل الكرة الساقطة	ـ تقابل اليد الكرة في مستوي الوسط ـ نقل الرجل اليمني أماما أثناء مرحلة الضرب ـ متابعة الكرة باليد		

د ـ أسلوب التعليم الذاتي :

وفيها يأتي التعلم عن طريق نشاط المتعلم نفسه وتفاعله مع الموقف وفي هذا الأسلوب يكون المتعلم أكثر تحملا لمسئولية تعلمه ويفضل أن يكون المتعلم قد تدرب على الأسلوب التدريبي والتبادلي حتى يستطيع أستخدام بطاقة الأداء وهذا الأسلوب يصلح مع التلاميذ ذوي الخبرات فلايصلح إستخدامه مع التلاميذ صغار السن حيث أن في هذا الأسلوب المطلوب من المتعلم إتخاذ القرارات المتعلقة بالتغذية الراجعة وقرارات التنفيذ وقرارات التقويم .

ويعد أسلوب التعلم الذاتي إمتداد للأسلوبين السابقين وفيها يكتسب المتعلمون القدرة على تقويم أنفسهم وبذلك يصبحوا أكثر إعتمادا على أنفسهم في معرفة مايجب ومالايجب أن ينجز عند أداء العمل وكذلك يكون المتعلمون قادرون على أن يخوضوا عمليات المقارنة والمضاهاة بين ادا ءهم وبطاقة الأداء كما أن كل متعلم يستطيع أن يؤدي عمله بالسرعة والإيقاع المناسبين له .

إن أسلوب التعلم الذاتي لايناسب جميع الأعمال في التربية البدنية فهو يناسب الأعمال التي نستطيع أن نحكم على نجاحها بنتائج الحركة وليس بالحركة نفسها مثل الرمي أوالوثب أوالتصويب على المرمى كأن نحكم على مهارة القرص أو الرمح بالمسافة التي حققها اللاعب فمثلا طيران الرمح القصير يعني أن عملية التخلص من الرمح كانت خاطئة ويمكن أن يرجع المتعلم إلى بطاقة الأداء ويحاول تصحيح الخطأ الذي أدى إلى قصر طيران الرمح .

ـ دور المدرس في أسلوب التعلم الذاتي :

١ ـ يقوم باختيار الأعمال المناسبة وإختيار موضوع الدراسة .

٢ ـ يقوم بإعداد بطاقة الأداء التي يستخدمها المتعلم .

٣ ـ يقوم بتنفيذ العمل وشرح دور المتعلمين .

٤ ـ يشرح كيفية سير العمل والإجراءات التنظيمية .

٥ ـ يوضح للتلاميذ الغرض من الأسلوب ويوضح دوره كمدرس .

٦ ـ يلاحظ أداء المتعلم وكيفية إستخدامه لبطاقة الأداء وكيفية التوجيه الذاتى .

٧ ـ يقوم أداء العمل الذاتى بالنسبة للتلاميذ ومدى نجاحه بالنسبة للفصل كله .

ـ دور التلميذ في أسلوب التعلم الذاتي :

١ ـ يقوم التلميذ بالتوجيه الذاتى لنفسه والتغذية الراجعة .

٢ ـ يستخدم بطاقة الأداء ليحسن من أداءه .

٣ ـ يقارن التلميذ أداءه مع ماهو موجود فى بطاقة الأداء .

٤ ـ يتخذ التلميذ المكان المناسب له فى الملعب ليمارس المهارة بحرية .

٥ ـ يقرر متى ينتقل من خطوه إلى خطوة أخرى إذا أنجز العمل المطلوب فعلا .

وفيما يلي مثال يوضح كيفية إستخدام أسلوب التعلم الذاتي :

١ ـ يقوم المعلم بتحديد الهدف العام من الدرس ويتم تحديد نوع المهارة ولتكن مهارة دفع الجلة حيث أن هذا الأسلوب لايناسب المهارات التى تتناول المسار الحركى للجسم ولكنه يناسب أكثر المهارات التى يمكن الحكم على نجاحها بالنتيجة النهائية لها (يمكن الحكم على نجاح مهارة الدفع بالمسافة التى يحققها اللاعب) .

٢ ـ تسلم بطاقة الأداء المعدة من قبل المدرس لكل تلميذ فى الفصل ثم يشرح كيفية إستخدامها للفصل كله ثم يأمر المدرس التلاميذ ببدء العمل .

٣ ـ يقارن التلميذ بين اداءه والاداء الموضح ببطاقة الاداء ويستطيع أن يحكم التلميذ على مدى نجاحه فى تحقيق الهدف من خلال سقوط الجلة في مقطع الرمى وتحقيق المسافة المحددة . وفى حالة الإخفاق يرجع إلى بطاقة الأداء ليراجع النقاط الفنية لها مثل طريقة مسك الجلة ـ ملاحظة أن يكون المرفق بعيدا عن الجسم ـ أثناء الدفع ـ يجب نقل وزن الجسم على الرجل الأمامية ـ إمتداد الجسم كاملا أثناء الدفع ـ

دفع الجلة وليس رميها .

٤ ـ يتحرك المدرس بين التلاميذ لإعطاء بعض الارشادات والتوجيهات للتلاميذ عن إتخاذ المكان المناسب أو توجيه نظر التلميذ إلى تصحيح خطأ معين عن طريق إسترشاده بما هو مكتوب ببطاقة الأداء .

ملحوظة : يمكن إستخدام نفس بطاقة الأداء التى قام المدرس بتصميمها فى أسلوب التعلم التبادلى .

هـ ـ أسلوب التعلم بالبرنامج الفردى (تفريد التعلم) :

من منطلق أن عملية التعلم هى عملية فردية نظرا لوجود فروق فردية بين التلاميذ داخل إطار الجماعة لذا فيجب الا يخضع جميع التلاميذ لمعدل واحد فى التعلم حيث أنه من غير الممكن أن نجد جميع المتعلمين قد وصلوا لمستوى واحد من التحصيل فى نشاط معين وفى نفس الوقت ، لذلك على المدرس أن يستخدم إجراءات تتضمن توفير متنوعات عديدة للأنشطة التعليمية يدخل فى نطاقها متنوعات لموضوع التعلم ، ومتنوعات لمداخل تعلم المادة أو الموضوع ، ويقسم التلاميذ إلى جماعات للتعلم على أساس قدراتهم ولذا تستخدم بشكل واسع إختبارات وأساليب التشخيص وخبرات الإستكشاف التى تفصح عن إختلافات الأفراد كما يصنف العمل مع الفصل بوسائل متعددة كعدم توحيد الواجبات ، ولابد من توفير الفرص للتنويع لطرفى النقيض (أى الضعفاء جدا والمهرة جدا) وتعطى عناية للممتازين كما تعطى عناية لمحدودى القدرة وبهذا نجد أن هذا الأسلوب يوفر مستويات متعددة للأداء لنفس العمل . وتكمن أهمية هذا الأسلوب فى الإهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين وإتاحة فرص الممارسة حسب مستوى قدرة الفرد وإيجاد فرص الاختيار بين مستويات البدائل فى العمل الواحد .

ـ دور المدرس في البرنامج الفردي :

١ ـ تعريف التلاميذ بالهدف الرئيسى من الأسلوب .

٢ ـ يحدد المدرس العمل أو الأعمال التى ستؤدى .

٣ ـ يحدد المدرس المستويات المطلوبة داخل هذا العمل .

٤ ـ يحضر البرنامج الفردى للأعمال المنتقاه .

٥ ـ يقوم بإعداد وتوزيع بطاقات العمل على المتعلمين .

٦ ـ يقوم بتقديم النشاط ووصف طريقة العمل للمتعلمين ويشرح كيفية إستخدام البرنامج الفردى .

٧ ـ الاجابة على أسئلة المتعلم إذا إحتاج الأمر ذلك .

٨ ـ يتابع أداء التلاميذ وقد يرشدهم إلى الأداء الصحيح .

٩ ـ إعطاء تغذية راجعة خاصة لكل متعلم .

ـ دور التلميذ في أسلوب التعلم بالبرنامج الفردي :

١ ـ يحاول تجريب المستويات المختلفة من الأداء .

٢ ـ إكتشاف وإختيار مستوى البداية المناسب بالنسبة له طبقا لمستوى قدراته .

٣ ـ تقويم الفرد لأدائه مستخدما بطاقة الأداء .

٤ ـ تقرير متى يكون المستوى التالى مناسبا بالنسبة له كما أنه يستطيع الرجوع إلى المستوى الأدنى إذا لم يحدث نجاح فى المستوى المختار .

ـ مثال :

١ ـ يتم تحديد العمل الذى سوف يقوم به التلاميذ وهو الدحرجة الأمامية على أن يكون المدرس قد سبق شرحها لجميع المتعلمين بالاضافة إلى إعداد بطاقة تتضمن عدد من المستويات لتدريب على المهارة المختارة .

٢ ـ يحدد المدرس عدة مستويات للأداء بحيث يؤدى التلاميذ فى المستوى الأول

الدحرجة من وضع الوقوف فتحا مع ثنى الجذع أماما ويؤدى التلاميذ الدحرجة من وضع القرفصاء اما فى المستوى الثالث فيؤدى التلاميذ الدحرجة من وضع الوقوف وفى المستوى الرابع يؤدى التلاميذ الدحرجة الطائرة من الجرى ثلاث خطوات .

- يبدأ التلاميذ فى إختيار مستوى البداية للأداء حسب قدرات كل منهم .

- إذا نجح التلميذ فى أداء الدحرجة فى المستوى الذى بدأ منه يحاول الإنتقال إلى المستوى التالى وإذا لم ينجح يظل يقوم بمحاولات ويحاول تصحيح أداءه طبقا لماهو موجود ببطاقة الأداء ، ثم يقرر التلميذ هل ينتقل إلى المستوى التالى أم يظل بنفس المستوى .

- يقوم المدرس بالانتقال بين التلاميذ لملاحظة الأداء وإذا لاحظ وقوع أحد التلاميذ فى خطأ فإنه يوجه نظره إلى نقاط التصحيح الموجود ببطاقة الأداء . شكل رقم (٣).

شكل (٣) نموذج لبطاقة الأداء فى البرنامج الفردى

- الإسم : - الفصل :

- التاريخ : - نوع العمل: تعليم الدحرجة الأمامية

- وصف العمل : من وضع الوقوف ميل الجذع أماما مع ثني الركبتين وملامسة الكفين للأرض .

١ - تحريك الكتفين للأمام حتي تصبح أمام اليدين .

٢- ثني الذراعين قليلا وإدخال الرأس بينهما مع دفع الرجلين للأرض .

٣ - عمل الدحرجة بحيث تلامس منطقة خلف الرقبة الأرض وثني الركبتين علي الصدر.

٤ - يتم نزول الظهر بالتدريج علي الأرض مع ثني الركبتين كاملا علي الصدر في وضع التكور .

٥ - بعد إمام الدحرجة يتم دفع الأرض باليدين بقوة للوصول إلي وضع القرفصاء .

الأعمال	المستوي الأول	المستوي الثاني	المستوي الثالث	المستوي الرابع
١ - الدحرجة الأمامية مرة واحدة . ٢ - الدحرجة مرتين متتاليتين . ٣ - الدحرجة ثلاث مرات متتالية	الدحرجة من الوقوف فتحا ثني الجذع ولمس الأرض بأطراف الأصابع	الدحرجة من وضع القرفصاء .	الدحرجة من وضع الوقوف	الدحرجة الطائرة بعد الجري ثلاث خطوات

توجيهات للتلميذ : ضع علامة (√) أمام العمل الذي قمت به والمستوي الذي يمثل نقطة البداية بالنسبة لك .

ـ مميزات الطريقة المباشرة :

تتركز مميزات الطريقة المباشرة فى التدريس فى الآتى :

١ ـ أنها تتجه مباشرة إلى النقطة أو العمل المراد تعلمه .

٢ ـ تعتبر مؤثرة إذا كان الزمن الخاص بتعلم النشاط محدد .

٣ ـ يمكن إستخدامها مع مجموعة المتعلمين الذين يحتاجون وقت لحفظ النظام أو غير المدربين عليه .

٤ ـ تسمح للمعلمين المبتدئين أن يحافظوا على نظام الفصل وتمكنهم من السيطرة عليه بالإضافة إلى أنها تهيئ لهم درجة كافية من الأمن والسلامة أثناء عمل التلاميذ.

٥ ـ يمكن إستخدامها بشكل فعال إذا كان المتعلمين ذو خبرة قليلة بالمواد المراد تعلمها أو مع المتعلمين ذوى مستويات الأداء المنخفض .

٦ ـ يمكن استخدامها فى بادئ الأمر لتعليم نوعية معينة من المهارات الحركية .

٧ ـ بعض أساليب التدريس فى الطريقة المباشرة تتطلب من المتعلم أن يصدر مقدرة فى إصدار الأحكام بناء على المعايير المحددة لتقويم أداء .

ـ عيوب الطريقة المباشرة :

١ ـ لاتسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

٢ ـ تعجز عن تهيئة المناخ للتعلم الفردى الذى يقابل حاجات وميول وقدرات كل متعلم على حده .

٣ ـ لاتسمح هذه الطريقة بالقدر الكافى باشتراك التلميذ فى عملية إتخاذ القرار فى الدرس وأثناء تنفيذه للنشاط .

٤ ـ لاتساعد هذه الطريقة التلميذ على الابتكار ولاتعطى له فرص التعبير عن نفسه إذ أنه مطالب بأداء النشاط أو العمل المطلوب بالشكل المحدد الذى قدمه له

المعلم.

٥ - بعض أساليب التدريس فى الطريقة المباشرة مثل أسلوب الأمر وأسلوب التكليف لاتتطلب مستوى عالى من العمليات الذهنية بل تتطلب فقط مستوى من التذكر وفهم المعلومات .

٦ - لاتسمح هذه الطريقة بالنمو المعرفى لدى التلاميذ إلا بقدر محدد جداً لأن التلميذ ليس لديه مطلق الحرية لأن يؤدى ويمارس ويفكر ولكن يؤدى مايطلب منه .

٧ - طريقة التدريس المباشر لاتثير عملية الاكتشاف لدى المتعلمين لأنهم لايقومون بعمليات فكرية مثل التحليل والإكتشاف والإستقراء والإستنباط وحل المشكلة وغيرها من العمليات الفكرية .

ثانياً- الطريقة غير المباشرة فى التدريس

إن الطريقة غير المباشرة تعتبر أفضل من الطريقة المباشرة في تغيير اتجاهات الطلاب وسلوكهم . وهناك بعض المدرسين أفضل من غيرهم في استخدام الطريقة غير المباشرة في التدريس حيث أن المدرس الذي يستخدم الطرق غير المباشرة في حاجة إلي سرعة البديهة والقدرة علي متابعة النقاش دون أن يفقد المسار الأساسي له أو يفقد الصبر تجاه تعقيدات الموضوع .

كما يحتاج إلي القدرة علي مساعدة الطلاب علي تجميع النقاط المتناثرة مع بعضها البعض بطريقة تخدم الموضوعات المطروحة للنقاش .

إن الطرق غير المباشرة تعتمد علي الاستكشافية فمن خلالها يسعي الطلاب للبحث عن مبادئ وحلول بدلا من أن يأخذوها عن طريق المدرس أو الكتاب المقرر كذلك تثبيت التعلم ونقله والذي يعني القدرة علي استخدام ماتم تعلمه والموضوعات السابقة في الحصول علي معارف ومهارات جديدة .

ويتأثر استخدام الطرق غير المباشرة في التدريس بثقافة وخبرة المدرس لذا يجب عند استخدام هذه الطريقة أن تحدد الأهداف التعليمية بوضوح وأن يؤخذ في الاعتبار المعارف والخبرات التي يمكن أن يساهم بها الطلاب في التعلم .

وتعطى الطريقة غير المباشرة للتلميذ الحرية والمسئولية فى تحديد أهدافه وإختيار المحتوى والعمل على المحتوى بطريقته الخاصة وبالسرعة التى تتناسب مع قدراته وتقويم ذاته وإختيار المصادر التى يمكن الاستعانة بها بما فى ذلك الأفراد والوسائل المتوفرة له كما نجد أن الطريقة غير المباشرة فى التدريس تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين ونجد فيها المتعلم ينشغل بعمليات فكرية أكثر تعقيدا من مجرد التذكر والإسترجاع . وتعتمد طريقة التدريس غير المباشرة على إستثارة المتعلم ماينفعه للتفكير والبحث والمقارنة والإستنباط والتجريب . ويمكن أن يكون المثير هو موقف أو مشكلة تحتاج إلى حل . فالمشكلة أو الحاجة إلى حل تنشئ السؤال فى ذهن المتعلم حيث لايستطيع الإجابة عليه بمجرد التذكر ولكن الأمر يستلزم البحث إلى أن يصل إلى إجابة . وتعتبر طريقة التدريس غير المباشر وسيلة لتنمية التفكير المنظم لدى المتعلمين كما أن إستخدامها يساعد على تنمية الإبتكار ووسيلة هامة لتنمية مفهوم الذات .

وفيما يلي نعرض الأساليب المستخدمة في التدريس غير المباشر :

ـ أسلوب التعلم بالاستكشاف :

جرت العادة أن يتبع مدرسو التربية البدنية الطريقة المباشرة فى التدريس والتى كان التركيز فيها على التعليمات . أما الآن فإن المربين المعاصرين يؤمنون أن التلميذ يجب أن يتعلم عن طريق البحث والإستكشاف وهذا يتم عن طريق طرح المعلم الأسئلة ومحاولة التلاميذ إيجاد طرق مختلفة لحل المشكلة وبالتالى يكتشفون الحل أو الحلول المناسبة للمشكلة . فكل سؤال من المعلم يحدث إستجابة واحدة صحيحة يكتشفها

المتعلم . وتتابع الأسئلة من المعلم فى موضوع معين يجعل المتعلم يستطيع إكتشاف الحركة أو المفهوم المطلوب . وفى أسلوب الاستكشاف يقوم المعلم بتصميم الأسئلة فى صورة متعاقبة ويحاول التلميذ عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة أن يصل إلى الموضوع الدراسى الذى إختاره المدرس ويجب على المدرس أن يتحقق من إستجابة المتعلم على كل سؤال كما يجب عليه إعطاء التغذية الراجعة الفردية لكل متعلم على حده ثم الإنتقال إلى السؤال التالى وعندما يقرر المدرس إستخدام أسلوب الإستكشاف فإن عليه أن يعرف أنه سيواجه إستجابات متشعبة كثيرة من المتعلمين للسؤال الواحد لذلك يجب أن يكون مستعدا بسؤال آخر يؤدى إلى استجابة واحدة ،يجب على المدرس الا يعطى للمتعلم الاجابة نهائيا ولكن ينتظر إستجابته لذلك فعليه إعطاءه وقت لينشغل فى عملية البحث لإيجاد حل لذلك على المدرس أن يكون صبورا ولايتعجل إستجابة المتعلم فإذا أتى المتعلم بالاستجابة صحيحة فيجب على المدرس أن يشير إلى ذلك بكلمة(صح) أو كلمة أحسن وهذا فى حد ذاته يعتبر تعزيز إيجابى وتغذية راجعة إيجابية عند تعلمه وهذا مايدفع المتعلم لمزيد من البحث والإستمرار فى العمل.

أما إذا كانت إستجابة التلميذ غير صحيحة ومنحرفة عما هو متوقع فيجب أن يقدم المدرس سؤالا آخر يمثل خطوة صغيرة مساعدة للمتعلم وهكذا يستمر المدرس إلى أن يصل التلميذ إلى المفهوم أو الحركة المطلوبة .

وبناء أسلوب الاستكشاف تتبع الخطوات التالية :

١ ـ تحديد المهارة أو النشاط والتأكد من أن كل فرد في الفصل علي دراية بقدر من المعرفة عن المهارة أو النشاط المراد تعليمه .

٢ ـ تحديد المراحل الفنية للمهارة المراد تعليمها .

٣ ـ وضع سؤال لكل مرحلة من المراحل الفنية للمهارة .

٤ ـ إيجاد علاقة بين المهارة أو النشاط المراد تعليمه والمهارات السابق تعلمها والتي لها علاقة بها وتشابه في أداءها الأداء الحركي الجديد .

٥ - راعي أن يكون نوع الأسئلة التي تستخدم في أسلوب الاستكشاف من نوع الأسئلة المفتوحة أو المتشعبة وذلك لأن أي استجابة لهذا النوع من الأسئلة ذات العلاقة بموضوع الدرس تكون مقبولة وهنا يمكننا من استقطاب أكبر عدد ممكن من الاستجابات.

ومن الملاحظ أن الطلاب الذين يستجيبون في بداية النقاش يكونون أكثر قابلية للاستمرار في الاستجابة .

٦ - ينبغي ألا نبدأ السؤال الافتتاحيّ بعبارات مهددة للطالب مثل : هل تستطيع أن تؤدي ..... ؟

أو هل تعرف ...... ؟

من يستطيع أو يخبرني .... ؟

٧ - ينبغي ألا نسأل أسئلة تكون الإجابة عليها بنعم أو لا لأن الإجابات التي تقوم علي كلمة واحدة لاتثير مزيدا من النقاش .

٨ - الأسئلة التي تفتتح بها النقاش ينبغي أن تكون مثيرة تركز علي موضوع الدرس وفي متناول الطالب كما يجب أن تكون مفتوحة ومتشعبة .

- أثناء عملية الاستكشاف :

ينبغي أن يسمح سياق الأسئلة أثناء النقاش باستكشاف الأفكار عن طريق الاستعانة بالأسئلة المتشعبة إلا أنه بمرور الوقت نحتاج إلي أسئلة أكثر تحديدا .

وهنا ينبغي ألا نتسرع في قفل الجانب الاستكشافي في النقاش لأننا ينبغي أن نسعي إلي اشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في هذا الجانب كذلك يجب أن نتأكد من أن الجميع يساهم بالتساوي .

إن الغرض من استخدام أسلوب الاستكشاف هو مساعدة الطلاب علي تحليل

الأفكار التي لديهم حتي يتعرفوا علي ماتتضمنه من غموض وعدم ثبات وما تحويه من نقص وأخطاء .

وعلي المعلم أن يحدد الإجابات الناقصة والغامضة وغير الصحيحة ويركز علي تصحيحها أثناء عملية التدريس وهكذا فإن التغذية المرتدة البناءة يجب أن تكون جزءا أساسيا في النقاش حتي نتمكن من إزالة أي غموض أو سوء فهم مع نهاية المناقشة .

- إنهاء عملية الاستكشاف :

إن أي نقاش يكون غير كامل بدون نوع ما من التلخيص الذي يجمع الأفكار الأساسية التي تم عرضها .

وحتي يجني هذا الأسلوب ثماره ويكون ناجح ومشجع يجب أن يذكر المعلم في تلخيص النتائج النهائية أو الشكل النهائي للأداء مع ذكر بعض أفكار وآراء الطلاب التي وردت أثناء النقاش مع الإشارة إلي أسماءهم حيث يعتبر ذلك تدعيما ونوع من أنواع التغذية الراجعة الإيجابية .

أما الغاية من تلخيص أو إعطاء الشكل النهائي للأداء فهو مساعدة الطلاب في التعرف علي الأداء النهائي الصحيح المحدد المطلوب منهم .

وبذلك يكون أسلوب الاستكشاف خبرة تدريسية ينبغي أن تصمم وفق أهداف واضحة كما ينبغي أن يستخدم هذا الأسلوب لدفع الطلاب إلي التحليل والتركيب والتطبيق والتقويم عن طريق طرح الأسئلة التي تتناسب مع مستويات الطلاب حتي يقوم الطلاب بأكثر من مجرد تذكر معلومة .

إن أهداف أسلوب المناقشة بالإضافة إلي تعلم محتوي دراسي معين ، هو تعليم الطلاب كيفية التفاعل في المواقف الجماعية .

- كيف يمكن تطوير أسلوب الاستكشاف :

- يجب أن يؤكد المعلم علي أن كل طالب له الحق في الاشتراك في المناقشة وأنه يجب عليه أن ينتظر حتي يتم استدعاءه للمشاركة ويجب علي كل طالب أن ينصت ويتابع استجابة الزميل وأن يفكر في السؤال بطريقة موضوعية ومنظمة .

- أحيانا ينشغل الطلاب في التفكير في الاستجابة الملائمة للسؤال أو المثير ولا ينصت لما يقوله زملاؤهم وأحد الطرق لجعل الطلاب أكثر إدراكا لما يقوله الآخرون هو إيقاف النقاش للحظة وتقديم قاعدة إضافية ليلتزم الطلاب أثناء الاشتراك في أسلوب التعلم بالاستكشاف وهي قبل أن يؤدي أي طالب استجابته يجب أن يكرر الاستجابة التي أداها الطالب الذي قبله .

- إن مثل هذه القاعدة سوف تقلل من الفوضي والارتباك الذي قد يعتري استخدام هذا الأسلوب وتساعد الطلاب علي تعلم الإنصات لما يقوله الآخرون .

- يلاحظ أيضا أن بعض الطلاب نادرا مايشاركون بمعني لايقدمون أي استجابات في حين أن البعض الآخر هم المتفاعلين ولديهم استجابات لكل مثير .

- إن هذا الوضع قد يمثل عقبة في سبيل إجراء مناقشات فعالة واحدي الطرق لجعل الطلاب أكثر وعيا بمسئولياتهم أن يضع المعلم مجموعة من المعايير ليطلع عليها الطلاب قبل بداية استخدام هذا الأسلوب :

(١) لكل طالب الحق في المساهمة والإتيان بالاستجابة المناسبة .

(٢) كل طالب تقع عليه مسئولية المشاركة في النقاش .

(٣) تقع علي كل طالب مسئولية الإنصات للآخرين .

- فوائد استخدام أسلوب التعلم بالاستكشاف :

١ - تنمية القدرة علي التعبير عن الرأي أمام المجموعة عن طريق عرض الاستجابة التي قد يراها صحيحة أمام باقي الطلاب .

٢ ـ تنمية القدرة علي التفكير النقدي .

٣ ـ زيادة الثروة الحركية والمعلوماتية نتيجة لتبادل الاستجابات والخبرات بينه وبين الآخرين .

٤ ـ تنمية الإحساس بالتسامح خلال أفكار الآخرين .

٥ ـ تنمية مهارة الطالب في تقويم أفكاره وأفكار الآخرين .

٦ ـ تساعد في إعداد الطالب ليكون مواطنا فعالا علي أساس من المعرفة .

ـ دور المدرس في أسلوب التعلم بالاستكشاف :

١ ـ تخطيط وتصميم الأسئلة بشكل متعاقب .

٢ ـ إختيار تصميم تعاقب الأسئلة وتجربته على بعض الأفراد .

٣ ـ ينتظر المدرس إستجابة المتعلم وأن يكون صبورا ولايتعجل إستجاباته .

٤ ـ إعطاء تغذية راجعة دائما .

ـ دور التلميذ في أسلوب التعلم بالاكتشاف :

فى هذا الأسلوب ينشغل التلميذ دائما بالبحث والإكتشاف ولأنه لايعرف الموضوع الدراسى ولا الهدف فإنه يسعى لإيجاد المفاهيم والعلاقات معتمدا على الأسئلة التى توجه إليه من المدرس ونتيجة للإنشغال دائما بالعملية الفكرية فإن المعارف تنمو لديه .

ـ نموذج لاستخدام أسلوب التعلم بالاستكشاف :

ـ الموضوع : التمرير من أعلي في الكرة الطائرة :

ـ الهدف : استكشاف حركة الذراعين واليدين وحركة الرجلين أثناء تمرير الكرة .

ـ الفصل الدراسي : الخامس الابتدائي .

ـ السؤال الأول : كيف يمكن أن تضرف كرة مطاطة لأعلي لتعود إليك ؟

ـ الاستجابات : يحاول التلاميذ ضرب الكرة لأعلي ويكرر المحاولة حتي لايفقد الكرة .

- السؤال الثاني : ماذا يجب أن تفعل حتي تتأكد من أن الكرة سوف تعود إليك ؟

- الاستجابة : يضرب التلميذ الكرة فوق الرأس مباشرة بقوة مناسبة حتي لايفقدها.

- السؤال الثالث: أي أسلوب أفضل للسيطرة علي الكرة باليد الواحدة أم باليدين ؟

- الاستجابة : يحاول كل تلميذ أن يضرب الكرة بإحدي اليدين ويستلمها فيجد صعوبة ويكرر المحاولة باستخدام اليدين ليجد أنه يسيطر علي الكرة باليدين معا .

- السؤال الرابع: ماهو أفضل وضع لليدين والأصابع والرسغين عند ضرب الكرة الطائرة ؟

- الاستجابة :

- يؤدي التلاميذ ضرب الكرة باليدين مفلطحة .
- منهم من يؤدي ضرب الكرة بالأصابع فقط .
- ومنهم من يؤدي ضرب الكرة بأطراف الأصابع مع توجيه الرسغ .

- السؤال الخامس : كيف يكون وضع الرجلين أثناء ضرب الكرة لأعلي ؟

- الاستجابة : بعض التلاميذ تؤدي ضرب الكرة ومن وضع الوقوف والقدمين متباعدتين والركبتين مفرودتين .

- السؤال السادس : كيف تجعل الكرة ترتفع إلي أقصي ارتفاع ؟

- الاستجابة : يؤدي التلاميذ ضرب الكرة مع وضع الوقوف القدمين متباعدتين مع ثني ومد الركبتين .

- السؤال السابع : إذن ماهو الشكل النهائي لمهارة تمرير الكرة لأعلي ؟

- الاستجابة : يحاول التلاميذ القيام بالأداء الصحيح النهائي للمهارة وعندما يبدأ الطالب إتقان الأداء والسيطرة علي الكرة يتعين علي المدرس التركيز علي الأنشطة والخبرات التي تعزز النمط الصحيح للحركة لتصبح تلقائية .

ب ـ أسلوب حل المشكلات :

تعد مهارة مواجهة المشكلات والتصدى لها ومحاولة حلها من المهارات الأساسية التى ينبغى أن يتعلمها ويتقنها الإنسان العصرى ، ويعد حل المشكلات أسلوبا

تعليميا راقيا وبخاصة فى هذا العصر حيث كثرت التغيرات وتشابكت والتدريب على حل المشكلات يعتبر أسلوب تعليمى يتناول أنواع متعددة من المشكلات التى تواجه المتعلم عادة فى نطاق حياته المدرسية ولكن ما المقصود بالمشكلة ؟ وماتعريفها ؟

١ ـ تعريف المشكلة :

وفيما يلى عدد من التعريفات للمشكلة :

ـ تعرف المشكلة بأنها سؤال أوموقف يتطلب إجابة أو تفسير أو معلومات أو حلا.

ـ المشكلة موقف يمكن إعتباره فرصة نادرة للتعلم والتكيف .

ـ المشكلة هى عندما يوجه فرد ما هدفا محددا ولكنه لايستطيع بلوغه فى إطار الإمكانات المتوافرة لديه أو فى نطاق صور السلوك المألوفة لديه .

ـ هى موقف معين يحتوى على هدف محدد يراد تحقيقه .

ـ خطوات تعليم حل المشكلات وتعلمه :

من أهم غايات التربية فى عصرنا الحاضر إعداد الطلاب لحل المشكلات التى ستواجههم وتواجه مجتمعاتهم غدا ، ولذلك ينبغى أن تعمل المدارس على تربية أطفال اليوم على التدرب على حل المشكلات ليكون سلاحا يواجهون به تحديات المستقبل ومشكلاته ، ويتطلب حل المشكلات سلسلة من الخطوات المنظمة التى تساعد على التوصل إلى الحل المنشود وتشكل هذه الخطوات بمجموعها أسلوب حل المشكلات وهذه الخطوات هى :

١ ـ الإحساس بالمشكلة .

٢ ـ تحديد المشكلة وصوغها بوضوح .

٣ ـ البحث عن الحل المناسب من بين بدائل حلول يقدمها .

٤ ـ إختيار الطريقة والحل المناسبين .

٥ ـ تنفيذ الحل وتجربته وتقويمه .

وتشكل هذه الخطوات الخمس معايير يمكن الاستناد إليها فى تقويم قدرات الطلاب على حل المشكلات التى تواجههم أو التى تطرح لهم وفيمايلى وصف مختصر لكل من هذه الخطوات .

- الخطوة الأولى : الإحساس بالمشكلة :

تشكل خطوة الإحساس بالمشكلة أولى الخطوات وأهمها لفهم المشكلة ثم حلها وتشتمل هذه الخطوة على تحديد الهدف الرئيسى على نتاج متوقع من المتعلمين وهنا لابد من الشعور بوجود عقبة أو عائق بين المتعلم والهدف الذى يرمى إليه .

ولتوضيح ذلك نسوق المثال التالى :

شعر المدرس أن التلاميذ لايستطيعون أداء بعض حركات الجمباز الأرضى نتيجة إفتقادهم لعنصر التوازن ولأنه يدرك مفهوم التوازن وأهميته بالنسبة لأداء الأنشطة البدنية لذا فهو لابد أن يفكر فى حل لهذه المشكلة حتى يستطيع التلاميذ ممارسة الأنشطة التى تتطلب قدرا من التوازن .

- الخطوة الثانية : تحديد المشكلة وصياغتها :

ويقصد بتحديد المشكلة وصف طبيعتها وعناصرها وحدودها أماصياغة المشكلة فيعنى التعبير عنها بجملة تقريرية مختصرة على هيئة سؤال يتطلب البحث عن إجابة مثل :

- كيف أجعل التلاميذ يعرفون معنى التوازن وأهميته بالنسبة للأداء البدنى ؟

- الخطوة الثالثة : البحث عن الحل باقتراح البدائل الممكنة :

إن خطوة البحث عن الحل تتطلب أن يطرح المدرس عدد من الأسئلة متصلة بالموضوع ويحاول التلاميذ إيجاد حلول للأسئلة ومن أمثلة الأسئلة التى يطرحها على المتعلمين لايجاد الحل مايلى :

ـ السؤال الأول : هل تعرف ماهو التوازن ؟

ـ الاستجابة : ثم يعطى المدرس فرص للتلاميذ لتقديم الحلول كل تلميذ تبعا لسرعته الشخصية والفكرية فنجد أن التلاميذ قد حاولوا إيجاد أوضاع متعددة من التوازن والبعض الآخر يؤدى بعض التحركات أقل توازنا . هذه الأوضاع قد يكون التلميذ قد لاحظها فى أداء بعض الأنشطة .

ـ السؤال الثانى : على كم جزء من الجسم تستطيع أن تؤدى التوازن ؟

ـ الاستجابة : يؤدى بعض التلاميذ الاتزان على اليدين وبعضهم يؤدى الإتزان على قدم واحدة والبعض يؤدى إتزان على قدم والذراعين والبعض يؤدى الاتزان على الرأس والذراعين.

ـ السؤال الثالث : هل يمكن أن تكون فى أقصى درجات التوازن ؟

ـ الاستجابة : يؤدى التلاميذ إستجابات متعددة فالبعض يأخذ أوضاع قريبة من الأرض ليكون متزنا ويحاول المدرس أن يدفع كل طفل دفعة بسيطة حتى يختل توازنه.

ـ السؤال الرابع : إتخذ وضع تكون فيه أكثر إتزانا .

ـ الاستجابة : نجد أن غلب الأطفال يؤدون الاتزان بزيادة قاعدة الارتكاز حتى يكونوا أكثر إتزانا وبعضهم يأخذ أوضاعا قريبة من الأرض مع زيادة قاعدة الارتكاز لضمان أن يكونوا أكثر إتزان .

ـ السؤال الخامس : ماهى الأوضاع التى تكون فيها أقل إتزانا ؟

ـ الاستجابة : يتخذ التلاميذ أوضاعا يكون فيها قاعدة الارتكاز ضيقة جدا أو مرتفعة عن الأرض .

ـ الخطوة الرابعة : إختيار الحل المناسب من بين البدائل الممكنة :

قد لايستطيع المتعلم تطبيق الحلول المقترحة جميعها بسبب ضيق الوقت أو عدم توافر الإمكانات اللازمة ولذا لابد من تركيز الاهتمام حول واحد من الحلول المعقولة والقابلة للتطبيق فى إطار الامكانات المتوافرة .

ففى المثال السابق يستطيع المدرس إختيار الحل المناسب وفقا للإمكانات المتوفرة بعد أن يكون التلاميذ قاموا بنوعات وبدائل متعددة للتوازن وأمكن التلميذ إكتشاف أى هذه البدائل يكون فيها أكثر إتزانا وبذلك يكون التلميذ قد تعرف على المفهوم المطلوب وإستطاع إكتشاف أى البدائل التى أدها تحقق هذا المفهوم .

ـ الخطوة الخامسة : تنفيذ الحل أو الحلول المقترحة وإختبار صحتها :

وهذه الخطوة تتطلب التطبيق العملى للحل وتجربته فى الواقع ويستطيع المدرس تدوين ملاحظاته على النتائج التى توصل إليها.

ـ شروط إستخدام أسلوب حل المشكلات في التعليم والتعلم :

١ ـ أن يكون المعلم قادرا على حل المشكلات باسلوب علمى صحيح ويعرف المبادئ والأسس والاستراتيجيات اللازمة لذلك .

٢ ـ أن يمتلك المعلم القدرة على تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة .

٣ ـ أن تكون المشكلة من النوع الذى يستثير إهتمام الفرد ويتحدى قدراته بشكل معقول ويمكنه حلها فى إطار الإمكانات والقدرات المتوافرة.

٤ ـ أن يوفر المعلم لتلاميذه المشكلات الواقعية والمنتمية لحاجاتهم والأهداف التعليمية المخططة .

٥ ـ أن يستخدم المعلم التقويم التكوينى المتدرج لتقويم عمل الطلاب وتزويدهم بتغذية راجعة حول ادائهم وتقدمهم نحو الحل .

٦ ـ أن يتأكد المعلم من أن التلاميذ يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية التى

يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم فى ذلك .

٧ ـ أن يوفر المعلم المواقف التعليمية التى توفر للمتعلمين فرص التدريب العملى المناسب على حل المشكلات .

٨ ـ أن يوجه المعلم التلاميذ للتدريب على العمل الجماعى والعمل فى فرق لحل المشكلات مما يخلق فرص للمشاركة والتعاون فى البحث عن الحل .

وتعتبر طريقة حل المشكلات صعبة إذا لم يكن المعلم معد مهنيا لإستخدامها لأن المدرس سيواجه صعوبة فى بناء المشكلات كما أن إستخدامها لايتطلب من المدرس إتباع بعض التنظيمات الشكلية فى الفصل التى قد نجدها بصورة واضحة فى الطريقة التقليدية ، ولكن هذا الأسلوب فى النهاية يعود المتعلم أن يكون مسئولا عن إتخاذ القرار فهو يختار الاستجابة التى تتناسب مع قدراته ومستواه المعرفى والبدنى .

ـ مميزات الطريقة غير المباشرة :

١ ـ تسمح باشتراك التلاميذ إشتراكا إيجابيا فى العملية التعليمية .

٢ ـ تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث تعطى الفرصة لكل تلميذ للاكتشاف أو حل المشكلات وفقا لمستوى قدراته وخبراته الشخصية وبذلك يستطيع تحقيق بعض درجات النجاح .

٣ ـ هذه الطريقة تعتبر وسيلة هامة لتنمية مفهوم الذات لدى المتعلمين نظرا لأن هذه الطريقة تسمح للمتعلم بأن يعمل مستقلا وينتج أفكارا متشعبة تعبر عن ذاته .

٤ ـ تساعد هذه الطريقة على تنمية الابتكارية لدى المتعلمين وتشجع على التفكير العلمى وتنمية العلاقات .

ـ عيوب الطريقة غير المباشرة :

١ ـ تحتاج الطريقة غير المباشرة لوقت طويل من المدرس حتى يمكن أن يخطط

لاستخدامها بأسلوب الاكتشاف وأسلوب حل المشكلات اللذان تتضمنهما الطريقة غير المباشرة يحتاج من المعلم إعدادا وتصميما جيدا لإعداد الأسئلة بشكل مناسب يؤدى إلى حل المشكلة أو إكتشاف المفهوم لذا فهى تستنفذ الوقت .

٢ ـ إذا كان المدرس غير معد مهنيا ولايستطيع التخطيط وتصميم الأسئلة بشكل متعاقب يوصل إلى الهدف فإن ذلك يشكل صعوبة كبيرة فى هذه الطريقة لأن فى النهاية لايمكن الوصول إلى الهدف المنشود من العملية التعليمية .

٣ ـ هذه الطريقة لاتصلح مع المدرسين ذوى الخبرات المحدودة فى عملية التدريس .

٤ ـ لاتعمل على تنمية النواحى الاجتماعية وذلك لأن التلميذ غالبا مايكون منشغلا وحده فى إنتاج الحلول فى عملية إكتشاف خاصة فيكون العمل الاجتماعى قليلا .

ثالثاـ الطريقة المركبة

تعتبر الطريقة المركبة بأنها توليفه من الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة فى التدريس ، وبذلك يمكن للمعلم إستخدام الأفضل فى كل منها فى بناء إجراءات الدرس ، بمعنى أن يقدم للمتعلمين التعليمات النوعية للمهارة المتعلمة بالاضافة إلى بعض مشكلات لحلها .

وعادة مايفترض أن كل من الطريقة التقليدية المباشرة والطريقة الغير مباشرة فى التدريس التى تعتمد على الاكتشاف وحل المشكلات طريقتين متناقضتين ولكن فى الحقيقة أن الاختلاف الأساسى بين الطريقتين هو أن الأولى يتم فيها شرح وعرض كيف تتم الحركة أما الطريقة الثانية فهى تبنى عى توضيح وإرشاد التلاميذ إلى استكشاف أداء الحركة بأنفسهم وفى الواقع أن الطريقتين غير متناقضتين بالدرجة التى يطلب من المعلم أن يختار بينهما ، والمعلمون الماهرون الذين يتبعون الطريقة التقليدية فى

التدريس عادة مايستخدمون بعض مظاهر حل المشكلات . اذ بملاحظتهم أن كل طفل ينفرد عن الآخر بقدرات وحدود معينة كذلك فإنهم يحاولون مساعدة أفراد التلاميذ على إكتشاف كيف ينجزون الأداء الأمثل بدون الالتزام بطريقة معينة . »

وقد تبين أن المعلمون الذين دائما مايستخدمون الطريقة التقليدية المباشرة فى التدريس قد أدركوا أن التلاميذ عادة يتعلمون بصورة أفضل عندما تتاح لهم فرص السؤال والاختيار والتجريب . ولمزيد من الأدلة على عدم تناقض هاتين الطريقتين يتضح فى إمكان إستخدام أساليب معينة للتدريس عادة ماتكون مرتبطة بالطريقة التقليدية بغرض زيادة فاعلية أسلوب حل المشكلات (الطريقة الغير مباشرة) فالعرض المقدم من المعلم أو من تلميذ ماهر أو من خلال الأفلام أو بعض الوسائل البصرية الأخرى عادة مايستخدمه المعلم فى الطريقة التقليدية لإعطاء التلاميذ مزيدا من المفاهيم عن طبيعة الحركات المتضمنة فى المهارة المطلوب تعلمها . كما أنه يمكن إستخدامه أيضا فى طريقة حل المشكلات لتقديم مستوى أداء يكون معيارا يمكن بواسطته تقييم الحل الذى قد توصل إليه التلاميذ . وتعد الوسائل البصرية صورة مماثلة فى الإثارة كشرح المعلم وإستخدامها يمكن أن يقدم أيضا أنواعا لعرض مشكلات مطلوب حلها .

وفى ضوء الأدلة التى سبق ذكرها عن الإئتلاف والتقارب بين الطريقتين فإنه يمكن للمعلم من تدريس الأنشطة الرياضية للتلاميذ بشكل أكثر فاعلية عن طريق مركب منهما . ومما لاشك فيه أن هذا التركيب سوف يستخلص المميزات الموجودة فى كل طريقة ، ويترك للمعلم المرونة فى إختيار الأفضل فيهما بما يتناسب مع الموقف التعليمى المعين ووفقا لمواهبه وقدراته الخاصة ، وهذه المرونة مرغوب فيها بدرجة كبيرة فى التدريس حيث أنها أفضل بكثير من إستخدام طريقة معينة واحدة بغض النظر عن ملاءمتها للموقف بسبب إعتقاد المعلم بأنها الطريقة الأفضل من وجهة نظره وعليه أن يستخدمها دائما فى كل موقف تعليمى .

وكمثال للتدريس بالطريقة المركبة (أداء الدحرجة مثلا) :

- يقوم المعلم بشرح وعرض طريقة أداء الدحرجة .
- يعطى المدرس فرص للتلاميذ لممارسة المهارة بشكل صحيح .
- يعطى المدرس للتلاميذ بعض المشكلات فى المهارة لحلها مثل سؤالهم :
  - ماهى أربع إحتمالات لدحرجة الجسم .
  - حاول أن تؤدى أربعة دحرجات مختلفة فى الإتجاه الأمامى .

وتميل الطريقة المركبة إلى أن تكون أكثر فاعلية فى تحقيق أهداف برنامج أى نشاط عن الاستخدام المطلق لإحدى الطريقتين السابقتين إذ تقدم هذه الطريقة نوعا من التدريب الذى يسمح للمتعلم بأن يكون مبتكرا وتجريبيا وتلزم باحتمالات الحركة التى يكون جسمه قادرا عليها. كماتشجعه على التفكير المتشعب واستخدام السبب المنطقى لحل المشكلة . وفى نفس الوقت فإن المعلم عند شعوره بافتقاد المتعلمين للأمان والطمأنينة مع طريقة حل المشكلات أو بارتباك ظاهر لديهم نتيجة العجز والفشل فى حل العمل الحركى المطلوب منهم فإنه يمكن أن ينتقل إلى إستخدام الطريقة المباشرة (التقليدية) فورا . وإذا كان نقص الوقت عاملا فى نمو فقرة من فقرات البرنامج فإنه يمكن للمعلم من تقديم مظاهر معينة من المشكلات الحركية المطلوب تعلمها للتدريس باستخدام الأساليب التقليدية لأنها تحتاج إلى وقت أقل . كما أن مراجعة المهارات السابق تعلمها وتقييم الأداء فيها يمكن تأديته باستخدام الطريقة التقليدية لأنها أكثر كفاءة .

ولايفوتنا أن ننوه إلى مفتاح كفاءة طريقة التدريس المركبة هو إستخدام الطريقة الأكثر ملائمة لتأكيد النمو الأمثل للمتعلم الفرد فى الموقف التعليمى .

- مميزات الطريقة المركبة :

تتلخص مميزات التدريس بالطريقة المركبة فى الأتى :

١ ـ أنه يمكن إستخدامها للتلاميذ الصغار والكبار على السواء .

٢ ـ يساعد استخدامها على الإبتكار والتجريب كما أنها تعتبر طريقة غير حديثة بشكل كلى بالنسبة للمعلم الغير مؤهل مهنيا لاستخدام طريقة الاكتشاف أو حل المشكلات.

٣ ـ تساعد المدرس على تخطى الثغرة بين الحديث والقديم وتقوده إلى إستخدام الأسلوب غير الشكلى فى التدريس كما تقوده إلى الإكتشاف الموجه من جانب التلميذ.

٤ ـ تعد طريقة تدريس غير مبنية على أمر من المعلم فقط ولكنها تسمح أيضا بمحاولات الإستكشاف من التلميذ .

ـ عيوب الطريقة المركبة :

ومن مساوئ الطريقة المركبة أنها :

١ ـ تستنفذ وقتا أطول من الطريقة التقليدية .

٢ ـ قد تشكل لدى المدرس قليل الخبرة بعض الصعوبة فى بناء الأسئلة فى تتابع صحيح وفى توقع سليم لاستجابات التلاميذ لهذه الأسئلة .

٣ ـ يتطلب إستخدام الطريقة المركبة أن يكون لدى المتعلمين مخزونا من الاستجابات حتى تكون بيئة التعلم نشطة .

٤ ـ المدرس الغير معد مهنيا قد لايستطيع أن يحدد متى يستخدم هذه الطريقة وأى وفى أى المواقف التعليمية تصلح .

الفصل الخامس

التطور التاريخي للتقويم

- ماهية التقويم (تعريف - مفهوم) .

الفرق بين التقويم والقياس .

خطوات تقويم .

أهداف التقويم .

وظائف التقويم .

الأسس والمعايير و ادئ الخاصة بالتقويم .

أنواع التقويم .

وسائل التقويم .

الكفايات المهنية للمقومين .

أخلاقيات عملية التقويم .

نماذج التقويم .

التطور التاريخى للتقويم :

تبيــن الوثائق التاريخية أن بعض نظم التقويم كانت تستخدم منذ العصور القديمة، فقد استخدمت الصين لأول مرة عام ٢٢٠٠ ق.م ، نظام الاختــبارات التنافســية فى الخدمة المدنية فى الحكومة، وكان إمبراطور الصين يختبر موظفيه مرة كل ثلاث سنوات للتحقق من لياقتهم للسماح لهم بالاستمرار فى وظائفهم أو فصلهم منها.

ويــرجع الاهــتمام الحقيقى للتقويم فى العصور الحديثة إلى عام ١٩٠٠م عــندما لفــت ـ ثورنديــك ـ الأنظــار إلى ضرورة الاهتمام بالأســاليب الفنية المناسبة لتقويم التغيرات التى تحدث فى سلوك المتعلم، كما نادى لأول مرة بضرورة الاهتمام باستخدام أهداف وأغراض البرامج الــتربوية فــى التقويم، وقد أحدثت هذه الأفكار تأثيرا كبيرا على الوسائل والطرق الفنية للتقويم.

- قــام تــيلور بإجراء دراسة عام ١٩٣٠م استغرقت ثمانى سنوات وشــملت الطــلاب فى ثلاثين مدرسة ثانوية فى الولايات المتحدة الأمريكــية حيــث قــام بتقدير إنجازات الطلاب على العديد من الاختــبارات والمقاييس والاستبيانات وقوائم المراجعة وسجلات الطــلاب اليومية وقد طالب فى النهاية بضرورة الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للطلاب فى الموضوعات الدراسية المختلفة.
- ومــنذ بــدأت المدارس وهى تبذل جهودا عديدة لقياس ما يتعلمه التلامــيذ وما يستفيدونه منها وللتعرف على مدى كفاية أجهزتها المخــتلفة، فــى أداء الوظــائف المنوطة بها ولكن عملية التقويم اســتمرت حتى بدء هذا القرن مقصورة على تقدير المعلم بمفرده والــذى كان يكتفى غالبا بقياس تحصيل التلاميذ ويعبر عن رأيه فــى صورة درجات أو تقديرات يضعها لكل تلميذ، ولم يكن لهذه

الدرجات في الغالب أى تأثير فى إصلاح المناهج فتلك الدرجات لا تعتبر مستوى قياسى فقد تتعرض لتحيز المعلم أو ظروف التلميذ في هذه المادة أو حتى فى الفترة التى تم فيها الاختبار.

ومما ذكرنا فقد تم زيادة الاهتمام بالقياس فى شتى النواحى فوضعت مثلا اختبارات مقننة للذكاء والتحصيل المدرسى، حتى إذا جاء عام ١٩٢٠م كان قد تم إعداد مجموعات كبيرة من الاختبارات ، استعملت على نطاق واسع، ازداد فى السنوات التالية اهتمام المربين بالتقويم، وتبينوا ضرورته بالنسبة للعمل المدرسى وتقدمه، كما اتسع مجاله حتى شملت برامجه تقويم جميع التنظيمات المدرسية والمناهج وطرق التدريس، وأصبحت لدى المدارس وسائلها التى يمكن أن تقيس بها جميع نواحى نشاطها، ومدى كفاية التلميذ فى مختلف أنواع السلوك التى تضعها كأهداف له.

تعريف التقويم:

- " إصدار أحكام على القيمة وهو عملية تحدث باستمرار فى حياة الأفراد وتتخذ صورا مختلفة وأساليب متنوعة".
- " العملية التى نحكم بها على مدى تحقيق الأهداف التى ننشدها، بل وهو العملية التى نحكم بها على قيمة هذه الأهداف ذاتها".
- " عملية تبدأ بمقدمات وتنتهى باستخلاصات عن العمل الذى نقوم به ، وهذه الاستخلاصات تتضمن إصدار القرارات بالرجوع إلى بعض المحكات".
- " عملية تتألف من جمع البيانات واستخدام المعلومات الخاصة بالتغيرات التى تحدث فى سلوك التلاميذ فى اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالبرنامج التربوى".

- " عملية تتضمن القيام بجمع المعلومات التى لا يمكن الاستفادة منها فى لتخاذ القرارات فيما يتعلق ببدائل متاحة".
- " العملية التى يلجأ إليها المربى لمعرفة مدى نجاحه فى تحقيق الأهداف التى يسعى إليها".
- " عملـــية جمـــع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفـــية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك ، بقصد استخدامها فى إصدار حكم ".
- " العملـــية التى يمكن عن طريقها التعرف على درجة تحقيق الأهداف المرســـومة وهـــو عملية مستمرة باستمرار تنفيذ المنهاج كما أنها مكملة للخبرات المكتسبة منه ويقوم بها كل من المعلم والمتعلم".
- " عملـــية تحليل العملية التعليمية وتفسيرها بقصد إصدار القرار لتثبيت أو تعديل أو تطوير هذا الواقع التربوى" .

مفهوم التقويم :

يمكننا أن نستخلص من مجمل التعاريف السابقة أن مفهوم التقويم يتـــبلور فـــى أنـــه عملية قياسية لمجموعة من الحصائل الناتجة من تنفيذ المـــنهاج ومقارنتها بالحصائل المتوقعة عند تخطيط المنهاج ومن هنا نجد أن التقويم فى التربية الرياضية عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن نواحى السلب والإيجاب أو نواحى الضعف والقوة فى مختلف نواحـــى المنهج ومن خلال تلك النواحى يمكن اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديل وتطوير المنهاج فى التربية الرياضية.

بينما نجد أن مفهوم التقويم عند (آخرين) ينصب فى أنه عملية تقديرية للتغـــيرات الســـلوكية الفـــردية والجماعـــية والبحث فى العلاقة بين هذه التغيرات وبين العوامل المؤثرة فيها.

وعلــيه فــإن التقويم يستهدف الكشف عن مواطن القوة وتدعيمها وتعزيــزها والكشــف أيضــا عن مواطن الضعف والعمل على علاجها وتلافيها.

الفرق بين التقويم والقياس:

القياس : هو عملية تقدير الأشياء مجهولة الكم أو الكيف باستعمال وحــدات رقمية متفق عليها أو مقننة... والقياس مع دقته لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشئ الذى يقاس لأنه يتناول ناحية محددة من نواحيه.

أما التقويم: فيعطينا صورة صادقة عن جميع المعلومات والبيانات الــتى لها علاقة بالمجال موضوع التقويم سواء كانت المعلومات كمية أو وصفية سواء كان ذلك بالملاحظة أو الاستبيان أو التجريب أو القياس.

إذا فالــتقويم أعم وأشمل من القياس وأوسع منه معنى ولكنه يحتاج إلى القياس رغم تجاوزه له فى تكوين صورة شاملة للموقف كله.

ونجــد أنــه فى التربية الرياضية هناك مصطلحات " الاختبار ــ القــياس ــ الــتقويم ــ ونجد أن الاختبار وسيلة من وسائل القياس، بينما القياس أحد وسائل التقويم، ومصطلح التقويم يتجاوز فى مفهومه مصطلح القياس فمصطلح التقويم أعم وأشمل من مصطلح القياس فالبيانات التى يتم الحصــول عليها من عمليات القياس المختلفة تعتبر مدخلات بالنسبة لنظم الــتقويم، لهذا السبب يمكن النظر إلى عملية القياس على أنها متطلب من متطلبات التقويم أو مرحلة من أهم مراحله ولأن عملية التقويم تتأثر بكفاءة ودقــة عملــية القياس، لذا يصبح من الضرورى التأكد من سلامة ودقة وسائل القياس حتى تكون عملية التقويم عملية دقيقة؟

الفرق بين التقويم والامتحان والاختبار:

مــن المعروف أن الامتحانات بصورتها الحالية لا تعتبر تقويما ــ رغــم أنهــا كانت تمثل مفهوم التقويم قديما ــ ويمكن توضيح الفرق بين التقويم والإمتحان كالتالى:

الامــتحان: هو عملية نهائية تقيس تقدم التلميذ فى جانب واحد فقط مثل التحصيل، الذكاء ، الميول.

الامتحان: هو عملية مصاحبة لعملية التعليم والتعلم لا ينفصل عنها ولكنه جزء لا يتجزأ عنها.

الامتحان : هو عملية يقوم بها عادة شخص واحد هو المعلم.

بينما التقويم: عملية مشتركة يشترك فيها كل من له صلة بالعملية الــتربوية مثل المعلم ، المدير ، الموجه ، عضو هيئة التدريس ، التلميذ ، ولى الأمر....

الامتحان: يقيس مدى نمو الفرد وتقدمه فى ناحية واحدة معينة فقط.

بيــنما الــتقويم: يقيس ويعالج نمو الفرد وتقدمه فى جميع النواحى وليس فى ناحية واحدة فقط.

أى أن الامــتحان يمثل الاختبار فى التربية الرياضية سواء اختبار عملــى لقــياس مستوى الأداء أو اختبار معرفى يقيس مستوى التحصيل المعرفى فى مادة ما مثل علم النفس الرياضى ــ تكنولوحيا التعليم .. الخ.

الفرق بين التقويم والتقييم:

التقييم : يعنى التشخيص.

التقويم: يعنى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير.

التقييم: يركز على جانب واحد فقط.

التقويم: يركز على عديد من الجوانب المختلفة، أى يكون شاملا فى معظم الحالات.

خطوات التقويم:

خطوات التقويم كما يراها (محمود أبو زيد إبراهيم):

١- تحديد الهدف الأساسى من عملية التقويم.

٢- تحديد المواقف التى يتم فيها جمع واستقطاب المعلومات المتصلة بهذا الهدف.

٣- تحديد نوع السلوك المراد الاستدلال منه على المعلومات.

٤- تحديد كمية المعلومات المراد جمعها عن هذا السلوك.

٥- إعداد الأدوات اللازمة لجمع البيانات أو المعلومات مثل الاختبارات، الاستبيانات أو بطاقات الملاحظة، وغير ذلك.

٦- جمع البيانات اللازمة وتسجيلها بعد ترتيب معين للأولويات.

٧- تفسير هذه البيانات، وتحديد الأولويات التى يصدر على أساسها الحكم أو القرار.

٨- إصدار الحكم أو القرار ــ عن الواقع المقدم ــ بقصد تثبيته أو تعديله أو تطويره أو تغييره.

الخطوات كما يراها محمد على نصر:

١- تحديد أهداف التقويم.

٢- ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوك وتحديد الموقف التى تظهر فيها.

٣- تحديد وسائل التقويم.

٤- تنفيذ التقويم.

٥- تفسير نتائج التقويم فى ضوء الأهداف التربوية الموضوعة.

٦- الانتفاع بنتائج عملية التقويم.

الخطوات كما يراها عبد اللطيف فؤاد إبراهيم:

١- تحديد أهداف التقويم المناسبة لأهداف المنهج المدرسى وفلسفته.

٢- تصنيف الأهداف على نحو ييسر اختيار الوسائل وإجراء التقويم.

٣- ترجمة الأهداف إلى أنماط من السلوك يمكن ملاحظتها.

٤- تحديد المواقف التى تظهر فيها أنماط هذا السلوك.

٥- تحديد الوسائل المناسبة للمواقف وأنماط السلوك ثم إجراء التقويم.

الخطوات كما يراها كل من مكارم حلمى أبو هرجة ، محمد سعد زغلول:

١- وضع الأهداف العامة للمناهج.

٢- تعريف الأهداف العامة وتوضيحها ليسهل تطبيقها.

٣- اختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف.

٤- تقنين الاختبارات (صدق ــ ثبات ــ موضوعية).

٥- تطبيق الاختبارات لقياس نمو المتعلمين.

٦- تفسير النتائج التى يسفر عنها تطبيق الاختبارات وذلك من أجل إجراء التعديلات اللازمة وعلاج نواحى القصور.

الخطوات كما تراها ليلى زهران:

١- تحديد أهداف التقويم.

٢- تحديد المواقف التربوية.

٣- تحديد أنواع الاختبارات والمقاييس المناسبة للتقويم.

٤- تنفيذ القياس وجميع البيانات.

٥- تحليل النتائج وإصدار الحكم.

مما سبق يتضح أن رغم الاختلاف فى تحديد عدد الخطوات أو الاتفاق على مسمى لفظى واحد أو ترتيب هذه الخطوات أو إعطاء أهمية لإحداها فتفرد فى خطوة واحدة أو إمكانية ضم خطوتين أو ثلاثة فى خطوة واحدة على الرغم من كل ذلك إلا أنهم يتفقون فى المضمون من حيث :

١- تحديد هدف ، موقف ، سلوك.
٢- جمع معلومات ، وبيانات.
٣- وضع وتطبيق الاختبارات.
٤- تحليل وتفسير النتائج واتخاذ القرار الإصلاحى.

وسنتعرض لهذه الخطوات بشئ من الشرح :

تحديد الأهداف:

تبدأ العملية بتحديد أهداف التقويم فى ضوء أهداف المنهج المدرسى وفلسفته ، وتحديد مدى إمكانية بلوغ هذه الأهداف فى زمن قصير أو طويل ثم صياغة هذه الأهداف صياغة واضحة تحدد العمل الذى ننتظر أن يقوم التلاميذ بإنجازه فى حدود إمكانيات المدرسة والبيئة المحلية.

ويجب أن يركز المعلم على عدد من الأهداف والأغراض المحددة والتى تتماشى أكثر من غيرها من الأهداف مع طبيعة النشاط المراد تقويمه، إذن فتحديد الأهداف يجب أن يكون دقيقا مبنيا على طبيعة النشاط وطبيعة ومقدرة الذين يقومون بالتقويم وطبيعة من سيجرى عليهم التقويم (الفروق الفرية) من حيث الميول والقدرات والاستعدادات الداخلية والخبرات السابقة. ويتدرج تحت هذه الخطوة أو يتعلق بها تصنيف الأهداف وتعريفها وتوضيحها لكى يسهل اختيار الوسائل الإجرائية للتقويم.

تحديد أنماط السلوك (ثم الموقف التربوى):

فـــى هذه الخطوة نعنى معرفة أنواع السلوك الذى يمكن أن يسلكه التلمـــيذ ويمكن ملاحظته من خلال موقف تربوى معين وذلك للحكم على مدى بلوغ التلميذ لكل هدف أى الحكم على مدى نمو التلميذ فى اتجاه كل هـــدف مـــن الأهـــداف الموضـــوعة. فإذا كان مثلا أحد الأهداف معرفة المهارات التى اكتسبها التلميذ أو تكونت لديه نتيجة دراسته للمنهج المطور فســيتم ذلـــك مـــن خلال مواقف (اختبارات) من واقع المنهج نفسه ويتم ملاحظـــة التلمـــيذ أثناء الأداء، وتسجيل هذه الملاحظات بدقة حتى يمكننا الحكم على مدى تطور أو تحقيق الهدف .

ونجـــد أن هـــذه الخطوة يترابط فيها تحديد نمط السلوك مع تحديد الموقـــف وإن كـــان تحديـــد النمط يسبق تحديد الموقف وكلما كان النمط واضـــحا ودقيقا فى الصياغة كلما سهل تحديد الموقف التربوى المناسب لقياسه.

تحديد الوسائل المناسبة (أنواع الاختبارات والمقاييس المناسبة) :

مـــن المعروف أن وسائل التقويم وأدواته كثيرة ومتعددة ومتنوعة أيضا وهناك مواقف تناسبها وسائل معينة لا تناسب مواقف أخرى. لذلك يجب تحديد الأسلوب المناسب والذى يتميز بالصدق (الدقة فى الحكم على الشئ) والثبات (توافر شروط التنفيذ الذى تضمن اتفاق القائمين بتنفيذ هذه الشـــروط) والموضوعية (من خلال وحدات قياس منطقية متفق عليها لا تدخل فيها العوامل الذاتية).

إجراء الاختبار وجمع البيانات:

الجانـــب التطبيقى والتنفيذى لعملية التقويم يجب أن يتم التطبيق فى واقع وبيئة مشابهة للواقع الأصلى بما يتوافق، وطبيعة الهدف، ثم يتم بعد ذلـــك جمـــع البـــيانات (النتائج الخام) وتصنيفها وفقا لمجالات التقويم ثم

جدولتها ومعالجتها وتسجيل النتائج، وفى هذه الخطوة يتم تحديد الأولويات التى سيتم على أساسها إصدار القرار أو الحكم.

جمــع البيانات:

علـــى الرغم من عدم تعرض كثير من الخبراء لهذه النقطة كخطوة مستقلة إلا أنهم وضعوها فى خطوات أخرى ولكننا نرى أهمية تلك النقطة كمسألة تتعلق بعملية التقويم المنهجى خاصة فعملية جمع البيانات التقويمية وتلخيصـــها وتحلـــيلها يجب أن تتم وفق منهج علمى بهدف الوصول إلى مســـتوى عـــالى مـــن الدقـــة ومن ثم يمكن تقديمها إلى صناع القرارات الـــتربوية. وبالنســـبة لجمـــع البيانات على مدار العملية التقويمية يمكن تحديدها فى ثلاث مراحل رئيسية من البيانات هى:

أ ــ البيانات التى تعتمد على الحكم والتقدير:

وهى البيانات التى تعنى أراء وتقدير الخبراء فى مجال المنهج على مســـتوياته المخـــتلفة وأيضـــا آراء التلاميذ وآراء آبائهم وأيضا إشراك المعلميـــن فـــى عملية التقويم وتلك آراء تفيد كثيرا فى المراحل المختلفة لـــتطوير المـــنهج لأنهم جميعا يتأثرون بالمنهج من زوايا مختلفة وبقدر مختلف أيضا .

لذلك فإن هذه الآراء تمثل مصدرا هاما للمعلومات ولابد أن تعطى وزنها وتحتل مكانتها المناسبة فى عملية التقويم المنهجى.

ومـــع ذلـــك لو تم إعطاء هذه المرحلة من المعلومات أهميتها فى مجال التقويم المنهجى فى التربية الرياضية لتغير الوضع كثيرا نظرا لأنه مجال عملى تطبيقى وستكون للآراء المختلفة للمشاركين أو المتأثرين من قريـــب أو بعيد بهذا المنهج أكبر الأثر فى إعطائه تقديرا وتقويما صادقا إلى حد كبير.

ب ــ بيانات الملاحظة:

تعــد هــذه المرحلة عنصرا متمما للمرحلة السابقة ــ وقد تتداخل معهــا ــ ، فهى تفيد فى إظهار مزايا وحدود المنهج أو البرنامج الجزئى التنفيذى للمنهج خلال سير عملية التنفيذ، وقد يمكن عن طريق الملاحظة تحديــد بعــض النــتائج غــير المقصودة أو غير المخطط لها ، ويمكن الحصــول أيضا على دليل مباشر حول إتقان بعض المهارات خاصة فى المجال الرياضى لأنه مجال عملى فى معظمه ومجمله.

ج ــ البيانات الخاصة بنواتج التعلم :

تمــثل هذه المرحلة مصدرا هاما فى عملية التقويم حيث تعتبر هى الركــيزة عــند إصدار الحكم والمحك الأهم فى الحكم على فعالية المنهج وحــدوده وتشــمل هذه المرحلة فى مجملها النواتج المعرفية والوجدانية والنفس حركية والنواتج التجريبية.

ممــا ســبق يتضــح أن المراحل الثلاثة لجمع المعلومات مترابطة ومتسلســلة ومكملــة لبعضــها البعض ومن الملاحظ أنها تستخدم أنواع الأدوات التقويمــية والأهم هى أن فائدة تلك المراحل تظهر بصورة أكبر وأوضح فى العملية التقويمية للتربية الرياضية التربية الرياضية .

ملاحظة :

ســيلاحظ بعد الانتهاء من جمع المعلومات أن المعلومات المتوفرة بمخــتلف ادوات القــياس والتقويم ستكون إما معلومات كمية تحتاج إلى تحليل إحصائى أو معلومات كيفية تحتاج إلى تحليل وصفى.

وللنوعيــن أهميتهما ويجب أن يستخدما معا عند التقويم في التربية الرياضية.

تحليل وتفسير النتائج وإصدار الحكم أو القرار:

تعتـــبر مـــن أهم الخطوات وهى التى تميز التقويم عن التقييم عن الامتحان..، فوظيفة التقويم الأساسية أو طبيعته هى تشخيص ومعالجة أو تعديـــل المـــنهج وذلك من خلال الأحكام والقرارات المستخدمة بناء على تحليل النتائج وفى ضوء تفسيرها.

أهداف التقويم :

هناك أهداف عامة تنطبق فى أغلب الأحوال على المناهج المختلفة لأنها منبثقة من السياسة التربوية العامة ومن هذه الأهداف:

- معـــرفة مـــدى فهم التلميذ لما درسه وقدرته على تجميع المعلومات واستخدامها فى مواقف مختلفة.
- معرفة مدى نمو قدرة التلميذ على التفكير المستقل الناقد فى حدود سنه ومدى قدرته على الاستدلال والاستنباط.
- معـــرفة المهارات المتكونة لدى التلميذ نتيجة ممارسته لبرامج المنهج المقررة.
- معـــرفة مـــدى نمو التلميذ نحو النضج فى حدود عمره، وهل هناك توازن بين عمره العقلى ومستوى صعوبة النشاط الذى يمارسه ؟ وهل هناك ما يدل على وجود قدرات خاصة لدى بعض التلاميذ؟.
- الوقـــوف علـــى مـــا تكون لدى التلميذ من اتجاهات وتقدير للظواهر الاجتماعية المختلفة.
- معـــرفة حاجـــات ومـــيول وقدرات التلاميذ واستعداداتهم التى يجب مراعاتها فى جوانب المنهج المختلفة.
- معـــرفة حالـــة الصـــحة العقلية للتلميذ ومدى تحسنها وكذلك الصحة الجسمية.

- الـــربط بيـــن الخطـــة الموضـــوعة وأهدافها ونوع العمل المكلف به ومقداره .
- الحصول على أدلة تفيد أن هناك تغير فى التلميذ وتفسير ذلك .
- مساعدة المعلم على الوقوف على مدى نجاحه فى تعليم تلاميذه ومدى وصول تلاميذه للأهداف المنشودة .
- مســـاعدة المدرســـة عامة على معرفة ما حققته من رسالتها التربوية وقياس مدى كفاءة وكفاية أجهزتها ووسائلها وجمع معلومات تفيد فى تطوير المنهج بعد ذلك .
- الحصـــول علـــى المعلومات اللازمة لتقسيم المتعلمين إلى مجموعات (فرق) متجانسة للمشاركة فى النشاط المناسب .

– وبالنســـبة لأهداف التقويم فى التربية الرياضية فهى تنبثق من الأهداف السابقة وتتبع منها وإن كانت أكثر تحديدا فى نقاط عديدة منها:

- معرفة النمو والتطور الناتج فى التلاميذ من النواحى البدنية المهارية (النفس حركية) والمعرفة الإدراكية والانفعالية وتتبع هذا النمو أيضا.
- معـــرفة ومـــتابعة مـــدى مناسبة طرق التدريس المستخدمة والتوجيه وعـــرض المعلومـــات التى يستخدمها المعلم لاستثارة دافعية التلاميذ على الاستجابة لتنفيذ المنهج.
- معـــرفة وتتـــبع مدى استجابة التلاميذ لمختلف الأنشطة التى يضمها المنهج ومدى ملاءمتها لاستعداداتهم. وقدراتهم وميولهم ومدى تحقيقها لحاجات التلاميذ.
- تقدير مدى الاستفادة من الإمكانات المتاحة بالمجتمع فى تنفيذ وحدات المنهج.

- مـن مجمـل الأهداف السابقة نجد أنها توضح لنا وظائف التقويم ونلقى الضوء على وظيفة أو أكثر للتقويم وإن كان ذلك فى سياق الهدف وذلك يدفعنا إلى توضيح وظائف التقويم.

وظائف التقويم :

يوضـح كل من (مكارم حلمى أبو هرجة ، محمد سعد زغلول) الوظائف التقويمية للمنهج فى التربية الرياضية كاالتالى:

- يساعد على اكتشاف نواحى القوة والضعف فى عمليات تنفيذ المنهاج ومـن خـلال ذلك يستطيع مخططو ومنفذو المنهاج تصحيح المسار الذى يسير فيه.
- يعين فى الحكم على قيمة أهداف المنهاج ومدى تحقيقها.
- يقـدم معلومات اساسية عن الظروف التى تحيط بالعملية أثناء تنفيذ وحدات المنهاج .
- يساعد فى إعطاء المتعلمين قدرا من التعزيز والإثابة لزيادة دافعيتهم للمزيد من التعلم أثناء تنفيذ المنهاج.
- يعيـن المعلم فى معرفة مدى كفاءة أساليب التدريس المستخدمة على تحقيق الأهداف.
- يسـاعد علـى الـتعرف على مدى تحقيق الخبرات والأنشطة التى يضمها المنهاج للأهداف الموضوعة للمنهاج.
- تحديد مستوى أداء المتعلم وما حصله من نتائج التعلم.
- يسـاعد علـى التعرف على النواحى السلبية والإيجابية فى مختلف وحدات المنهاج.

أمـــا (ليلى زهران) فترى أن التقويم يلعب دورا هاما فى العملية التعليمية حيث أنه:

- يســاعد علــى توضيح الأهداف والتعرف على مدى تحقيق الخبرات والأنشــطة الــتى يضــمها المــنهاج للأهــداف التربوية بشكل عام وبمجالاتهـــا النفس حركية والمعرفية والإدراكية والانفعالية الوجدانية كل على حدة.
- يســاعد كــل مــن مخططــى ومــنفذى المنهاج على اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديل وتطوير المنهاج أو بعض أجزائه.
- يعين المعلم على معرفة الجوانب السلبية والإيجابية فى تنفيذه لوحدات المنهاج وأسبابها.
- يســاعد المتعلم على تقدير مدى نجاحه فى أداء العمل، ومن ثم يشعر بالرضا عن النفس.

ممـــا ســبق يتضح أن الوظائف التقويمية لا تنبع من الفراغ وإنما تنبثق من الأهداف والأغراض التقويمية الموضوعة ونستنتج من ذلك أنه كلمـــا كان الهدف واضحا ودقيقا ومحددا فى صياغته كلما كان من السهل تحديد وظائف التقويم ومن ثم العمل على تنفيذها وتحقيقها.

ويمكن تصنيف وظائف التقويم من حيث أهميتها كالأتى :

- وظائف تهم واضعى ومنفذى المناهج.
- وظـــائف تهــم القائميــن بالتنفــيذ (المعلـــم) والقائمين على التنفيذ (الإشراف).
- وظائف تهم دارسى المنهج (المتعلم نفسه).

الأسس والمعايير والمبادئ والخصائص للتقويم:

من المعروف أن أى عملية منظمة لكى تتم بنجاح يجب أن تتم على اسس ومعايير محددة معينة حتى يتم نجاح هذه العملية.

وأن هـذه الأسـس تتـبلور عند التنفيذ فتصبح خصائص للعملية الجاريـة وتلك الخصائص تصف الواقع وتصلح للحكم على نجاح العملية التنفـيذية، وباعتـبار الـتقويم عملية منظمة ودقيقة لها أهداف وخطوات ووظـائف فلا بد أن يكون له أسس وخصائص وسوف نتعرف عليها معا لاعتقادنا بارتباطهما وأنهما متكاملان ويصعب فصلهما كما يفعل البعض، لأن جمـيع الخـبراء ــ أو معظمهـم ــ قد اتفقوا على تلك الخصائص والمعايير وأن كنت ترى جزئية ما تكون عند هذا الخبير معيار أو أساس بينما عند خبير آخر تعتبر خاصية لذلك رأينا أن نتعرض لهم كالتالى:

- **الأهـداف :**

لابد أن يرتبط التقويم بأهداف المنهج الموضوع حتى يمكن أن يؤتى ثمـاره ويجب أن يتناسب التقويم مع الأهداف ويعمل على قياس مختلف جوانبها وذلك إذا كان التقويم للمنهج. أما إذا كان لأحد العناصر الأخرى أو أحد أجزائه فلا بد من تحديد الهدف، وهل التقويم لجزء من العنصر أم للعنصر كله ؟

مثال : إذا اردنا تقويم الجانب المهارى ومدى تقدمه لدى التلاميذ فى الصف الثالث الإعدادى مثلا وذلك بعد دراسة المنهج المقرر فيجب أن نحـدد ، هل سنقيس الجانب المهارى للألعاب أم للمهارات الأساسية، ثم نحدد أى جزء سيتم تقويمه (تحديد الجزء المهارى من اللعبة).

- **الشمـول :**

والشمول هنا لجميع الجوانب التى تؤثر فى شخصية المتعلم وتوجه سـلوكه وأيضـا جميع جوانب نمو المتعلم وجوانب شخصياته وجوانب

الخبرات وأيضا شمول أدوات التقويم لكل النواحى المراد تقييمها من أهداف تعليمية، منهج دراسى، مدى فاعلية طرق التدريس.. الخ.

وتمشى هذه الجوانب مع احتياجات التلاميذ (الملاعب وحجمها – الأدوات الموجودة – عوامل الأمن والسلامة..).

- مع مراعاة أن الشمول خطوة تالية بعد تحديد الناحية أو العنصر المراد تقويمه وتحديد الهدف من ذلك.

- **التنوع**:

المقصود هنا هو تنوع الأدوات والوسائل التى تقيس نفس السلوك فكلما تباينت واختلفت الأدوات كلما أمكن التأكد من صحة النتائج وكلما زادت أنواع أدوات التقويم كلما زادت الاستفادة منها للدارسين فى الأنظمة.

وقد أوضح بعض العلماء خاصية أو مبدأ التنوع على النحو السابق ذكره ومع اعتقادنا أن مبدأ التنوع خاصة يتعلق بجميع نواحى التقويم وجميع جوانبه فيجب تنوع المعلومات والبيانات (كما سبق ذكره فى خطوة جمع المعلومات) وتنوع المقومين من قائمين بالتنفيذ لمخططين لواضعى أساليب التقويم والخبراء وحتى المتعلمين أنفسهم.

الصدق والثبات والموضوعية:

- أى صدق الأداة المستخدمة لقياس الصفة التى وضع من أجلها دون غيرها من السمات أو الصفات.
- أما الثبات فيعنى توافر الشروط التى تضمن دقة تطبيق الاختبار أو المقياس أكثر من مرة وبأكثر من فرد للحصول على نفس النتائج حتى وإن كان هذا التطبيق بعد فترات زمنية مع مراعاة أن تتم إعادة نفس الظروف التى تم فيها الاختبار الأول ومراعاة ألا تكون الفترات الزمنية طويلة نسبيا فيتسبب عن ذلك اختلاف فى عديد من الجوانب

المؤثرة فى القياس من خصائص نمو جسمى وعقلى واتجاهات فكرية واجتماعية .. الخ.

- أمـــا الموضوعية تعنى عدم تأثر نتائج القياس بالعوامل الذاتية وتقدير القـــياس بوحـــدات معروفة لها سمة الثبات مثل الطول بالسم، الوزن بالكجم.. الخ.

الاستمراريـــة :

إن عملية التقويم عملية استمرارية لأنها فى الواقع عملية لها طابع تشخيصى فيجب أن تكون عملية التقويم مستمرة جنبا إلى جنب مع عملية الـــتعلم من بدايتها إلى نهايتها، أى تبدأ منذ تحديد الأهداف ووضع الخطط ويســـتمر مـــع تنفـــيذ هـــذه الخطط وألا يقتصر أو ينتهى مع نهاية العام الدراســـى بـــل يستمر مع بداية تنفيذ المنهج وعلى مدار وحداته وأنشطته وحتى الانتهاء من جميع خبراته وبرامجه.

نستخلص من تلك النقطة أن الاستمرارية من أهم الأسس والسمات الـــتى تميز التقويم الجيد الناجح لأن ميزة الحياة نفسها هى الاستمرارية، وذلك يفرض علينا دوام التطوير حتى نلاحق أهم معالم التطور المحيطة، أى أن عملـــية التقويم ملازمة ومصاحبة للعمل نفسه بحيث تتم المراجعة أولا بـــاول، لذلك فإننا يمكننا تصحيح أى أخطاء تظهر فجأة نتيجة لمتغير مـــا فلا يتم الانحراف عن الهدف الأساسى للعمل نفسه ونتطرق من ذلك إلـــى ضـــرورة اكتســـاب معايـــير التقويم للمرونة بما لا يضير الهدف الموضوعة لأجله هذه المعايير،

الاقتصاديـــة:

من المبادئ والأسس التى تحكم نجاح أى عمل فى الحياة أن يؤدى المطلـــوب مـــنه بأقل تكاليف لذلك يجب أن تتوافر الاقتصادية فى التقويم سواء فى الجهد والوقت أو فى التكاليف والنفقات.

- وحتى لا تظهر سلبيات أو عيوب لعملية التقويم من ناحية العامل الاقتصـادى يجـب دائما أن يوضع فى مقدمة أولوية الحكم على الأشياء.

الإنسانيـة:

تهتم هذه الصفة وتعتمد على العلاقات الإنسانية بين المقوم ومن يتم تقويمهـم فيجـب أن يتسم التقويم بالديمقراطية فى احترام قدرات وذكاء الأفـراد وعلى ثقة المشاركين أنفسهم وعلى العلاقات الطيبة فى التعامل بين الأفراد.

فهـذا الأسـاس يعتبر مرآة تعكس قدرة المعلمين على جعل التقويم عملـية بناء وليست عملية إرهاب أو فرض على الدارسين كما تبدو فى أغلب الأحيان. فإذا توافرت العلاقات الطيبة القائمة على الاحترام المتبادل والرغبة فى الاستفادة والإفادة بين المقوم والمقومين نستطيع أن نصل إلى درجـة كبيرة من الصدق والثبات فى عملية التقويم على شرط ألا تتحكم تلك العلاقات أو تتسبب فى الانحياز من أحد الطرفين.

الحيادية التامـة :

بمعـنى أن تبحث عملية التقويم فى كيفية تنفيذ الهدف أو البرنامج المـراد تقويمه وعدم تدخل أى وسطات أو تحيزات لبعض الأفراد سواء فـى اختـيارهم لتنفـيذ البرنامج أو فى إعطائهم تقديرات ودرجات عند اختيارهم، وهذا يعتمد أيضا على حيادية المقومين، بمعنى الحيادية التامة منذ البداية فى وضع الأهداف وتحديد الأولويات.

مبدأ التمايز :

أو مـا يسمى مراعاة الفروق الفردية بحيث يسمح بإظهار الفروق الفـردية بيـن المتعلمين بشكل واضح فى حدود السن والجنس والقدرات ...... الخ.

وذلــك العنصر هام جدا فى تقويم مناهج التربية الرياضية خاصة عــند اشــتراك التلميذ فى عملية التقويم ويتفهم الهدف من عملية القياس ويــتدرب علــى تطبيق الاختبار وأدائه حتى ينفعل نع متطلبات الاختبار ويستجيب له وفقا لهذه المتطلبات.

سهولة التطبيق :

ويتأتى ذلك بسهولة وسيلة التقويم نفسها وقابليتها للتنفيذ.

السلوكيــة :

بمعنى أن تكون أهداف التقويم صالحة لأن تترجم إلى أنماط سلوكية مــن خــلال مواقف تعليمية وتربوية بذلك يتخذ التقويم السلوك الإنسانى المتعلم أساسا له.

الواقعيــة:

بمعــنى ألا يكــون التقويم بعيدا عن الموقف التعليمى بل يكون فى نفس الموقف كجزء لا يتجزأ منه.

وسيلة لا غاية :

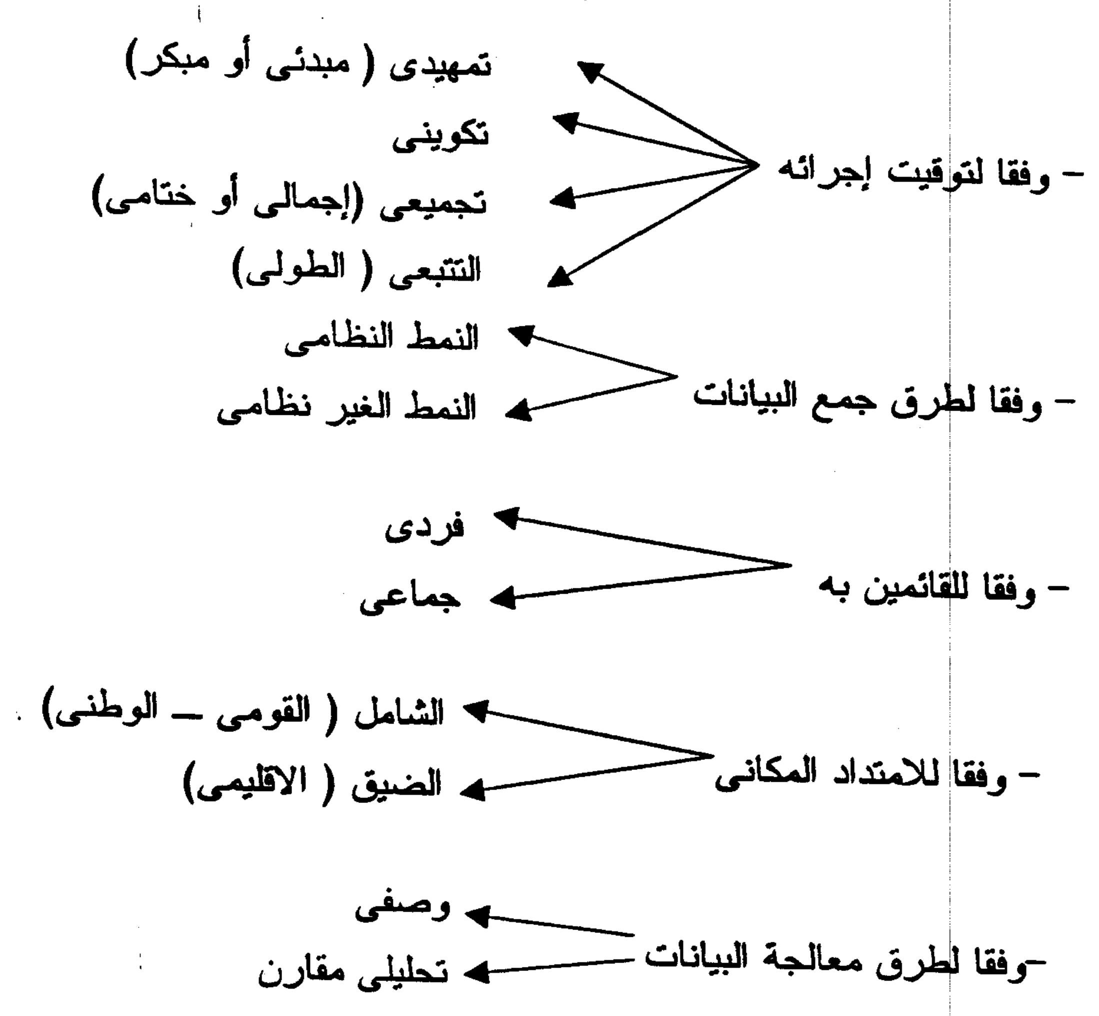
بحيــث لا يكــون التقويم هو الهدف أو نهاية المطاف وإنما وسيلة للتشخيص ولعلاج تبين نواحى القوة وتعمل على زيادتها ونواحى الضعف وتعمل على تحسينها.

التكامليــة :

بمعــنى أن يكون هناك ترابط وتناسق بين عناصر التقويم المختلفة بجميع مستويات ودرجات تلك العناصر أو المكونات.

أنواع التقويم :

هناك العديد من أنواع التقويم وفقا للتصنيفات المختلفة التى وضعها كثــير مــن العلماء وسوف نتعرض لأنواع التقويم من حيث التصنيفات التاليــة :



١ـ أنواع التقويم وفقا لتوقيت إجرائه:

أ ـ التقويم التمهيدى:

يستخدم هذا التقويم فى مرحلة سابقة للتقويم التكوينى ولهذا يطلق عليه اسم التقويم ما قبل البنائى ويستخدم هذا التقويم بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهج المقترح، وذلك من أجل الوقوف على الحاجات الفعلية للمستفيدين، والإمكانات المتاحة من أجهزة وأدوات، كذلك الأفراد ، القادة اللازمين للتنفيذ والتمويل ومصادره، ووسائل التنفيذ المتوفرة وما إلى ذلك.

– ويمكـــن أن نعتـــبر التقويم التشخيصى جزء من التقويم المبدئى وربما يكون هو فى بعض الحيان حيث أن التقويم التشخيصى يقوم بتحديد المســتويات الفــردية للتلاميذ من حيث الكفاءة وهو يساعد على تصنيف التلامــيذ إلـــى مجموعات للبدء فى تنفيذ المنهج والقيام بالعملية التعليمية وهــذا الــنوع بخاصة له أهمية كبيرة فى المجال الرياضى بحيث يساعد المعلم على معرفة المستوى الفعلى للتلاميذ وبالتالى يستطيع أن يبدأ درسه علـــى أساس المستوى الموجود أمامه ويمكنه أيضا من تقسيم الفصل إلى مجموعات متكافئة تتشابه فى المستوى الداخلى على الأقل.

ب ـ التقويم التكوينى (البنائى):

هــو ذلــك الــتقويم الــذى يستخدم بين الفترة والأخرى مع التقدم والمضى فى عملية تصميم المناهج الدراسية وكذلك عمليتى التعليم والتعلم المصاحبة لها.

وهذا التقويم يزودنا بالتالى:

- تقديـــرات مؤقتة لمحتويات المنهج الدراسى وكذلك تقدم التلاميذ أثناء العملية التعليمية.
- تشخيصات محددة لنواحى القوة والضعف سواء على مستوى المنهج الدراسى أو مستوى التلاميذ عند تطبيق هذا المنهج.
- تغذيـــة راجعة منتظمة يستفيد منها مصمم المنهج الدراسى وكذلك يتم الاستفادة من هذه التغذية الراجعة لكل من المعلم والتلميذ أثناء العملية التعليمية.

– يســتخدم هــذا التقويم خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعمليـــتى التعليم والتعلم، وهذا النمط من التقويم يخصص له وقت خارج الوقت المخصص للدروس (من المعتقد ذلك)، بينما المتبع هو استخدام هذا الــنمط الــتقويمى خــلال العملية التعليمية ذاتها كجزء من التدريب على

الموضـــوعات الدراســـية المختلفة وليس كجزء منفصل عنها. ومن أهم مميزاته أنه يعمل دائما فى ظل مبدأ ملائمة النظم والبرامج لحاجات الناس وليس العكس.

ومـــن طـــرق تصحيح العيوب والأخطاء التى تستخدم فى متابعة التقويم التكوينى باختلاف نضج التعلم، ومستوى الصعوبة التى برزت عنه مـــن تلك الطرق: التعليم المفرد ــ التعليم فى جماعات صغيرة أو كبيرة وذلـــك مـــن خلال عروض سمعية وبصرية ، مواقف ومواد تعلم جديدة، تعليم مبرمج .

ج ـ التقويم التجميعى (الشامل أو الإجمالى أو الختامى) :

هـــو الـــتقويم الـــذى يستخدم فى نهاية العملية التعليمية ويفيدنا بالتالى:

- تقدير مدى كفاءة المنهج الدراسى موضوع الدراسة.
- تقديـــر مدى تحصيل التلاميذ كفاءتهم فى نهاية التعليم الذى وضع من أجل هذا التعلم.
- التزويد بأساس لوضع درجت أو تقديرات بطريقة عادلة للمقرر أو المنهج.
- تزويدنا ببيانات يمكن ــ على أساسها ــ أن يعدل ويعاد تخطيطه المنهج موضوع الدراسة.

هـــذا الـــنوع فـــى مجمله يلخص التقدم لكل من المتعلمين كأفراد وجماعات تبعا للمنهج الدراسى المصمم .

يستخدم هذا النوع فى نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسى فى نهاية فصل أو عام دراسى. أو نهاية مقرر أو برنامج تدريـــبى أو برنامج تعليمى معين وهو يوضع لتحقيق أغراض معينة مثل

النقل من فرقة دراسية إلى أخرى، أو التخرج، أو التقدم أو البحث العلمى أو التحقق من مدى فعالية المناهج والبرامج الدراسية أو التدريبية.

من أهم سماته أنه يعكس مستويات التحصيل عند التلاميذ لكل فرد مقارنـة بالآخـر وأن أحكامه التقويمية تتناول التلميذ والمعلم والمنهج أو البرنامج فى ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها فعلا.

ولكـن يؤخـذ عليه صعوبة الإفادة منه بطريقة مباشرة بمعلومات التغذية الراجعة (المرتدة) فى مجال التعليم والتعلم.

يتضـح ممـا سـبق أهمـية التقويمين التكوينى والتجميعى ومدى تقاربهمـا ويتضح أيضا وجوب توافرهما معا وبنفس الأهمية والقدر عند وضـع الاختـيارات لأن كثـيرا مـن المصممين يركزون على التقويم التجميعى مع قليل من التقويم التكوينى.

د ـ التقويم التتبعى (الطولى) :

يقصد به التقويم المستمر أو المتابع لعملية سير وتنفيذ المناهج.

فمن الطبيعى ألا تقتصر إجراءات التقويم المنهجى على الانتهاء من عملـية الـتقويم التجميعى وذلك لوجود بعض العوامل والمتغيرات التى تسـتجد تطرأ على البيئة والمجتمع وقد تكون تلك المستجدات متوقعة أو غـير مـتوقعة فهـناك تغـيرات تطـرأ على حاجات الأفراد كالوسائل التكنولوجية المستخدمة، والسلوك الاستهلاكى لبعض الأدوات والأجهزة، وانتقال بعض الأفراد الذين يقومون بعملية التقويم، وهذا النمط الذى يتتبع تقويم المنهج عبر مراحل مختلفة يمكن تسميته بالتقويم التتبعى أو الطولى أو المستمر وغالبا ما يأتى مع التقويم الختامى ضمن استراتيجيات التقويم اللاحـق التى يتضمنها التقويم النهائى للنظم، وذلك النمط يتناول عمليات النظام التعليمى المختلفة التى تمتاز بالتتابع فى تسلسل متدرج يصل ما بين كل عملية ونهاية العملية السابقة.

٢ـ أنواع التقويم وفقا لطرق جمع البيانات:

هذا التقسيم يتعلق بجمع البيانات حيث أن جميع من له صلة بالعملية التعليمـــية ــ ســواء كانت له صلة مباشرة أو غير مباشرة ــ ويتأثر بها يقــوم بـــإبداء رايه فيها ومن ثم المشاركة تقيمها، فالطالب يقيس مستواه ويحـــاول تعديلـــه والآبـــاء يقومـــون مدى مستوى أبنائهم وتحصيلهم ، والإدارات التعليمية بتوجيهها تقيم سير العملية التعليمية بمختلف جوانبها.

نخلـــص من ذلك أن هناك كما كبيرا من المعلومات يتوافر إما فى شـــكل تقارير أو استبيانات أو ملاحظات أو إرشادات وتلك البيانات تجمع وتقيم إما بطريقة نظامية أو بطريقة غير نظامية.

أ ـ الطريقة النظامية (الرسمية) :

نمـــط تقويمـــى يضـــم وسائل لجمع البيانات يتم تصميمها بمعرفة متخصصـــين، وهى وسائل تمتاز بأنها مقننة وموضوعية ومجربة مرارا على نطاق واسع وذات معايير وإرشادات معينة موحدة، مثل الاختبارات ومقاييس التقدير المقننة الخاصة والاستبيانات ويرى البعض أن هذا النظام يتم بمعرفة المدرسة وتحت إشرافها وذلك بعد انتهاء الفترات المخصصة للتدريس والتدريب والتعليم، أى أن هذا النمط يختص دائما بجهات مسئولة ومعنية بالأمر ، وهو يركز على نواتج العملية التعليمية.

ب ـ الطريقة الغير النظامية (الغير الرسمية) :

نمط تقويمى يضم وسائل جمع بيانات من إعداد معلم الفصل وهى تمـــتاز بأنهـــا وســـائل غير مقننة، أى وسائل تقويم ذاتية، مثل الملاحظة وقوائم المراجعة والتقدير. وهى أيضا تتم فى الوقت الذى يختاره المعلم، وهـــذا الـــنمط يدور حول العملية التعليمية وقد يتعرض أو يتأثر بالحالة المزاجـــية أو النفســـية الوقتية للقائم بالتقويم فى الفترة المعاصرة لعملية التقويم، وغالبا بهذا النوع أفراد أو هيئات غير مسئولة.

مما سبق نجد أن استخدام التقويم الغير نظامى فى مجال التربية الرياضية المدرسية أكثر من استخدام التقويم النظامى للأسباب التالية:

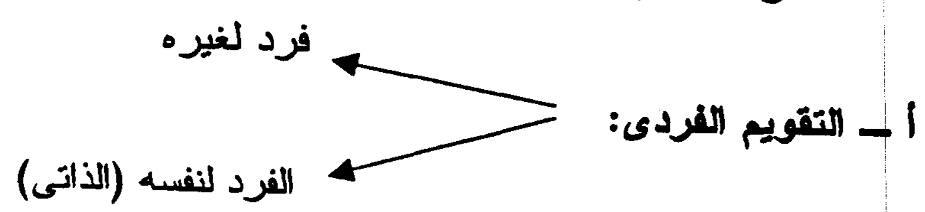
- عدم اعتبار التربية الرياضية مادة رسوب ونجاح فى بعض نظم التعليم مما يجلعها لا تستخدم اختبارات تتم بمعرفة المدرسة وتحت إشرافها.
- أما النظم التى تعتبر التربية الرياضية مادة رسوب ونجاح فتظهر بها صعوبات متعلقة بتطبيق وسائل القياس المقننة ومن هذه الصعوبات.

- تعدد موضوعات التقويم فى مجال التربية الرياضية يجعل عمليات القياس تستغرق وقتا طويلا فى حالة استخدام الوسائل المقننة (مع ملاحظة ضيق الوقت المخصص لدروس وحصص التربية الرياضية).
- قلة أدوات القياس المقننة المتاحة خاصة فيما يتعلق بتقويم المعلمين، البرامج التعليمية، المناهج وطرق التدريس.
- وجود نقص واضح فى بعض أدوات القياس المقننة بصفة عامة بالنسبة للتلاميذ فى المرحلة الأولى من التعليم، وبخاصة فيما يتعلق بقياس القدرات البدنية والحركية والمهارية.

على الرغم من الصعوبات السالف ذكرها ومناسبة النوع الغير نظامى لتقويم التربية الرياضية المدرسية إلا أنها تتعرض فى كثير من الأحيان لسوء الاستخدام وقد يرجع ذلك إلى عدم تحرى الدقة والموضوعية والتخطيط السليم وبالتوحيد فيما يتعلق بأسلوب الملاحظة.

من العوامل المساعدة وذات التأثير الفعال فى تقويم التربية الرياضية بالتقويم الغير النظامى (قوائم التقدير ، سجلات الأداء فى الألعاب المختلفة، سجلات الفوز والهزيمة).

٣- أنواع التقويم وفقا للقائمين به:



فرد لغيره : يتمثل فى تقويم المعلم للمتعلم، أو المتعلم لمتعلم آخر، أو تقويم الموجه للمعلم، أو المدير للمعلم .

الفـــرد لنفســـه (الذاتى): هو أن يقوم الفرد بتقويم نفسه سواء كان المـــتعلم لنفسه أو المعلم لنفسه ويعتبر امتدادا لطريقة التعلم الذاتى والذى ينادى بقيام المتعلم بتعليم نفسه تحت إرشاد وتوجيه المعلم.

ولكى يكون الفرد قادرا على تقويم نفسه لابد من:

وصوله إلى درجة كافية من النضج تسمح له بإدراك جميع جوانب هذه العملية وفهم أهدافها والقدرة على تقدير نفسه تقديرت سليما بعيدا عن التعصب للذات.

- تشجيعه على القيام بهذه العملية حتى يكون مقتنعا بها متحمسا لها.
- تدريبه على القيام بها تدريبا كافيا.

وللتقويم الذاتى مميزات عدة منها:

- يساعد المتعلم على اكتشاف أخطائه فيعمل جاهدا على تلافيها فى الوقت المناسب مما يؤدى إلى تعديل سلوكه وعدم اكتسابه لعادات خاطئة يصعب تغيرها فيما بعد.
- اكتشاف المتعلم لنقاط ضعفه وأخطائه تجعله أكثر قابلية للنقد.
- يجعل المتعلم أكثر مرونة نحو أخطاء الآخرين.
- تعود على المتعلم بصفات منها الثقة بالنفس وتحمل المسئولية.

ب ـ التقويم الجماعى:
- تقويم الجماعة لنفسها ككل
- تقويم الجماعة لكل فرد من أفرادها
- تقويم الجماعة لجماعة أخرى.

تقويم الجماعة لنفسها:

لــه أهمية تربوية كبرى، إذ يتم فيه تدريب الأفراد على القيام بعمل جمــاعى تعــاونى حتى ولو فى صورة تقويم ويتم ذلك بعد الانتهاء من الأنشطة التى تقوم بها الجماعة،

تقويم الجماعة لكل فرد:

يتطلــب ذلــك تقويــم الجماعة للعمل الذى قام به كل متعلم ومدى مســاهمته فى النشاط الذى تقوم به الجماعة وكيفية أدائه لهذا النشاط وقد يسبب هذا النوع بعض الحساسية بين أفراد الجماعة لذا يجب على المعلم أن:

- يكون حذرا عند توجيه الحديث أثناء تقويم الجماعة لأفرادها فلا يسمح لمتعلم بالخروج عن النظام أو النقد بطريقة جارحة.
- يعــود المتعلمين على النقد الموضوعى (اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية، هو ظاهرة صحيحة).
- يعود المتعلمين على الالتزام بنظام والقواعد وآداب المناقشة.
- يعود المتعلمين على أن النقد عبارة عن إيجابيات وسلبيات.

تقويم الجماعة لجماعة أخرى:

عــبارة عــن مقارنة بين مجموعتين أو أكثر بعد أداء نفس العمل تقريــبا ويؤدى هذا النوع إلى خلق ترابط وتعاون وتفاهم قوى بين أفراد المجموعــة الواحــدة حتى يستطيعوا أن يتفقوا على المجموعات الأخرى سواء فى المنافسات أو فى الأداء طالما كان ذلك فى اتجاه بناء.

٤ـ أنواع التقويم وفقا للامتداد المكانى:

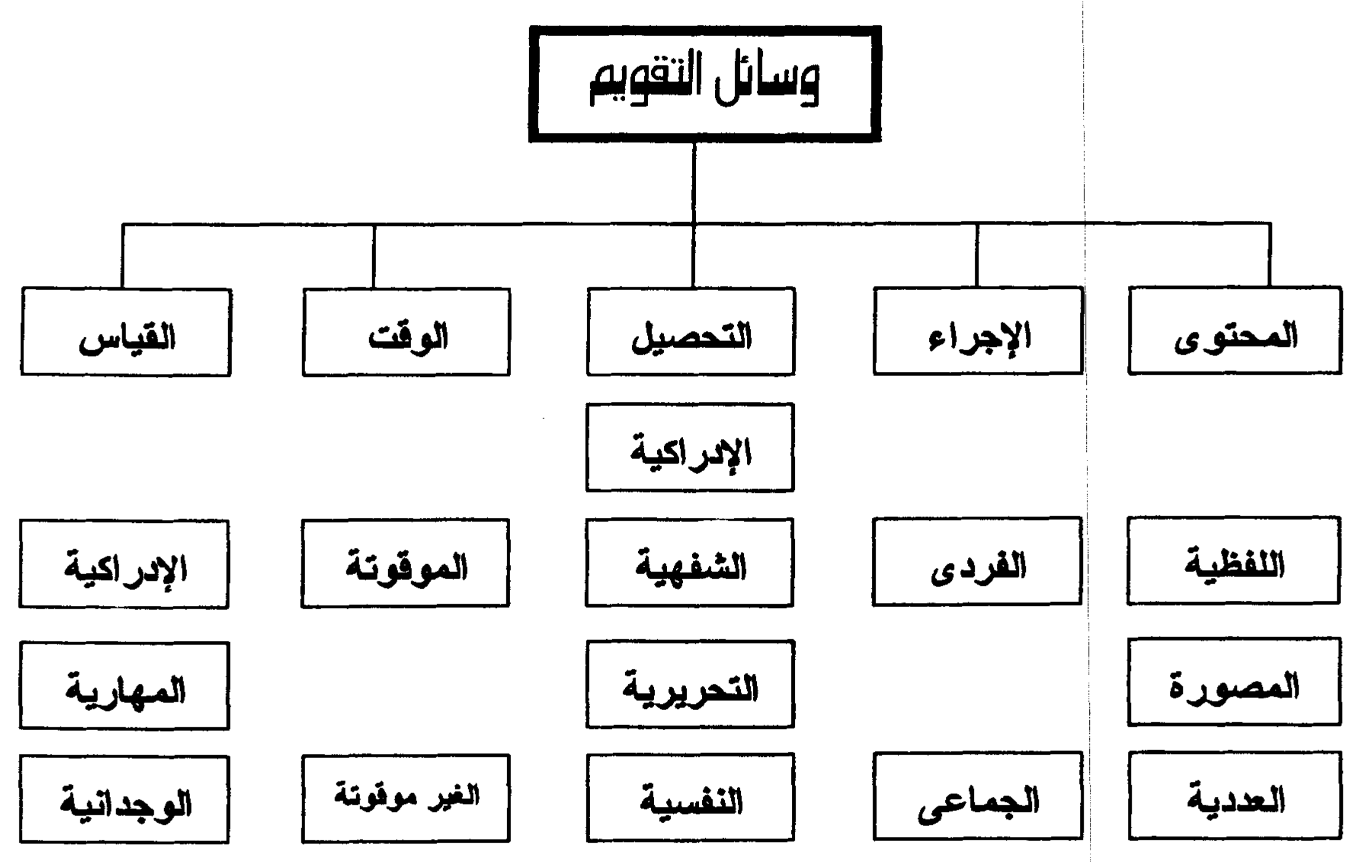
الشامل: عندما يتناول موضوعا على امتداد رقعته المكانية بالكامل وهو نمط من أنماط التقويم الكلى الواسع.

المحلــى : عــندما ينحصر فى منطقة واحدة محدودة أو فى منطقة صغيرة نسبيا.

٥ـ أنواع التقويم وفقا لطرق معالجة البيانات:

التقويم الوصفى.

التقويم المقارن والتحليلى.



ويــرى كــلا من محمد سعد ومكارم حلمى أن وسائل التقويم فى التربية الرياضية هى:

- الملاحق.
- التقارير والسجلات.

- المقابلات الفردية.
- الاختـــبارات بأنماطها المختلفة (بدنية ــ مهارية ــ وجدانية ــ معرفية).

وكـــان رأى لـــيلى زهران فى وسائل التقويم فى التربية الرياضية كما يلى:

- الاختبارات البدنية لقياس الصفات البدنية.
- الاختبارات البدنية لقياس القدرات الحركية.
- اختبارات المهارات الحركية لمختلف الأنشطة.
- اختبارات الورق والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالسلوك.
- مسابقات من المقال وفى المعلومات مكتوبة وشفوية.
- ملاحظى السلوك.
- مقاييس الاتجاهات.
- اختبارات التكيف الاجتماعى والشخصية.
- القوائم ومقاييس التقدير.

الكفاية المهنية للمقومين:

يعتـــبر التقويم أحد المهام المهنية التى تتطلب من القائمين به توافر مجموعة من الكفايات المهنية لديهم. وعلى الرغم من أهمية الكفايات فإنها لم تحظ بقدر كاف من الاهتمام وهذه الكفايات هى:

القدرة على وصف موضوعات التقويم:

أولاً : تتضمن القدرة على التواصل :

تتضـــمن القـــدرة علـــى التواصل مع الآخرين حول ما يتم تقويمه وحدوده والخصائص الجوهرية فيه سواء كان موضوع التقويم برنامج، أو مشروع ، أو فكرة ، أو أداء إنسانى، أو مادة ، ... وغيرها.

ثانياً: القدرة على وصف سياق التقويم:

تتضمن القدرة على التواصل مع الآخرين حول العوامل البيئية التى تؤثـــر فى موضوع التقويم، وعملية التقويم ذاتها، مما يشير إلى أن معظم الـــتقويم يتســـم بالخصوصـــية والنوعية بالنسبة لعوامل الزمن ولموقف والمعنيون جميعا.

ثالثا: القدرة على إدراك إطار التقويم وأغراضه:

يعـــنى ذلـــك القدرة على استخدام المعلومات المتاحة اتخاذ قرارات حول أفضل إطار للتقويم والتخطيط له. واختيار اكثر أنواعه مناسبة لذلك ـ الأولي أو التكوينى أو التجميعى أو البعدى ـ وتحديد وحدة التقويم ـ المتعلم / الفرد ، أو الفصل ، أو المنتج ، أو النظام الدراسى.

رابعـــا: القـــدرة علـــى تحديد الأسئلة والحاجات ومصادر المعلومات اللازمة للتقويم:

يعـــنى القـــدرة علـــى تحديـــد ما يحتاجه المقوم من معارف حول موضـــوع الـــتقويم قبل إصدار الأحكام، وتتحدد هذه الحاجة للمعرفة فى ضوء المعايير أو المستويات أو المحكات التى سوف تستخدم فى التقويم، كمـــا تتضـــمن هذه القدرة على تحديد أولويات جمع المعلومات وفرزها وتصـــنيفها واختـــيار أفضـــل البدائل ـ الدارسين، المدربين، الإداريين، الوثـــائق ـ الـــتى تزوده بأفضل المعلومات وتتسم بالموضوعية والثبات والصـــدق والتمثـــيل ومطابقة مقتضى الحال، وفى حدود ضوابط وقيود المواقف المختلفة مثل : الزمن، والتكلفة ، والأفراد ، والإجراءات).

خامســا: القــدرة علـــى تحديـــد وانتقاء تطبيق الأساليب اللازمـــة والإجــراءات المناســـبة لجمع المعلومات وتجهيزها وتحليلها:

المناســبة لاختــيار وإعــداد الأنــواع المختلفة من مصــادر جمع المعلومات مثل: الاختبارات، والمقاييس ، والاستبيانات، وأساليب المقابلة، وقوائم الملاحظة.. وكذلك الإجراءات مثل التصميمات التدريبية، وأساليب المســح...، والقدرة على تسجيل وتجهيز الأنواع المختلفة من المعلومات مثل: المقاييس لكمية والكيفية، نظم التشفير ، وبرامج الكمبيوتر...، وأيضا القدرة على تحليل المعلومات كميا وكيفيا وإحصائيا. وهذه المهارات الفنية تتضــمن تحديــد وانــتقاء افضل الأساليب وأكثر ملائمة ، والقدرة على تطبيقها.

سادسا: القدرة على تحديد قيمة موضوع التقويم:

أى القــدرة علـــى تطبيق المعايير أو المستويات أو المحكات على المعلومـــات والبيانات الوصفية التى تتناول موضوع التقويم للوصول إلى عـــبارة قيميـــة Value Statements والتى تتناول أحكاما بالفعالية أو الجدوى أو النجاح أو غيرها.

سابعا: القدرة على نقل خطط التقويم ونـتائجها بفعاليه:

أى القـــدرة على فهم الحاجيات المعلومات لدى مختلف الأطراف، وإعـــداد تقاريـــر ملائمة للكل، ونقل كل رسالة بطريقة تيسر استخدامها وتوظيفها.

ثامنا: القدرة على إدارة التقويم:

أى القــدرة علـــى تخطــيط أنشطة التقويم وتحديد الموارد البشرية والمالــية للقيام بمهام التقويم، وتهيئته قيادة للبحث التقويمى خلال مراحله المخــتلفة، ولقــيام بأدوار الدعم والمراقبة والإشراف على الآخرين حين يكــون ذلك لازما لإنجاز تقويم رفيع المستوى ويشمل ذلك توجيه العمل وتهيئة الخبرة للآخرين ومهارات التخطيط والقدرة على اتخاذ القرار.

تاسعا: القدرة على الالتزام بالمستويات الأخلاقية:

يعنى القدرة على التمسك بالسلوك خلال جميع مراحل التقويم وفى مخــتلف جوانــبه وعناصره، ويشمل ذلك معرفة حقوق الإنسان وحماية الآخرين، وحرية المعلومات عندما يتعامل المقوم مع معلومات شخصيته ويصــدر أحكام قيمة، وتؤثر فى عمل ورفاهة الآخرين، ويقدم النصيحة والمشورة لهم فى إطار سلوك أخلاقى.

عاشــرا: القــدرة على التكيف مع العوامل الخارجية التى تؤثر فى التقويم:

يعــنى توافــر درجــة كافية من المرونة لدى المقوم طوال عملية الــتقويم، ويتطلــب ذلك التنبيه للضوابط أو المعوقات القانونية والسياسية والإداريــة والبشــرية والمنهجية. ولهذا لابد للمقوم الفعال أن يتحرر من الجمود والتصلب والغطرسة فى تعامله مع سياق التقويم.

حادى عشر: القدرة على تقويم التقويم:

يعــنى القــدرة علــى نقد وتعديل نظام التقويم والتعلم من الخبرة وتطوير الفنيين والوسائل والأدوات والأساليب.

أخلاقيات عملية التقويم:

مـــن المعـــروف أن عملـــية التقويم لها جوانب كثيرة فهى تتعلق بالأفراد والمؤسسات التعليمية ويترتب عليها اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشـــرة على كل العناصر المعنية بالأمر ولقد حدث نقاش كثيرا وجدلا كبيرا حول أخلاقيات عملية التقويم ولقد عقدت مؤتمرات وأجريت أبحاث وصـــدرت تشريعات من أجل ذلك فى معظم أنحاء العالم وكانت جميعها تتعلق بقضية " أخلاقيات التقويم " والتى تتلخص فى الأتى:

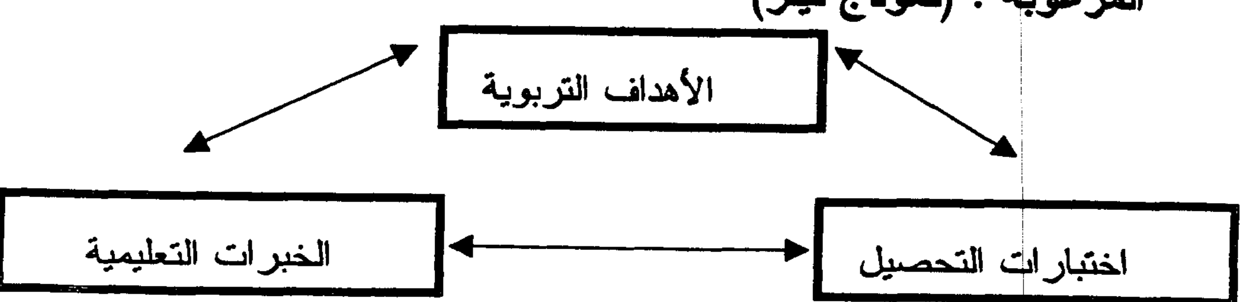
- عملية التقويم تعتمد على سلوكيات وأخلاق وقيم الأفراد القائمون بهـــا .
- يجـــب أن تـــراعى عملـــية التقويم الوضع الاجتماعى للبيئة التى تجرى فيها التقويم دون تحيز لجنس أو لون أو لغة أو عقيدة.
- أن يتناســـب اختيار طرق التقويم مع تصميم البرنامج حتى تكون النتائج موضوعية.
- أن يســـمح للآخريـــن بمراجعة أساليب التقويم المختارة حتى يتم التأكد من دقة اختيار وتصميم أدوات التقويم.
- أن يـــتم حصـــر الصعوبات المتعلقة بعملية ـــويم بأمانة شديدة وكذلك إبراز حدود عملية التقويم.
- الأمانة والواقعية فى إبراز الجوانب السلبية الموجودة فى البرنامج الذى يتم تقويمه.
- نشـــر نتائج التقويم بوضوح والتعامل معها بطريقة مقبولة أخلاقيا واجتماعيا ومهنيا.

- أن يكــون هناك مراعاة لحقوق الأفراد والمؤسسات وعدم انتهاك هذه الحقوق بأى شكل من الأشكال.
- الا يكــون هــناك أى نــوع مــن التعاقد بين مصممى البرامج والقائمون على عملية التقويم فيما يخص بأساليب أو نتائج التقويم.

نماذج التقويم:

بــدأت عملــية التقويم تتبلور فى شكل نماذج عديدة لتقويم المنهج يركــز كل منها على جانب معين فى التقويم اسهم إسهاما كبيرا فى بلورة مفاهــيمه وتحسين طرائق وإجراءاته، كما أسهم فى توسيع عملية التقويم وإغــنائها، وفى الوقت الحاضر تميل الدراسات المعاصرة إلى الإفادة من عدة نماذج تقويمية فى آن واحد وسوف نتعرض إلى بعض النماذج منها:

١-نمــوذج تحقيق الأهداف العامة أو نموذج تحصيل النواتج المرغوبة : (نموذج تيلر)



يعتمد هذا النموذج على التعرف على فاعلية البرنامج ومدى تحقيقه للأهــداف فــى ضــوء الخبرات التعليمية التى يمر بها المتعلمين وعلى العلاقة بين الاختبار التحصيلى والأهداف التربوية أى تحديد درجة بلوغ المتعلمين لهذه الأهداف، إذا فالعناصر الثلاثة للعملية التربوية التعليمية من

خـــلال هـــذا الـــنموذج هى (الأهداف التربوية ـ الخبرات التعليمية ـ اختبارات التحصيل) .

ومن مزايا هذا النموذج:

- أنـــه يكشف العلاقة بين المكونات الرئيسية للعملية التربوية، وأثر كل منها وتأثيره فى الآخر.
- يبين ضرورة تحديد الأهداف وصياغتها فى صورة نواتج سلوكية محددة أو تغيرات يمكن ملاحظتها وقياسها فى أداء المتعلم.
- أعطى أهمية خاصة للأهداف المعرفية والوجدانية من الانتقادات التى وجهت إليه.
- محدود ويهمل بعض الجوانب الهامة فى تقويم هذا المنهج.
- يشدد على النواتج التعليمية ولا يهتم بالشروط المسبقة أو الظروف الطارئة التى تؤثر فى نجاح البرنامج.
- يهمل الأحداث الغير مخططة أو غير المقصودة.

٢- نموذج تقويم واقع الحل (نموذج سكرفين):

مـــن المعروف أن التقويم فى أصله هو تقدير لقيمة الشئ الموجود فبالـــتالى لابد من تقويم الواقع كما هو عليه، بغض النظر عن التطورات المســـبقة ودون الالحـــاح على الأهداف التعليمية واعتبارها الأساس فى عملية التقويم وقد أوضح سكرفين أن هذا النموذج يبين أن عملية التقويم تـــتم علـــى جانبيـــن قد تتم خلال سير العملية التطوير وهنا يمد التقويم مطـــورى البرامج بمعلومات تمكنهم من تصحيح الأخطاء وتحاشى نقاط

الضــعف فـــى الوقــت المناسب مما يسهم فى تعديل أو تكوين البرنامج (التقويم التكوينى).

الجانب الثانى أن عملية التقويم يمكن أن تتم بعد الانتهاء من عملية تطويــر المنهج وفى هذه الحالة يفيد التقويم فى إجمال وتلخيص مميزات المنهج أو البرنامج (**التقويم الإجمالى الشامل**).

ومن مميزات هذا النموذج:

أثار الاهتمام بالفارق بين التقويميين التكوينى والشامل وأهمية دور التقويم التكوينى البنائى ودوره فى تصحيح مسار عملية التعلم وتحسينها.

يدعو إلى التقويم المتحرر المتخلص من الأهداف.

٣- نموذج صنع القرار:

يعتمد هذا النموذج على أن التقويم يمكن أن يؤدى دوره على النحو الأمــثل حيــن يؤثر نتائجه تأثيرا فعالا فى إجراءات المستقبل، إذا فقيمة الــتقويم تــتحدد فى لا يمكن أن يقدمه لصانع القرار من بدائل وخيرات تمكنه من اختيار الأفضل واتخاذ القرار المناسب.

ومن مزايا هذا النموذج:

- أن دور القـــائم بالتقويم لا يقتصر على التقويم بل مساعدة صانع القــرار فى اختيار البدائل المقترحة عن طريق جذب انتباه صانع القــرار إلـــى وجــود بدائل حتى وإن لم يتمكن هذا الأخير من إدراكهـــا .

٤- نمـــوذج مركـــز دراســـة التقويم بكالفورنيا (نموذج الكيـــن) :

ارتـــبط هـــذا الـــنموذج بالعالم " مرفين ألكين " ويتكون من أربع مراحل:

تقويم الحاجات ← تخطيط البرامج ← تقويم تكوينى ← تقويم تجميعى

تقويـــم الحاجـــات: هى مرحلة الحصول على معلومات من أفراد المجـــتمع "مـــثل الخـــبراء والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم.." ويمكن استخدامها فى تحديد أهداف التصميم التعميم التعليمى ومدى الحاجة إليه.

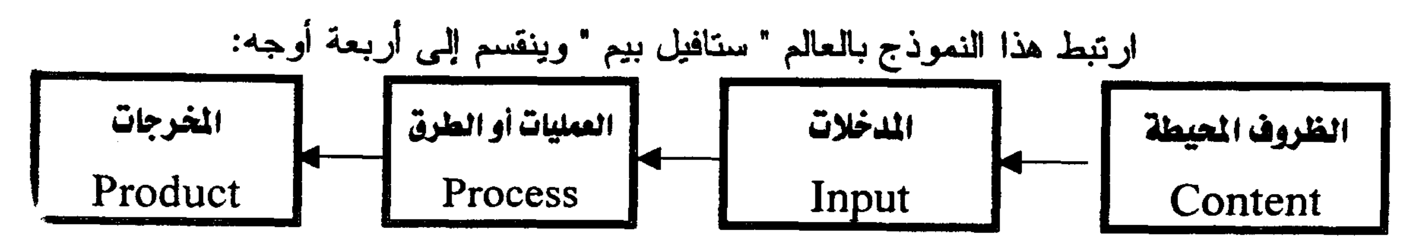
تخطـــيط الـــبرنامج: هـــى مرحلة قيام المتعلمين وخبراء المناهج والأخصائيين وغيرهم لتخطيط البرنامج تحقيق الأهداف.

الـــتقويم التكوينـــي: هـــى مـــرحلة تقوم بتحسين وتعديل التصميم التعليمى للبرنامج.

الـــتقويم التجميعى: مرحلة أخيرة يتم فيها التعرف على مدى كفاءة التصميم.

٤- نموذج CIPP (نموذج ستافيل بيم):

ارتبط هذا النموذج بالعالم " ستافيل بيم " وينقسم إلى أربعة أوجه:



تقويم الظروف المحيطة: يعتبر تقويم الظروف المحيطة بالتصميم التعليمى (المنهج) هو المكان الأول لعملية التقويم.

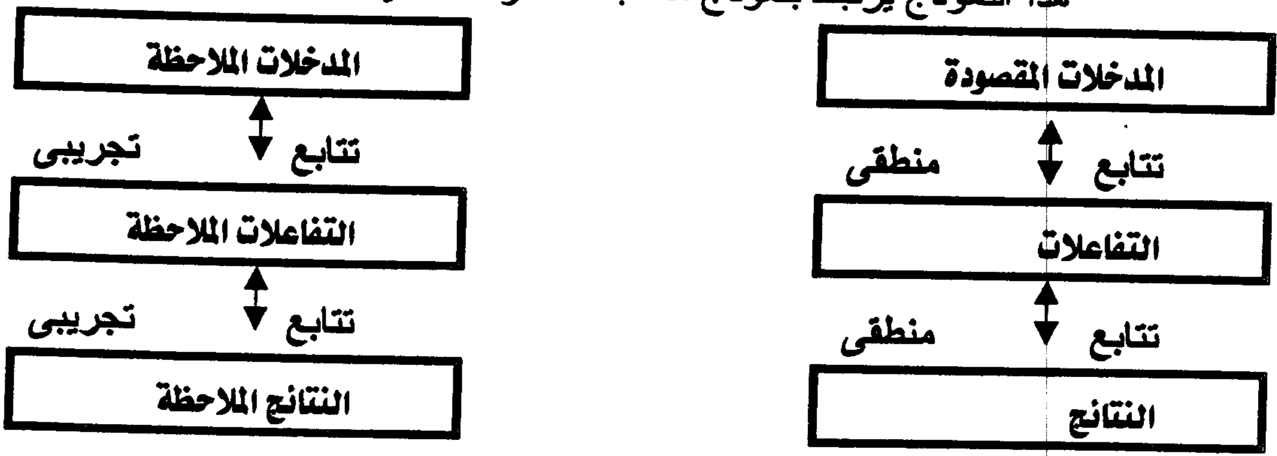
تقويــم المدخــلات: تقويم المصادر والإمكانات المستخدمة لتحقيق الأهداف وهو المكون الثانى لعملية التقويم.

تقويــم العملــيات أو الطــرق: تقويم العمليات وتكنولوجيا التعليم والأنشطة والمداخل التدريسية وهو المكون الثالث لعملية التقويم.

تقويــم المخرجات: تعتبر المخرجات والنواتج المقوم الرابع لعملية التقويم.

٥- النموذج الاستجابى :

هذا النموذج يرتبط بنموذج معالجة المعلومات لسيتك:



يوضح هذا النموذج المدخلات والتفاعلات والعمليات والنتائج والتى يمكــن مقارنة درجة توافقها ما بين المقصود والملاحظ فتقارن المدخلات الملاحظة بالنتائج المقصودة. ومن خلال المقارنة يمكن إجراء التعديلات اللازمة فى كل من المدخلات والعمليات والنتائج المقصودة فى ضوء ما

تـــتم ملاحظته فى هذه المجالات وبالنسبة للتربية الرياضية فتتصور هذه النماذج لتلائم طبيعة العملية التربوية الرياضية ومن هذه النماذج:

نموذج الرغبات المطلوبة:

- تحديد أهداف البرنامج بشكل واضح.
- تحديد الفرص التى سيتم منحها للتلاميذ لاستعراض المهارات التى اكتسبوها من خلال الموضوعات التى تم دراستها.
- اختيار أدوات التقييم واختبار الأدوات المناسبة لاتمام التقييم.
- هـــذا الـــنموذج يركز أولا على المستوى الذى وصل إليه التلميذ ومميـــزات هـــذا الأســلوب تـــتلخص فى أن هناك أهدافا محددة لمســتويات التلاميذ يتطلب الوصول إليها ويتم استخلاص النتائج فـــى شـــكل مقارنـــة متسوطات مع اقتراحات للبدائل التى يمكن استخدامها لتحسين المنهج الدراسى فى ضوء النتائج المعروضة.

- ومـــن مميزات هذا النموذج أنه قد يهمل مجموعة من العناصر الأخر التى لا يتم تقيمها.

- **تحد من الابتكار الخاص بالمدرسين القائمين على العملية التعليمية.**

ونجد أن هذا النموذج يتشابه مضموما من نموذج تايلر.

نموذج الأهداف الحرة:

وقـــد تـــم تنميته ليتناسب مع النموذج السابق ولعلاج نقاط الضعف الواضحة به والتى تتلخص فى الأهداف الموضحة مسبقا.

ويـــتم التقييم هنا على اساس وضع كافة المؤثرات التى تؤثر على برنامج المنهج الدراسى فى اعتبارها. فقد رأى ذلك النموذج كافة الأسباب

المؤثـــرة فى عملية التقويم مثل ظهور أولويات جديدة أو وجود مؤثرات ضـــارة غير متوقعة قد تحدث أثناء تنفيذ البرنامج. وقد استخدمت العديد من وسائل التقويم منها المقابلات مع المدرسين والتلاميذ مع التركيز على الملاحظة أثناء الفصل الدراسى.

ومن عيوب هذه الطريقة:

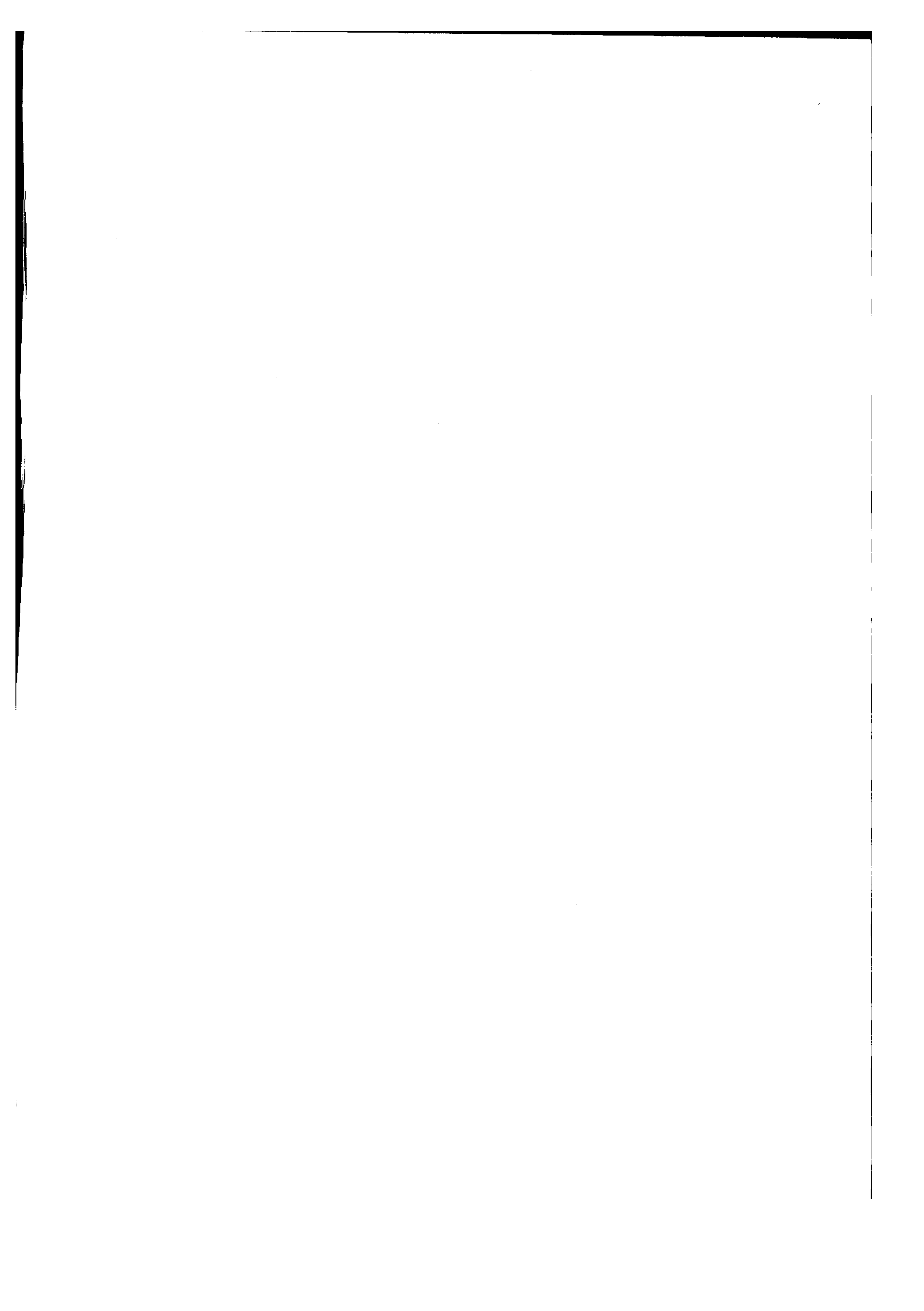
- أن الـــتقويم بشكل إجمالى لا يوضح بشكل مؤكد هل تم التواصل إلى الأهداف المنشودة على المستوى الفردى أم لا؟

وعلـــى الـــرغم من ذلك فإن هذا النموذج غير شائع الاستخدام فى التربية الرياضية (يتشابه هذا النموذج مع نموذج واقع الحال).

النموذج الفنى :

وفـــيه يتم النظر إلى عملية التقويم المنهجى كعمل فنى يعتمد على ارتفـــاع وانخفاض المستوى الفنى وفى ذلك الهدف يقوم الأفراد القائمون علـــى تنمية التقويم بإدراك المعرفة والخبرة التى تم إكسابها للتلاميذ ومن مميزات التركيز على الموضوعات الأساسية فى المنهج الدراسى وقياسها بمختلف المداخل التقيمية.

وأعتقد أنه فى مجال التقويم المنهجى لمقررات التربية الرياضية قد تـــأتى بـــثمار ناجحة وأكثر واقعية إذا تم التوافق بين النـموذجين : نموذج الرغبات المطلوبة ونموذج الأهداف الحرة.



مراجع الفصل

١ – **إسماعيل تمام وآخرون** الاتجاهات المستقبلية في تدريس تكنولوجيا التعليم ، ١٩٩٨ .

٢ – **زاهر أحمد** تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام . ط١ ، ١٩٩٦ .

٣ – **طارق عبد العزيز** : تحليل بعض المقررات الأساسية في مناهج كلية التربية الرياضية بنين (دراسة تقويمية) أسيوط ، ١٩٩٤ .

٤ – **عبد الرحمن حسن وطاهر عبد الرازق** . استراتيجية تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، دار النهضة ، ١٩٨٢ .

٥ – **عبد اللطيف فؤاد** : المناهج وأسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها ، مكتبة مصر ، ط ٦ ، بدون .

٦ – **علي نصر** : المناهج ، دار الهلال للطباعة ، الجزء الثاني ، ١٩٩١.

٧ – **محمد نصر الدين وكمال عبد الحميد** : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط ، ١٩٩٤ .

٨ – **محمود أبو زيد** : المنهج الدراسي بين التبعية والتطوير ، مركز الكتاب للنشر ، ط ١ ، ١٩٩١ .

٩ – **مكارم أبو هرجه ومحمد سعد** : مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط ١ ، ١٩٩١ .

١٠ - **ليلى زهران** الأصول الفنية و العلمية لبناء مناهج التربية الرياضية ، حورس للطباعة و النشر ، ط ١ ، ١٩٩٨

١١ - **ناهد سعد ونيللي رمزي** : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط ١ ، ١٩٩٨ .

١٢ - **وهيب سمعان ورشدي لبيب** : دراسات في المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ .